كارثة مدوية.. قوانين الإعلام الجديدة مأخوذة من مشروع «MEDMEDIA» الذى وضعته وتموله لجنة تابعة للاتحاد الأوروبى

تقرير أمريكى:

حكم السيسى ليس فى خطر.. والتدابير التقشفية لإبقاء الشعب تحت السيطرة غير ضرورية

سر احتفاء السفارة الإسرائيلية فى مصر بتصريحات أسامة هيكل

فى قضية التلاعب بالبورصة

أسرة مبارك (قلقانة) بسبب اقتراب موعد جلسة محاكمة علاء وجمال

لديها تسجيلات يسب فيها زملاءه وشخصيات بجهات مهمة

زوجة نائب برلمانى تهدد بكشف «بلاوى» داخل مجلس النواب

وزارة الشباب والرياضة تتجه لتحويل مراكز الشباب لملاهى ليلية وقاعات أفراح

صوت الملايين

نبض ثورة المصريين

رئيس مجلس الإدارة
سيد سعيد

رئيس التحرير
محمد طرابيه

الإصدار الثانى - العدد 249 | الأربعاء ٢٠١٩/٢/٢٧ | السنة العاشرة | 16 صفحة | الثمن ٢ جنيه | WWW.Soutalmalaien@yahoo.com

باب النجار مخلع:

«التنظيم والإدارة» يخالف قانون الخدمة المدنية

تقرير سرى لوزارة الكهرباء: 50% أخطاء قراءات المحصلين

بالمستندات المليارات الضائعة داخل هيئة السكة الحديد تبحث عن رقيب

فى ذكرى استشهاده الخمسين

أسرار الحياة الخاصة للجنرال الذهبى عبدالمنعم رياض

بالأرقام.. قائمة أغلى المدربين فى مصر

فتنة العقود الجديدة تشعل غضب قدامى الأهلى

ميدو يقتحم عالم الغناء

3 نجوم يشعلون الخلافات داخل جهاز المنتخب

بمناسبة إجراء انتخاباتها رقم 51

صفحات مجهولة فى تاريخ نقابة الصحفيين

ملفات خاصة:

الدعم.. نقدى أم عينى؟!!

مصر والمصريون .. ثروات طائلة ومعاناة دائمة

خفايا ضغوط «عنتيل التليفزيون» على «زين» ونائلة فاروق

صراعات «المركزى للمحاسبات» و«النيابة الإدارية» أمام القضاء الإدارى

حالة من القلق تسيطر على أسرة مبارك بسبب اقتراب موعد جلسة محاكمة علاء وجمال فى قضية «التلاعب بالبورصة»

تعيش أسـرة الـرئيس السـابق حسنى مبارك حالة من التوتر والقلق بسبب الأزمة التى نشبت مؤخراً بين علاء مبارك وبين الإعلامى عمرو أديب والتى بدأت بالفيديو الـذى نشـره عـلاء ويضـم مجـموعة من اللقطات من برامج قديمة تظهر تناقضات ونفاق عمرو أثناء وبعد انتهاء فترة حكم حسنى مبارك، والذى قام أديب بالرد عليه من خـلال برنامج «الحكاية» على قناة إم بى سى مصر حيث وصف عـلاء سـاخراً بأنه «رد سجون» وهـدد بكشف الكثير من الوقائع المالية والشخصية لعلاء بصفة خاصة وعائلة مبارك بشكل عام.

هـذه الأزمـة زادت مـن حـالـة الـقـلـق والارتبـاك داخـل أسـرة مبارك، خاصة أنه تزامنت مع اقـتـراب مـوعـد الجلسة التى ستعقدها محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار محمد الفقي، لنظر محاكمة علاء وجمال مبارك، و٧ آخرين فى القضية التى اشتهرت إعلاميا بالتلاعب بالبورصة، يوم ٢٣ مارس القادم.

الجدير بالذكر أن غرفة المشورة فى ٢٠ سبتمبر الماضى برئاسة المستشار محمد الفقى قد قررت قبول التظلم المقدم من عـلاء وجـمـال مـبـارك و٥ متهمين آخرين، على قـرار حبسهم بقضية الـتـلاعـب فى البورصة، وأخلت سبيلهم بكفالة مالية ١٠٠ ألف جنيه، وحددت جلسة ٢٠ نوفمبر لنظر القضية موضوعًا، وصدر قرار التأجيل إلى يناير الجارى إداريًا بمناسبة المولد النبوى الشريف ثم تم التأجيل لجلسة ٢٣ مارس.

وكـانـت الـمـحـكـمـة قـد نـظـرت تظلم المتهمين على قرار حبسهم، وقال القاضى إن نيابة الأموال العامة أرسلت شهادة تفيد بـأن المتهمين الـسـادس والـسـابـع، علاء وجـمـال مـبـارك، سبق حبسهما على ذمة القضية وإحالة القضية لمحكمة الجنايات فى ٣٠ مايو ٢٠١٢ ووفقًا للشهادة المرفقة تم الإفـراج عنهما بتاريخ ١١ يونيو ٢٠١٣ وبالتالى لم تبدأ مدة حبسهما إلا بعد ٣٠ مايو ٢٠١٢.

وحتى تاريخ الافراج عنهما تبين حساب مـدة الحبس بأنها بلغت ١٢ شـهـرًا و١١ يومًا وبالتالى لم يستنفدوا مدة الحبس الاحـتـيـاطـى، وبالنسبة لباقى المتهمين لـم يسبق حبسهم احـتـيـاطـيـا إلا بتاريخ ١٥ سبتمبر الماضى وفقا لقرار محكمة الجنايات.

علاء وجمال

خناقة على البرلمان الإفريقى بمجلس النواب

عبدالعال يمنع مصطفى الجندى ومى محمود من السفر لحضور الاجتماعات مستغلاً صلاحياته

خالد عبدالرحمن

كل يوم يكون هناك جديد تحت قبة مجلس النواب، فهذا المقر المكون من مبنيين مملوء بالأزمات كان آخرها غياب مصر عن حضور اجتماعين متتاليين للبرلمان الأفريقى بالتزامن مع تولى مصر لرئاسة الاتحاد الإفريقى، والتى سيكون لها دور فى تعميق العلاقات مع الدول الإفريقية خاصة مع دول حوض النيل التى تشترك مع مصر فى حصص من النهر الأطول حول العالم.. ومن المستغرب أن يمنع رئيس مجلس النـواب، الدكتور على عبدالعال، النائبين مصطفى الجندى، ومـى محمود، عضوا البرلمان الإفـريـقـى مـن حـضـور اجـتـمـاعـيـن خـلال الأشـهـر القليلة الماضية بدون إبداء أسباب، رغم أنهما نواب منتخبين بأنفسهما فى البرلمان الإفريقى.

ومن لا يعرف أنه وفقًا للائحة الداخلية لمجلس النواب، فإن السفر للخارج بأمر يتعلق بغير الأمور الشخصية يستوجب إبـلاغ رئيس المجلس أو من ينوب عنه والـحـصـول على مـوافـقـة بـذلـك ليسمح للنائب البرلمانى سـواء منتخب أو مُعين بالسفر، ورغم أن هذه الضوابط لم يكن المجلس يُشدد عليها إلا أنـه منذ لقاء توفيق عكاشة ومحمد الـسـادات السفيران الإسرائيلى والهولندى كلاً على حدة وما تبعه بعد ذلك من تصويت زملائهم لاسقاط العضوية عنهما وخروجهما من المجلس بتهم الأضرار بالأمن القومى بسبب مقابلة الأول لسفير صهيونى بينما التقى الثانى بالسفير الهولندى لتسليمه نسخة من مشروع قانون الجمعيات الأهلية قبل إصداره لكشف رؤية الحكومة للتضييق على المنظمات الحقوقية.

وبـعـد ذلـك أصـبـح الـسـفـر مـشـددًا، ومـن يُخالف القواعد المعمول بها سوف يتعرض لعقوبة مشابهة لعكاشة والـسـادات حتى وإن اختلقت الحالات لكن السفر للخارج بدون إذن يتسبب بالفعل فى تهديدات كالتى تلقاها هيثم الحريرى عندما سافر على نفقة منظمة حقوقية لحضور مؤتمر سياسى فى ألمانيا.

ويتعرض مصطفى الجندى ومـى محمود لنفس المشكلة رغـم عرضهما السفر على نفق البرلمان الإفريقى أو من حر مالهما لكن الأمر وجد رفضًا.

ويقف وراء المنع، النائب طارق رضوان الذى يشغل رئاسة لجنة الشئون الإفريقية بمجلس النـواب، إذ كانت منافسته على مقعد الرئاسة هى مى محمود، بينما مصطفى الجندى كان يـرأس اللجنة فى دور الانعقاد الأول وقـدم العديد مـن الـتـنـازلات للعودة للمقعد لكن قـرب «رضـوان» مـن الأجـهـزة الأمنية وتشبيه عبدالعال لرضوان بأنه مثل «نجيب ساويرس عندما يشترى شركة خاسرة ويحولها للربح»، فى إشارة إلى أنه يستطيع الترويج لعمل كل لجنة يرأسها من الخارجية وصولا للإفريقية.

ويسعى على عبدالعال لتصعيد، كل مـن طـارق رضـوان ومـاريـان عـازر المُعينة بالمجلس مـن قبل الرئيس عبدالفتاح السيسى، ليحلا محل مصطفى الـجـنـدى ومـى مـحـمـود، بالبرلمان الأفـريـقـى لكن الأزمـة تتلخص فـى أن مقعدى البرلمان الأفريقى هـمـا بـالانـتـخـاب لـرجـل وامـــرأة ولا يـمـكـن إعـادة الانتخاب عليهما وفقًا لقواعد الانتخاب إلا بالبرلمان الإفـريـقـى، لـذلـك يـجـرى مـسـتـشـارين قانونيين لعبدالعال إلـى جانب شخصيات أمنية وسياسية مع أفـارقـة لإيـجـاد ثـغـرات، إلا أن الصدمة أن خلو المقعدين لن يترتب عليه إجـراء انتخابات تكميلية، لذلك استخدم أدواتـه البرلمان ولجأ إلـى منعهما من السفر وكذلك الظهور الإعلامى الذى أصبحت تسيطر عليه شركات تابعة للأجهزة الامنية.

الجندى

إسقاط العضوية ومنع السفر بمجلس النواب والاستبعاد من البرلمان الإفريقى أوراق ضغط

سر احتفاء السفارة الإسرائيلية فى مصر بتصريحات أسامة هيكل

هيكل

احـتـفـت وسـائـل الإعـــلام الإسـرائـيـلـيـة بالتصريحات التـى أدلـى بها أسـامـة هيكل رئيس لجنة الثقافة والإعلام بمجلس النواب واشـاد فيها بالتقدم العلمى والتكنولوجى الإسرائيلى فى مجال الزراعة والرى.

ونـشـرت الـصـفـحـة الـرسـمـيـة لـلـسـفـارة الإسرائيلية فـى مصر «بـوسـت» خـاص يوم ١٨ فبراير الحالى بعنوان «ماذا قال رئيس لجنة الـثـقـافـة والإعـــلام والآثـــار المصرى بمجلس النواب عن إسرائيل؟»، وجـاء النص الحرفى للبوست على النحو التالى (صـرح أسـامـة هيكل رئيس لجنة الثقافة والإعـلام والآثار بمجلس النواب المصرى فى لقاء مع برنامج «الجدعان»، المذاع على قناة القاهرة والـنـاس الفضائية، بأنه توقف عند الجناح الإسرائيلى بمعرض فـروت لوجيستيكا فى الـمـانـيـا، وهـى واحـدة مـن أهـم الـدول التى تستخدم التكنولوجيا فى الزراعة، ومن أهم الدول الزراعية فى العالم. أن إسرائيل كلها عـلـى بعضها مساحتها ٢١ ألـف كيلو متر مـربـع، بينما مساحة سيناء فقط ٦٢ ألف كيلو متر مربع، متسائلا: «إزاى هى كدة وهى معندهاش موارد مائية؟»، موضحا أن السبب هو استخدام التكنولوجيا فى الزراعة).

التفاصيل الكاملة لاحتفالية حزب الوفد بمئوية ثورة 1919

المحيسبى

يواصل حـزب الوفد الاستعداد للاحتفال بمئوية ثـورة ١٩١٩ والـتـى ستقام فـى قاعة المؤتمرات الكبرى (المنارة).

مـن جـانـبـه قـال الـدكـتـور يـاسـر الهضيبى نائب رئيس حزب الوفد والمتحدث الرسمى للحزب والمشرف على الاحتفال بمئوية الوفد أن الاحتفالية ستكون للشعب المصرى وليس الوفديين فقط.

وأوضـح أنـه تـم إعـداد فيلم وثائقى لهذه المناسبة الوطنية، كما تم الاتـفـاق مع فرقة الموسيقى الـعـربـيـة للمشاركة فـى برنامج الحفل، كذلك التعاقد مع أحد كبار المطربين للمشاركة فى الاحتفالية.

وتتضمن وقائع الإحتفالية كلمة للمستشار بهاء الدين أبو شقة رئيس الحزب سوف يلقى كلمة فـى بـدايـة الاحـتـفـال يحدد فيها الخط السياسى للحزب ورؤيـة الحزب المستقبلية للحياة السياسية والإقتصادية والاجتماعية فـى مصر كـمـا يـتـطـرق إلـى هـذه المناسبة العزيزة على قلب كل مصرى.

فى هذا الإطار تم طبع الدعوات على شكل وثيقة والـبـدء فـى توجيهها إلـى المسئولين بمجلس الـــوزراء، وكـذلـك مـجـلـس الـنـواب وقـيـادات الأحـــزاب الـمـصـريـة، بـالإضـافـة إلـى بعض رؤســاء الـدول العربية والأفريقية والعالمية وسفراء الـدول الأجنبية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بثورة ١٩١٩ باعتبارها ثورة أثرت فى وجدان الكثير من الشعوب فى دول العالم.

مـن نـاحـيـة أخـرى يـواصـل رؤســاء اللجان النوعية لحزب الوفد برئاسة الدكتور ياسر الهضيبى نـائـب رئـيـس الـحـزب والمتحدث الرسمى له، والمهندس حسين منصور نائب رئيس الـحـزب ورئـيـس اللجنة العامة لحزب الـوفـد بمحافظة الـقـاهـرة، عقد إجتماعات خاصة لمناقشة كل الاستعدادات والتجهيزات ودور كل لجنة فى تقديم احتفالية تليق بمئوية ثورة ١٩ وحزب الوفد، بالإضافة إلى استكمال المبادرات الخدمية التى يقوم بها الحزب.

مفاجأة نائب برلمانى حالى زار إسرائيل لنقل تجربتها الزراعية لمصر

قيادات الاتحاد التعاونى الزراعى تحاول إقناع الحكومة المصرية من أجل بيع 5 مليارات متر مكعب من مياه النيل سنويًا لإسرائيل

لا يخفى على أحـد أن التطبيع بين مصر وإسرائيل يمتد لقطاع الزراعة وتبادل الخبراء والتدريب لبعض المزارعين وأعضاء الاتحادات التعاونية الزراعية، لكن ما جدد الحديث هو طلب عدد من المسئولين بالحكومة الإسرائيلية من قيادات الاتحاد التعاونى الزراعى التدخل لدى الحكومة المصرية من أجل بيع ٥ مليارات متر مكعب مـن مـيـاه الـنـيـل سـنـويًـا لإسـرائـيـل بمقابل مـادى مـدفـوع وأيـضـاً صفقة ستعود بالنفع على جميع الأطراف اقتصاديًا وسياسيًا ودبلوماسيًا أيضًا.

لـكـن كـان الـلافـت هـو تـكـرار الـعـرض الإسرائيلى الـذى تتجاهله الـدولـة والرئيس الأسبق محمد حسنى مبارك وكذلك الرئيس عبدالفتاح السيسى فى اتفاقية كامب ديفيد وهـو توفير حصة مـن مـيـاه الـنـيـل لإسرائيل لتعويض الـنـقـص فـى الـمـاء عـلـى أن تتدخل اسـرائـيـل لـدى دول حـوض الـنـيـل وإنـهـاء الخلافات مع إثيوبيا.

فى هذا السياق، علمت «صوت الملايين»، أن أحد أعضاء مجلس النواب الحاليين قام من قبل بزيارة إسرائيل ضمن وفد للجمعيات الـتـعـاونـيـة الـزراعـيـة وفـقـًا لاتـفـاقـيـة كامب ديفيد للسلام التى عقدتها الولايات المتحدة الأمريكية بين مصر والكيان الصهيونى بعد حـرب أكـتـوبـر، وكـان مـن ضمن نـصـوص هـذه الاتفاقية هـو الـتـطـبـيـع الـزراعـى والمائى إلى جانب التعاون الأمنى.

ووفقًا لرواية النائب البرلمانى الـذى فضل عـدم ذكـر اسـمـه فـإن الـقـيـادة السياسية فى مصر قررت العودة لأحضان افريقيا وتصفية الخلافات مع إثيوبيا لتكون لديها قوة ضغط أكبر على إسرائيل بنقل التكنولوجيا الحديثة لـلـزراعـة بـدون تقديم تـنـازلات تتعلق بملف المياه.

ومـا أثـار حفيظة الإسرائيليين هـو ارتـداء النائب البرلمانى لجلباب أثناء الـزيـارة التى شملت مزارع ومراكز بحثية، خاصة أن الهدف من زيارة النائب البرلمانى والذى تبعه بعد فترة زيارات أخرى لعدد من المزارعين والتى أعلن عنها السفير الإسرائيلى فى مصر عبر صفحته الشخصية على موقع الـتـواصـل الاجتماعى فيس بـوك، منذ أسابيع، إلا أن النائب سبق هـذا الـمـوعـد بـعـدد مـن الـسـنـوات، لكنه أكد لمسئولين فى أجهزة سيادية بالدولة ضرورة تطبيق النموذج الإسرائيلى فى الزراعة والرى والاستعانة بخبراتهم فى تطوير العمل داخل المزارع المصرية إلا أن ذلك يحتاج إلى ضخ استثمارات بمليارات الدولارات للوصول لنفس مستوى الزراعة والرى المتبع فى دولة الاحتلال إلا أن هـذا صعب الحدوث إلا بنقل الخبرات الاسـرائـيـلـيـة عـبـر زيـــارات دائـمـة للخبراء الصهاينة وإرسال فلاحين ومهندسين زراعيين مصريين لدولة الكيان الصهيونى.

إسرائيل تقدم تعهدات بالتدخل لدى دول حوض النيل لإنهاء الخلافات الناجمة عن إنشاء سد النهضة

تسجيل صوتى فاضح لعضو لجنة اختبارات القراء والمبتهلين

منذ عدة أشهر، كشفنا فى نفس هذا المكان عن التزوير الفاضح فى مسابقات اكتشاف أصوات جديدة من القراء والمبتهلين التى تنظمها الإذاعة المصرية.

اليوم نكشف عن فضيحة جديدة لأحد أعضاء لجنة الاختبارات التى شكلتها نادية مبروك رئيسة الإذاعة والتى سافر أعضائها إلى أسوان خلال الأيام الماضية لإجراء اختبارات المتقدمين للمسابقة من محافظات الصعيد.

هـذا العضو تـم عمل محضر رسـمـى ضـده يحمل رقم ١٢٢٩١ لسنة ٢٠١٨ إدارى مركز طنطا، حيث اتهمته إحدى المذيعات بالسب والقذف والتلفظ بألفاظ نابية وخادشة للحياء (لدينا نسخة كاملة من المكالمة الصوتية بينهما) عندما اتصلت به لإبداء اعتراضها على استغلاله للإذاعة فى أغـراض انتخابية خاصة بـه.. والسؤال لنادية مبروك: كيف يكون مثل هـذا الشخص عضوا فى لجنة اختبارات القراء والمبتهلين؟ وهل استمعتى لهذه المكالمة الفاضحة؟ وإذا لم تكونى قد استمعتى إليها فيمكننى إرسالها اليكى على الفور.

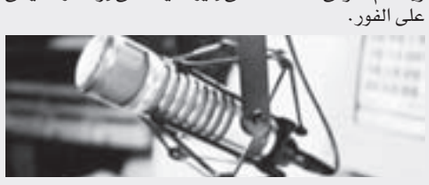

جامعة القاهرة تنفى رسميًا: ناهد سالم لم تحصل على الماجستير من كلية الآداب

ناهد

فى سرية تامة.. أرسل عميد كلية الآداب جامعة الـقـاهـرة خـطـابـا إلـى محكمة الـقـضـاء الإدارى بمجلس الـدولـة.. الـخـطـاب تضمن نفى الكلية رسميا حصول الإعلامية ناهد سالم نائب رئيس القناة الثانية – سابقاً – على درجة الماجستير.

الجدير بالذكر أن الكلية أرسلت الخطاب رداً على مطالبة المحكمة للكلية ببيان موقف ناهد سالم والتى سبق أن تمت ترقيتها ومنحها حافز للتميز بناء على شهادة مـقـدمـة منها منسوبة لكلية الآداب.

ومـن الـمـتـوقـع أن تشـهـد الأيـام الـقـادمـة استدعاء عـدد مـن الـقـيـادات السابقة والحالية بقطاع التليفزيون للتحقيق معهم فى القضية رقم ٤٩٦٤٥ لسنة ٧٧ قوالمنظورة أمـام الـدائـرة ١٣ ترقيات.

أسرار ضغوط «عنتيل التليفزيون» على «زين» ونائلة فاروق

زين

الـمـسـئـول «الـعـنـتـيـل» الـذى يـعـمـل فـى قـطـاع التليفزيون، والذى سبق أن نشرنا تفاصيل محاولاته التحرش بزميلته مهندسة الديكور وتمت مجازاته بعقوبة اللوم من المحكمة التأديبية العليا بمجلس الـدولـة، تمت الإطـاحـة به من منصبه الأسـبـوع قبل الماضى.

هذا العنتيل يحاول باستماته العودة الى منصبه مـرة أخـرى عن طريق أحـد أعضاء الهيئة الوطنية للإعلام (لدينا اسمه) للضغط على حسين زين رئيس الهيئة لإعادته لمنصبه، كما يقوم العنتيل بالضغط على نائلة فـاروق القائمة بـأعـمـال منصب رئيس التليفزيون عن طريق مسئول قانونى كبير بالقطاع (حصل منه على هديه قيمة منذ أيـام) للبحث عن إحدى الإدارات لكى يتولاها خلال الفترة القادمة.

وكشفت مصادرنا المطلعة أن نائلة تقترب من الموافقة على هذا الأمر خاصة أن هناك مسئولين كبار بالمبنى يضغطون عليها فى هذا الشأن بعدما هددهم العنتيل بكشف فضائحهم وانحرافاتهم خلال الفترة الماضية وهو الأمر الذى يخشون من حدوثه خوفاً من كشف «بلاويهم السودة»!!

جريدة صوت الملايين
WWW.Soutalmalaien.com
أسبوعية - شاملة - مستقلة تصدر بترخيص من المجلس الأعلى للصحافة عن دار «عيون» للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع «ش.م.م»

نائب رئيس التحرير:
محمد عبداللطيف
مدير التحرير:
أحمـد سعيد
الرياضة:
محمد الراعى
المستشار القانونى:
عصام الاسلامبولى
جرافيك:
أحمـد محمـود
إخراج:
أحمد الريس
جمع تصويرى:
محمد عبدالله
المراجعة اللغوية:
عبد الصمد البحيرى
محمود جابر

المقالات المنشورة تعبر عن رأى أصحابها.
الاعلانات والاشتراكات
يتم الاتفاق عليها مع ادارة الجريدة

الإدارة والتحرير:
٢٦شارع عدنان المدني- الصحفيين
نهاية أحمد عرابى - المهندسين
فاكس وتليفون: ٣٣٤٥٠٧٢٨-٣٣٤٥٠٦٩٤
الايميل: Soutalmalaien@yahoo.com

فى الحادى عشر من أبريل عام ٢٠١٧ أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسى ثلاثة قرارات جمهورية بأرقام ١٥٨ و١٥٩ و١٦٠ بتشكيل المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، والهيئة الوطنية للصحافة، والهيئة الوطنية للإعلام وذلك طبقا لنصوص ومواد القانون رقم ٩٢ لسنة ٢٠١٦، الخاص بالتنظيم المؤسسى للصحافة والإعلام، والذى ينص على تشكيل المجلس والهيئات المذكورة بناء على ترشيحات مجلس الدولة ومجلس النواب ونقابة الصحفيين والإعلاميين والعاملين بالطباعة والصحافة والإعلام والمجلس الأعلى للجامعات ووزارتى الاتصالات والمالية.

وبعد مرور أكثر من ٢٢ شهراً على تأسيسها لم يثبت أى نجاح قامت به تلك الهيئات، وهو الأمر الذى أكدته رغبة أكثر من ١٥٠ عضواً بمجلس النواب لكى يتقدموا بطلب لإجراء العديد من التعديلات على بعض المواد الخاصة فى الدستور المصرى الصادر فى ٢٠١٤، وفى مقدمتها تعديل المواد الخاصة بالترشح وفترات منصب رئيس الجمهورية وإلغاء الهيئتين الوطنيتين للصحافة والإعلام.

محمد طرابيه يكتب:

مهزلة: زعيم الأغلبية اعترف أنه لم يقرأ اختصاصات الهيئات الإعلامية رغم تقدمه بطلب إلغائها

أخطر الكلام عن هيئات وقوانين الصحافة والإعلام

ولأننا سبق أن تناولنا منذ أكثر من شهر موضوع التعديلات الدستورية خاصة ما يتعلق بمنصب رئيس الجمهورية، نسلط الضوء اليوم على عدد من المفاجآت المتعلقة باالهيئات الإعلامية.

فى البداية نشير إلى أن التعديلات المقترحة من جانب النواب فى صورتها الأولى ضمت ١٢ مادة معدلة و٨ مواد جديدة.

وذكر مقدمو المقترح فى المذكرة الإيضاحية أن الطلب يأتى استجابة من مقدميه للأسباب الواقعية والقانونية التى تدفع فى اتجاه مراجعة بعض أحكام الدستور بهدف تبنى عدد من الإصلاحات فى تنظيم سلطات الحكم.

وأوضحوا أن تعديل الدستور كان أحد المطالب الأساسية لثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ التى قامت لإنقاذ البلاد من أزمة سياسية ودستورية غير مسبوقة، وتسببت فى خلق حالة خطيرة من الانقسام والاستقطاب، وهددت وجود الدولة المصرية.

اعتراف القصبى كشف صحة ما يتردد حول تدخل جهات عليا فى إعداد وتقديم الاقتراحات الخاصة بتعديل الدستور

وتضمنت الاقتراحات، إلغاء المادتين ٢١٢، ٢١٣ فى شأن الهيئة الوطنية للصحافه والهيئة الوطنية للإعلام وذلك بالنظر الى الصعوبات العملية التى تحول دون تطبيق التصور الخاص بهما فى ضوء تعقد المشكلات التى تحيط بالمؤسسات الصحافية والإعلامية المملوكة للدولة.

فى هذا السياق قال النائب السيد الشريف وكيل أول مجلس النواب، خلال رئاسته الجلسة العامة للبرلمان المنعقدة بتاريخ ٢٣ فبراير إنه بتاريخ ٣ من فبراير الجارى، تقدم نحو ١٥٥ عضوًا بطلب كتابى لرئيس مجلس النواب، بتعديل بعض مواد الدستور، استنادا إلى حكم المادة ٢٢٦ من الدستور والمادة ١٤٠ من اللائحة الداخلية للمجلس.

وأحال رئيس المجلس الطلب إلى اللجنة العامة لنظره، وعقدت اللجنة العامة اجتماعين، وتشكلت لجنة فرعية لإعداد تقرير حول التعديلات المقترحة، وجرى مناقشته فى الاجتماع الثانى للجنة العامة المنعقدة يوم ٥ من الشهر الجارى وجرت الموافقة عليه بأغلبية أعضاء اللجنة.

إذا كان أسامة هيكل يرغب فى إلغاء الهيئتين الوطنيتين فلماذا لم يطالب بذلك خلال اجتماعى اللجنة العامة؟

وقد تضمن تقرير اللجنة العامة حول التعديلات الدستورية التأكيد على أن التعديل الخاص بإلغاء المادتين ٢١٢ و٢١٣ فى شأن الهيئة الوطنية للصحافة والهيئة الوطنية للإعلام، جاء بعد اكتشاف الصعوبات العملية التى تحول دون تطبيق التصور الخاص بهما فى ضوء تعقد المشكلات التى تحيك بالمؤسسات الصحفية والإعلامية المملوكة للدولة، ورأت اللجنة العامة ضرورة الاكتفاء بدور المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام المنصوص عليه بالمادة ٢١١ من الدستور وذلك فى ضوء التجارب والممارسة العملية.

الغريب أنه فى نفس الجلسة طالب النائب أسامة هيكل، رئيس لجنة الثقافة والإعلام بمجلس النواب، بحذف التعديلات المقترحة على المادتين ١١١ و١١٢ بالدستور، المتعلقتين بالهيئات الوطنية للصحافة والإعلام، والتى نصت التعديلات المقترحة على حذفها، والاكتفاء بوجود المجلس الأعلى للإعلام .

وأضاف هيكل : أسجل اعتراضى، على تعديل المادتين ١١١و١١٢، لأنهما تتعلقان بهيئات إدارية، تدير أموال الدولة فى هاتين الهيئتين، كما أن الأمر غير مرتبط برؤية الدولة بوجود وزير إعلام من عدمه.. وتابع، تحدثت مع بعض الزملاء، بالمجلس، لإلغاء تعديل هاتين المادتين، ليتم الإبقاء على الهيئتين. من جانبه، عقب الدكتور على عبد العال، مؤكدًا، أن حذف مواد من التعديلات المقترحة، أمر سهل، على عكس إضافة تعديلات جديدة، وبالتالى فيمكننا التصويت غدا على حذف تلك التعديلات المقترحة بشأن تلك المواد .

وفى اليوم التالى فوجئ الجميع بموافقة النائب عبد الهادى القصبى، رئيس ائتلاف دعم مصر، على الإبقاء على مواد الهيئة الوطنية للصحافة والهيئة الوطنية للإعلام فى الدستور، متراجعا عن إلغائهما المدرج فى مقترح التعديلات الدستورية الذى تقدم به.

الأكثر غرابة أن القصبى خلال الجلسة العامة قال: «فيما يتعلق بما قاله النائب أسامة هيكل استمعت بكل دقة إلى الحيثيات والأسباب التى أعلنها فى هذه القاعة وبعد مراجعة اختصاصات وأهداف الهيئة الوطنية للصحافة والإعلام أعلن أنه لا مانع لدينا من الابقاء على الهيئتين».

سؤال لرئيس مجلس النواب: لماذا تحمست فى البداية لإلغاء الهيئتين ثم رحبت ببقائهما بعد تدخل هيكل؟

وأعلن بعدها رئيس البرلمان أن المواد محل التعديل هى ١٠٢ ١٤٠ ١٦٠ ١٨٢٥ ١٨٩ ١٩٠ ١٩٣ ٢٠٠ ٢٠٤ ٢٣٤ ٢٤٣ ٢٤٤ مع استحداث نصوص مواد انتقالية وجديدة على النحو المبين فى المادة واستبعاد حذف المادتين ٢١٢ و٢١٣ فى شأن الهيئة الوطنية للصحافة والإعلام.

الوقائع السابق تدفعنا لطرح العديد من التساؤلات التى أتمنى أن تكون هناك إجابات عليها :

إذا كان أسامة هيكل يرغب فى حذف الاقتراحات الخاصة بإلغاء الهيئتين الوطنيتين للصحافة والإعلام فلماذا لم يطالب بذلك خلال اجتماعى اللجنة العامة التى عقدت لمناقشة مقترحات تعديل الدستور؟ ولماذا انتظر حتى يوم مناقشة التعديلات فى الجلسة العامة لكى يبدى اعتراضه على الإلغاء؟

أما التناقض فى موقف زعيم الأغلبية عبدالهادى القصبى والذى تقدم بالتعديلات بصفته رئيس ائتلاف دعم مصر فيكشف العديد من المفاجآت، أبرزها أنه هو الذى تقدم بتلك التعديلات وتحمس لإلغاء الهيئتين وبرر ذلك بفشلهما فى تحقيق أى نجاح يذكر منذ تشكيلهما فى أبريل ٢٠١٧ ، وعجزهما عن مواجهة المشكلات المعقدة فى الإعلام والصحافة المصرية.

ثم كانت المفاجأة وهى قيام القصبى بسحب المقترح الخاص بإلغاء الهيئتين بعدما اعترض أسامة هيكل على ذلك، والكارثة الأكبر تمثلت فيما قاله القصبى أثناء تبريره لسحب اقتراحات إلغاء الهيئتين حيث قال حرفيًا إنه» بعد مراجعة اختصاصات وأهداف الهيئة الوطنية للصحافة والإعلام أعلن أنه لا مانع لدينا من الإبقاء على الهيئتين» والكارثة هنا تتمثل فى أن زعيم الأغلبية فضح نفسه بنفسه حيث كشف للجميع أنه تقدم بالتعديلات الخاصة فى هذا الشأن دون أن يكلف خاطره بقراءة اختصاصات الهيئتين وهو الأمر الذى اعترف به ب «عضمة لسانه» فى الجلسة العامة، أما الأمر الأخطر فهو أن اعتراف القصبى كشف صحة ما يتردد حول تدخل جهات عليا فى إعداد وتقديم الإقتراحات الخاصة بتعديل الدستور وأن مقدميها ليسوا إلا مجرد «بصمجية» وأن الهدف الأساسى من تقديم الاقتراحات ليس إلا تعديل المواد الخاصة بالترشح لمنصب الرئيس ومدة بقاء الرئيس فى السلطة وأن تقديم معظم التعديلات الآخرى ليست إلا « ديكور سياسى « للتغطية على الأهداف الأساسية من التعديل.

فى هذا السياق نسأل د . على عبدالعال رئيس مجلس النواب: لماذا تحمست فى البداية لكل التعديلات المقدمة ومنها الغاء المادتين ٢١٢ و٢١٣ وهو ما ظهر خلال اجتماعى اللجنة العامة لمناقشة مقترح تعديل الدستور ولتى أكد تقريرها النهائى على اهمية الغاء الهيئتين ثم فوجئ الجميع بتحمسك للإبقاء عليهما عقب كلام هيكل؟ ولماذا هذا التغير الكبير فى هذا الشأن خلال أيام قليلة؟ ولماذا لم يتم دراسة الأمر من كافة جوانبه بدلاً من تبدل المواقف الذى يكشف العشوائية فى طريقة صناعة وإصدار وتمرير القرارات والسياسات تحت قبة البرلمان المصرى العريق.

كارثة مدوية: قوانين الإعلام الجديدة مأخوذة من مشروع «MEDMEDIA» الذى وضعته وتموله اللجنة التابعة للاتحاد الأوروبى

بمناسبة الحديث عن هيئات وقوانين الإعلام والجدل المثار حولها، توقفت طويلاً أمام المقال الذى نشره الكاتب الصحفى حاتم زكريا عضو المجلس الأعلى للإعلام وسكرتير عام نقابة الصحفيين ونائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب والمنشور فى جريدة «الأخبار» وكذلك على الموقع الرسمى للمجلس الأعلى للإعلام بعنوان: «الصحافة والإعلام وتعديلات دستورية ضرورية».

ونظرًا لخطورة ما تضمنه المقال المشار إليه، وقبل أن نعلق على بعض ما جاء فيه أرى أنه من الضرورى نشر بعض الأجزاء منه حرفيًا نظرًا لأهميتها وخطورتها الكبيرة .

حيث قال حاتم زكريا «ومن موقع المسئولية المباشرة والتواصل مع أطراف إعلامية كثيرة ومسئولين أوروبيين أن المؤثرات والأفكار الصحفية والإعلامية التى غزت عقول المصريين عقب ثورة ٢٥ يناير وفترة حكم الإخوان القصيرة وثورة ٣٠ يونيو بدعم إيديولوجى أوروبى ساهمت فى الوصول إلى مشروع القانون الموحد لتنظيم الصحافة والإعلام بمسوداته المتعددة، وهى التى أوصلت الإعلام المصرى إلى أوضاع غير ملائمة ولا تتناسب مع أوضاعنا الخاصة التى تختلف كثيراً جداً عن الأوضاع فى أوروبا والولايات المتحدة التى لا تقبل دونها المساس بأمنها القومى!!».

وبعد ذلك كشف حاتم - مع حفظ الألقاب - عن مفاجئته الكبرى حيث قال: (أؤكد للجميع أن الفكرة الأساسية لهذا القانون (قانون الصحافة والإعلام الموحد) بمراحله المتتالية اعتباراً من القانون ٩٢ لسنة ٢٠١٦ بشأن التنظيم المؤسسى للصحافة والإعلام والقانون ١٨٠ لسنة ٢٠١٨ بشأن تنظيم الصحافة والإعلام مأخوذة من مشروع الميد ميديا «MEDMEDIA» الذى وضعته وتموله اللجنة الأوروبية التابعة للاتحاد الأوروبى بهدف تسهيل عمليات الإصلاح الناتجة عن الربيع (كما يدعون) لاستعادة ثقة الجمهور فى وسائل الإعلام فى بلدان الجوار الأوروبى (جنوب البحر المتوسط وعبر الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ويشمل دول المغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر والأردن ولبنان وفلسطين). وقد شارك الاتحاد العام للصحفيين العرب - وقت أن كنت أميناً عاماً له - فى هذا المشروع معتقداً فى البداية إنه سيساهم فى أعمال الاتحاد ودوراته التدريبية ولجانه الدائمة مثل لجنة الحريات وبالتمويل المالى والدعم اللوجيستى.. ولكن ومن خلال الممارسة العملية تأكد لنا أن المشروع ليس سوى معبر للجنة الأوروبية نحو تحقيق أهدافها غير المعروفة.. وبدا التركيز الشديد فى المرحلة الأخيرة لتأسيس آلية إقليمية لدعم حرية الإعلام فى العالم العربى وإطلاق ما يسمى «الإعلان العربى لمبادئ حرية الإعلام».. وفى مرحلة متأخرة تم تقديم الإعلان بواسطة رئاسة اتحاد الصحفيين العرب الجديدة إلى جامعة الدول العربية لتتبناه..!).

اللجنة الأوروبية هدفها الترويج لأفكار ثورات الربيع العربى

وهنا نتوقف لطرح العديد من التساؤلات منها :

لماذا جاءت شهادة حاتم زكريا فى هذا الشان متأخرة؟ ولماذا انتظر حتى تم تقديم الاقتراحات الخاصة بتعديل بعض مواد الدستور ومنها المواد الخاصة بالصحافة والإعلام حتى يكشف عن هذه المهازل؟ ولماذا لم يرد مجلس النواب على هذه الكوارث التى تضمنها مقال حاتم زكريا المنشور كما قلت فى جريدة الأخبار الحكومية اليومية

وكذلك الموقع الرسمى للمجلس الأعلى للإعلام؟ ومتى يدافع مجلس النواب عن اتهامه بنقل قوانين مأخوذة من جهات أقل ما توصف به أنها معادية أو كارهة لمصر وتروج لأفكار ثورات الربيع العربى؟ وما هو شكل وحجم التمويل الذى حصلت عليه الجهات المعنية فى مصر من مشروع الميد ميديا «MEDMEDIA» الذى وضعته وتموله اللجنة الأوروبية التابعة للاتحاد الأوروبى؟ ولماذا لم ترد أى جهة رسمية فى مصر على ما قاله حاتم بأنه من خلال الممارسة العملية تأكد أن المشروع ليس سوى معبر للجنة الأوروبية نحو تحقيق أهدافها غير المعروفة؟!!!!

ولماذا لم يرد أسامة هيكل بصفته رئيس لجنة الإعلام والثقافة والآثار بمجلس النواب والتى ناقشت و مررت قوانين الصحافة والإعلام على الاتهامات التى وجهها حاتم زكريا وهو مسئول إعلامى حالى ومن أشد أنصار ٣٠ يونيو والرئيس السيسى؟

حاتم زكريا: القوانين الجديدة أوصلت الإعلام المصرى إلى أوضاع غير ملائمة ولا تتناسب مع أوضاعنا الخاصة

وهنا نسأل أيضًا: إذا كان حاتم زكريا قد كشف فى مقاله المشار إليه أن اتحاد الصحفيين العرب قد قرر الانسحاب من مشروع «الميد ميديا» - عن طريقه هو شخصيا - للابتعاد بالاتحاد عن أى شبهة فى موضوعات التمويل الأجنبى خاصة بعد أن تم التأكد أن المشروع لن يفيدنا من قريب أو بعيد ويتعارض مع النظام الأساسى للاتحاد، فلماذا لا تتم مراجعة قوانين الصحافة والإعلام الأخيرة مراجعة شاملة لتكتمل المنظومة الإعلامية والصحفية المصرية على ضوء المعطيات والأوضاع الحقيقية للمجتمع المصرى؟

والسؤال الأهم: أين الجهات السيادية والعليا فى مصر من هذه المهازل التى كشفها حاتم زكريا؟ ولماذا تلتزم الصمت تجاهها؟ ومتى تتحرك لاتخاذ اللازم لحماية الأمن القومى الذى يتعرض لأخطار لا حصر لها؟ وهل يتصور أحد أن تكون هناك نهضة أو إصلاح إعلامى حقيقى فى ظل قوانين مأخوذة من جهات معادية لمصر ولها أهداف خبيثة وكارثية؟ وفى ظل وجود هيئات إعلامية لم تحقق أى إنجاز على أرض الواقع منذ تأسيسها فى أبريل ٢٠١٧؟

تساؤلات نتمنى الإجابة عليها:

لماذا لم يرد مجلس النواب على الكوارث التى تضمنها مقال حاتم زكريا المنشور فى جريدة «الأخبار» وموقع المجلس الأعلى للإعلام؟

متى يدافع مجلس النواب عن اتهامه بنقل قوانين مأخوذة من جهات معادية لمصر وتروج لأفكار ثورات الربيع العربى؟

ما شكل وحجم التمويل الذى حصلت عليه الجهات المعنية فى مصر من مشروع الميد ميديا «MEDMEDIA»؟

إذا كان اتحاد الصحفيين العرب قد قرر الانسحاب من مشروع «الميد ميديا» فلماذا لا تتم مراجعة قوانين الصحافة والإعلام الأخيرة؟

لتعويض 60 مليون جنيه خسائر استثمار مشروع تنجيل الملاعب

وزارة الشباب والرياضة تتجه لتحويل مراكز الشباب لملاهى ليلية وقاعات أفراح

نسرين إمام

كشفت مصادر مطلعة بوزارة الشباب والرياضة أن الدكتور أشرف صبحى دخل فى مشادة عنيفة، مع رمزى هندى وكيل الوزارة ورئيس الإدارة المركزية لقطاع مراكز الشباب، واتهمه بتوريط الوزارة فى مشروع تسبب فى خسارة لا تقل عن ٦٠ مليون جنيه، حيث إنه كان وراء فكرة إسناد تنجيل ملاعب مراكز الشباب وتسويرها بالأمر المباشر لشركات من القطاع الخاص مقابل تكلفة مالية تتراوح ما بين ٨٥ ألف جنيه و ١٧٠ ألف جنيه، قيمة تنجيل ملاعب مراكز الشباب وبناء أسوار وبوابات حديد، على أن تقوم مراكز الشباب بتأجير الملاعب لتحصيل مبالغ تتراوح من ٣ آلاف جنيه إلى ٥ آلاف جنيه شهريا من مجالس إدارة مراكز الشباب.

وعلى الرغم من مرور حوالى ٧ أشهر على المشروع لم تورد مراكز الشباب للوزارة سوى مبالغ ضئيلة لا تتجاوز ١٠٪ من المبالغ التى رصدتها دراسة الجدوى التى تقدم بها رئيس قطاع مراكز الشباب بالوزارة، بسب عزوف الشباب عن استخدام ملاعب مراكز الشباب الحكومية واللجوء للملاعب الخاصة التى انتشرت فى المحافظات، لارتفاع أسعار تأجير مراكز الشباب الحكومية، حيث بلغت قيمة ساعة تأجير الملعب فى مراكز الشباب بالأقاليم ١٥٠ جنيهًا، بينما لم تتجاوز قيمة ساعة التأجير فى الملاعب الخاصة ١٠٠ جنيه، كما فجرت المصادر مفاجأة ثانية، تتعلق بإقناع الوزير من جانب رئيس قطاع مراكز الشباب الوزير بإنشاء عدد من المنشآت داخل المراكز، خاصة فى المدن لشركات خاصة، وتأجيرها لها بنظام الـ«BOT» حق الانتفاع مقابل مبالغ مالية كبيرة لتعويض الخسائر السابقة «٦٠مليون» وتحقيق ارباح ومكاسب جديدة، بدعوى الاستثمار فى مراكز الشباب، وإطلاق يد المستثمرين فى إدارة هذه المنشآت داخل مراكز الشباب.

موضحة أن الاقتراح نال رضا الوزير، وبدأ التنفيذ فى حوالى ٢٠ مركز شباب فى القاهرة الكبرى «القاهرة والجيزة والقليوبية» وكانت المفاجأة أن قامت الشركات الخاصة بإنشاء صالات وقاعات الأفراح، وكافيتريات أشبه بالملاهى الليلية تعرض أفلاما تركية وأجنبية وحفلات للغناء والطرب وأعياد الميلاد، و«سايبرات» فى محاولة لجمع أكبر عدد من المبالغ المالية لتعويض ما يتم سداده للوزارة تحت بند الإيجار.

وفى محاولة منه للتستر على الفضيحة بعد انتشار الجدل على صفحات بعض مراكزالشباب فى مواقع التواصل الاجتماعى، عن تحويل مسار مراكز الشباب والرياضة من ممارسة الرياضة واكتشاف المواهب، إلى منشآت ملاهى ليلية وقاعات أفراح، اضطر الوزير الى عقد مؤتمر صحفى للاعلان عن ما أسماه عنوانا للمؤتمر بـ«طرح ١٩» مركز شباب للاستثمار بالشراكة مع القطاع الخاص بنظام الـ«BOT» لكنه فى الحقيقة تحايل على الفضيحة، لتعويض الخسائر وانعاش ميزانية الوزارة من خزينة مراكز الشباب بالعاصمة والمحافظات.

باب النجار مخلع

«التنظيم والإدارة» يخالف قانون الخدمة المدنية

فى تصرف يتناقض مع طبيعة دوره، وهدفه المنشود فى الإصلاح الإدارى والقضاء على المحسوبيات، والترشيد فى الانفاق الحكومى، وتقليص الترهل، وهى المبادئ التى طالما نادى بها رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة الدكتور صالح الشيخ، ووضع من أجلها قانون الخدمة المدنية الجديد، تعاقد رئيس الجهاز مع اسطول من الموظفين قوامه ١٨ موظفًا من خارج الجهاز للعمل فى إدرات الإعلام والعلاقات العامة، ورئاسة مكتبه بالجهاز، تحت زعم التطوير والإصلاح وإعادة الهيكلة، على الرغم من أن قانون الخدمة المدنية الذى يشرف «التنظيم والإدارة» على تنفيذه وتطبيق نصوصه حظر التعاقدات فى الجهات الحكومية، أو المد للموظفين الحكوميين بعد إحالتهم للمعاش، بعد ٣٠ يونية ٢٠١٦، باستثناء التخصصات النادرة التى يصعب تواجد نظرائها فى الجهاز الإدارى للدولة وبموافقة رسمية ومباشرة من المجلس الأعلى للخدمة المدنية المكون من رئيس الجهاز رئيسًا، وعضوية عدد من الخبراء والمستشارين

التعاقد مع 18 «مقربا» فى الإعلام والعلاقات العامة برواتب شهرية 115 ألف جنيه

من مجلس الدولة.

وقالت مصادر بالجهاز إن رئيس الجهاز جمع عددًا كبيرًا من المقربين إليه من الإعلاميين بالصحف القومية والفضائيات وبعض المدرسين المساعدين والمعيدين بكليات الإعلام، وتعاقد معهم على أنهم مستشارين له، ليكونوا بمثابة أسطول يدافع عنه ضد أى انتقادات توجه إليه فى الإعلام، فضلا عن قيامهم بتجهيز وترتيب لقاءات له فى الفضائيات، وتنسيق وتنظيم الندوات التى يحضرها داخل وخارج الجهاز، وهى وظائف لا تعتبر نادرة حيث يتقاضى هؤلاء المستشارين رواتب شهرية تقريبا ١١٥ ألف جنيه، وهى تعتبر مخالفة صريحة لنصوص قانون الخدمة المدنية الجديد ولائحته التنفيذية، خاصة أن هناك أكثر من ١٠ موظفين بالجهاز معينين يعملون بالعلاقات العامة والإعلام منذ أكثر من ١٥ عامًا، تم تجاهلهم واستبعادهم، ولا يجدون عملا يقومون به فى الجهاز لاعتماد رئيس الجهاز على «الطاقم الجديد» من خارج الجهاز.

غاب الضمير فسرق الحرامية قضبان السكك الحديدية

نواب الشعب يشكون استمرار عمليات السرقة.. والحل اعتبارها جريمة إرهابية تهدد الاقتصاد

اشتكى عدد من أعضاء مجلس النواب، من ظاهرة لاتزال تهدد خدمات النقل البرى عبر خطوط السكة الحديد بين محافظات مصر، إذ تتعرض قضبان القطارات للسرقة من الخارجين على القانون ما يتسبب فى خسائر بعشرات الملايين من الجنيهات للحكومة وكذلك لمن يقوم بنقل بضائع عن طريق هذه الخطوط غير الآمنة.

قال رائف تمراز وكيل لجنة الزراعة والرى بمجلس النواب، إن قاطعى الطرق يقومون بتفكيك قضبان السكك الحديدية فى بعض المناطق ويقومون ببيع الحديد لمصانع حديد وصلب بأسعار منخفضة لصهرها وإعادة تشكيلها من جديد على شكل منتجات من الحديد، بينما يتم استخدام الأخشاب المسروقة من أسفل القضبان الحديدية، لاشعال النار للتدفئة أو كفحم للشيشة.

وانتقد عدم توفير تأمين وحماية لهذه القضبان سواء فى سيناء، مؤكدًا أن هذه الخطوط تُمثل ثروة قومية يجب الحفاظ على سلامتها لتوفير وسيلة لنقل السبع من وإلى المحافظات البعيدة عن القاهرة فى ضوء خطة الرئيس للتنمية الشاملة فى كافة المحافظات وفِى كل المجالات.

من جانبه، قال العمدة صبرى يوسف عضو مجلس النواب عن محافظة قنا، إن خط السكة الحديد الخاص بشركة فوسفات أبوطرطور الحكومية تمت سرقته.

منطقة فوسفات كادت تتسبب فى وقف العمل على نقل خامات الفوسفات من الصعيد ما أدى لخسائر وتعطل المصنع بعض ذلك عن الإنتاج إلى أن تم توفير بدائل.

وأكد العمدة صبرى، على أن الحل هو عدم التهاون فى تفعيل القانون مع هؤلاء الخارجين واعتبارهم يمثلون جريمة إرهابية لما يتسببون فيه من خسائر اقتصادية كبيرة لانهم يدمرون الاقتصاد بالتصوير البطىء سواء كان عن قصد أو عدم قصد.

تفاصيل الاختبار المعرفى الموحد لطلاب الطب بالجامعات المصرية

عادل عبدالله

يجرى يوم ٧ مارس المقبل الاختبار المعرفى الموحد للمرحلة الثانية من طلاب المرحلة النهائية بكليات الطب بالجامعات المصرية ، والذى تم تطبيق مرحلته الأولى فى أغسطس العام الماضى.

و أعلن الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى أنه سيتم منح الـ١٠٠ الأوائل من الطلاب المتفوقين فرصة للتدريب لمدة أسبوع بأحد المستشفيات الجامعية خارج جمهورية مص العربية.

وأكد عبد الغفار أنه يتم تطبيق الاختبار طبقاً للمعايير الدولية بحيث يقيس قدرات الطالب فى مختلف المجالات بدقة وفعالية دون أى تدخل بشرى، فضلًا عن أنه يوفر بيئة آمنة للطلاب من حيث ضمان ثبات الاختبار بالإضافة إلى أن تصحيح الاختبار يتم إلكترونيا لضمان الشفافية وعدم التحيز.

وأضاف أن الهدف من هذا الاختبار هو إعداد خريجى الجامعات المصرية لسوق العمل محلياً ودولياً من خلال تطوير وتحديث التخصصات وطرق التدريس والتقييم، واعتماد مناهج وشهادات الجامعات المصرية بمعايير دولية، والوصول بهذه التجربة إلى نموذج يمكن التقدم به للحصول على الاعتماد الدولى.

يشارك فى الاختبار ٣ آلاف طالب من ٢١ كلية طب على مستوى الجمهورية موزعة على النحو التالى: (١٨ كلية طب حكومية، و٢ كلية طب خاصة، ١ كلية طب القوات المسلحة)، بجامعات القاهرة، وعين شمس، وأسيوط، وقناة السويس، والمنصورة، وطنطا، وبنها، وجنوب الوادى، وسوهاج، وبنى سويف، وكفر الشيخ، والمنيا، والإسكندرية، والزقازيق، والمنوفية، وأسوان، والفيوم، وبورسعيد، و٦ أكتوبر، ومصر للعلوم والتكنولوجيا، بالإضافة إلى كلية طب بالقوات المسلحة.

فضيحة

تقرير سرى لوزارة الكهرباء: 50% أخطاء قراءات المحصلين

الأخطاء تُكبد المواطنين 100 مليون جنيه شهريا.. والوزير يعترف: عندنا عجز

فى مفاجأة من العيار الثقيل، فضح تقرير سرى لقطاع التفتيش والمتابعة بوزارة الكهرباء، ممارسات وتستر رؤساء شركات الكهرباء على المحصلين، وأخطاء قطاعات التحصيل.

حيث أكد التقرير أن نسب أخطاء قراءات العدادت الكهربائية العادية تجاوزت ٥٠٪ شهريا، بسبب القراءات الجزافية التى يسجلها المحصلون فى دفاتر القراءة عن المشتركين.

وقالت مصادر بالوزارة، إن الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء طلب تقريرا مفصلا من رئيس قطاع التفتيش والمتابعة بالوزارة، لدراسته تحسبًا لمثوله أمام مجلس النواب فى أى وقت أو زمان، خاصة بعد أن طالب عدد من أعضاء مجلس النواب، استجواب وزير الكهرباء حول تكرار ظاهرة القراءات الوهمية لعدادت الكهرباء.

عدد محصلى الكهرباء لا يتجاوز 13 ألفًا يخدمون 33 مليون مشترك فى جميع أنحاء الجمهورية

وأشارت إلى أن التقرير المقدم للوزير أظهر عددًا من الفضائح التى هزت الوزير، وأخرجته عن شعوره وقام بسب رؤساء الشركات، قائلاً: «يغلطوا ويشيليونى أنا الليلة فى مجلس الشعب» لافتة إلى أن أهم الفضائح التى كشف عنها التقرير، أن نسبة أخطاء قراءات المحصلين للعدادات الكهربائية بلغت نحو ٥٠٪، من إجمالي القراءات، تتسبب فى تكبد المشتركين البالغ عددهم ٣٣ مليون مشترك أكثر بمتوسط حسابى أكثر من ١٠٠ مليون جنيه شهريا.

وأكدت المصادر أن الوزير ألقى باللوم على رؤساء الشركات الذين يتهاونون فى محاسبة المحصلين المقصرين، فى الوقت ذاته اعترف الوزير أن العجز فى إعداد المحصلين فاق الوصف والحدود، وهو ما يتسبب فى عدم قيام كثير منهم بواجباته الوظيفية، والاكتفاء فقط بتدوين أرقام وقراءات وهمية وجزافية.

وأوضحت المصادر أن الوزير بصدد صدور قرارات حاسمة الأيام القليل المقبلة، ضد رؤساء الشركات، وسيكون من أهمها رفض منح كل العاملين والمحصلين أى مكافآت شهرية، إلا بعد الرجوع للوزير والحصول على موافقته رسميًا.

وأوضحت المصادر أن الوزير لديه خطة تتضمن التوسع فى عملية إحلال وتجديد العدادات الكهربائية العادية، وتركيب «العدادات الذكية المدفوعة مسبقا» للتغلب على مواجهة العجز فى عدد المحصلين، مؤكدة أن الوزير طلب الانتهاء من تركيب العدادات الذكية، لجميع المشتركين، خلال خمس أعوام على الأكثر.

وأضافت المصادر أن عدد محصلى الكهرباء لا يتجاوز ١٣ ألفًا، يخدمون ٣٣ مليون مشترك فى جميع أنحاء الجمهورية والمحافظات، بما يعنى أن المحصل الواحد يخدم ١٢ ألف مشترك وهو عدد ضخم بالمقارنة للعدد الضئيل لمحصلى الكهرباء.

وكانت الواقعة التى أظهرتها شكوى تقدم بها أحد المشتركين بالتجمع الخامس مؤخرا حول الفساد فى قطاع التحصيل بشركة شمال القاهرة لتوزيع الكهرباء، ما دفع وزير الكهرباء بفتح التحقيق، حيث تبين أن أحد محصلى الكهرباء بمنطقة التجمع الخامس يقوم بتحصيل الفواتير الشهرية بقوة من بعض المشتركين الذين لديهم فواتير تراكمية لم يقوموا بتسديدها بعد على مدار الأشهر الماضية، كما تبين ان رئيس الشركة يطالب كل محصل بتحصيل أكثر من ٤ آلاف فاتورة شهريا، ما يمثل ضغطا وعبئا عليهم فى ظل وجود نقص فى عمالة التحصيل.

من جانبه تقوم الوزارة حاليا بالسير بخطى ثابتة فى خطة وتنفيذ استراتيجية تهدف لتغيير واستبدال العدادات القديمة والميكانيكية بعدادات مسبقة الدفع، إضافة لتركيب عدادات ذكية للتيسير على المواطنين وتلاشى الوقوع فى أخطاء بشرية ينتج عنها وجود مشكلات بالتحصيل أو فواتير الكهرباء.

تقرير أمريكى

حكم السيسى ليس فى خطر.. والتدابير التقشفية لإبقاء الشعب تحت السيطرة غير ضرورية

السيسى

كشف تقرير أمريكى صدر مؤخرًا أن واشنطن لا تزال تعتبر مصر حليفاً عربياً على الرغم من فقدان القاهرة لنفوذها الإقليمى فى السنوات الأخيرة.

وأكد التقرير الصادر عن «معهد واشنطن» بعنوان: «مصر: الاقتصاد فى ارتفاع، الحقوق فى تراجع» أنه من أجل تعزيز الاستقرار، ينبغى على المسئولين الأمريكيين تشجيع حكومة السيسى على رفع بعض القيود المفروضة على الحريات المدنية والسياسية، وعلى وجه الخصوص، مشروع القانون الذى يجرّم نشر «الأخبار الكاذبة»، ومن ضمنها انتقادات غير مؤذية للمجتمع أو الرثاء بشأن حالة السبات التى تشهدها البلاد، وبالتالى وقوع العديد من المواطنين العاديين فى شباك هذا التشريع. وهناك أيضاً قانون مرهق آخر يفرض على الصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية دفع مبلغ ٣٧,٥٠٠ دولار مقابل الحصول على الترخيص الإعلامى، وهو مرسوم صنفته منظمة «مراسلون بلا حدود» ضمن فئة «الابتزاز» – وفقا للنص الحرفى لما جاء بالتقرير وهو الأمر الذى نرى ضرورة الرد عليه بشكل قوى وحاسم.

من جانبه أوضح باراك بارفى الباحث المتخصص فى الشئون العربية والإسلامية والذى أعد التقرير أنه على الرغم من هذه القضايا، قام السيسى بتعزيز الاقتصاد وساعد على استقرار الوضع فى الفترة المضطربة ما بعد مبارك. ومن هذا المنطلق، لا يبدو أن حكمه فى خطر، مما يجعل التدابير التقشفية لإبقاء الشعب تحت السيطرة غير ضرورية. ويجب على الولايات المتحدة تشجيع مصر على إلغاء هذه الإجراءات، وتفضيل الالتماسات الهادئة على التهديدات بإجراء تخفيضات إضافية فى المساعدات.. ونظراً لعلاقة ترامب الودية مع السيسى، يمكن طرح هذه الطلبات فى إحدى مكالماتهما الهاتفية المتكررة.. إذ يشير الضغط الذى مارسته واشنطن حول قانون المنظمات غير الحكومية إلى أن مصر لا تزال عرضةً لتأثير الولايات المتحدة. وينبغى استخدام مثل هذا النفوذ لإعادة القاهرة إلى مسار التحرير السياسى.

وهنا نطالب مرة أخرى بضرورة الرد على ما جاء فى التقرير بشأن استمرار تأثير الولايات المتحدة فى القرار المصرى فى بعض القضايا لأن الصمت على هذا الكلام يعد إساءة كبيرة لمصر فى الداخل والخارج.

لديها تسجيلات يسب فيها زملائه وشخصيات بجهات سيادية

زوجة نائب برلمانى تهدد بكشف «بلاوى» داخل مجلس النواب

مكالمات صوتية تنتشر بين أهالى دائرة النائب و2 مليون جنيه ثمن السكوت عن مضمون المكالمات غير المنشورة

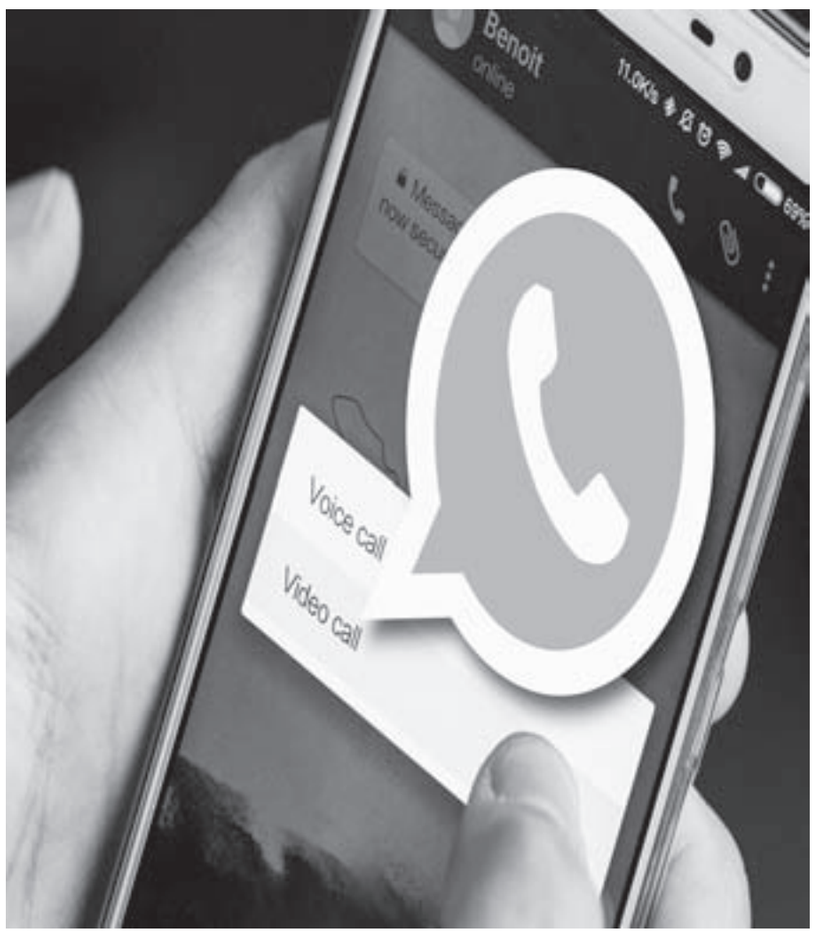

خالد عبدالرحمن

كشفت مصادرنا المطلعة أن هناك فضيحة مدوية لأحد القيادات بلجنة نوعية بمجلس النواب، والذى يُعانى من أزمة قد تعصف بمستقبله السياسى وتعرضه لضغوطات سياسية وأمنية فى الوقت الحالى ربما تطيح به من حزب الأغلبية البرلمانية «مستقبل وطن» بعد أن دخل فى علاقة عاطفية ملتهبة المشاعر مع صحفية مغمورة عملت فى عدد من المواقع الإخبارية الشخصية لكنها كانت تتركها فى ظروف غامضة ودون سابق إنذار، وهو ما يضع العديد من علامات الاستفهام حول إمكانياتها المهنية والإنسانية.

لكن ما يثير المواطنين فى احدى أكبر المحافظات من حيث تركز السكان هو ما يتناقله الأهالى حول وجود تسجيلات صوتية متجددة دائمًا للنائب البرلمانى الذى تزوج من الصحفية الشابة التى خلعت الحجاب قبل سنوات قليلة وتتواجد فى تجمعات عامة كثيرة مع النائب المتزوج الذى لديه ٣ أولاد من زوجته الأولى «أم العيال»، لكنه كالفلاح الذى أبهرته أضواء المدينة وقع فى الفخ وعرض الزواج العرفى على الصحفية التى كانت قد نصبت شباكها حول النائب البرلمانى الذى نجح بالصدفة فى انتخابات برلمان ٢٠١٥.

وبعد زواج عرفى لم يدم سوى أسابيع معدودة، فوجئ عضو مجلس النواب بأن العروسة الجديدة التى أخرجته من روتين الحياة الزوجية لنعيم الملذات الضائعة، لا ترغب فى «خروجات» أو بعض المجوهرات وشقة فقط بل ترغب فى أن يتحول العقد العرفى إلى زواج رسمى بينما كان يخشى النائب من المجهول وما قد تقوم به زوجته الأولى والتى كانت تعرف أنه زوج «خفيف» قابل للوقوع فى مصيدة أى انثى بسهولة.

> صحف وقنوات قطرية وتركية موالية للإخوان تعرض شراء التسجيلات من الصحفية بمقابل مالى كبير

وكشفت المصادر أن «عنتيل البرلمان» خضع لضغوطات الزوجة الثانية وعقد عليها بشكل رسمى على يد مأذون شرعى، وهذا كان أول ورقة تلعب بها الصحفية بشكل احترافى بينما قامت بتثبيت تطبيق لتسجيل المكالمات الصوتية على هاتفة بينما كانت تتفحص هاتفه الذى يعمل بنظام التشغيل «أندرويد» وكان من الذكاء أن ربطت سجل المكالمات ببريد إلكترونى خاص بها ليرسل لها نسخًا أول بأول من المكالمات التى تتضمن ما يقوله لزوجته الأولى أو النواب والشخصيات الأمنية رفيعة المستوى والمسئولين الحكوميين، ولم تحميه حصانته البرلمانية من اختراق زوجته لخصوصياته البرلمانية لتظهر التسجيلات مع أول خلاف بينهما وهو ما تحول لفضيحة كبيرة فى دائرته الانتخابية التى تقيم فيها «أم العيال»، وتحول الزواج الثانى من «النوم فى العسل» إلى «بركة» من التسريبات التى أساء فيها لزملائه النواب وبعض الشخصيات الأمنية فى أجهزة سيادية الذين كانوا يقومون بالاتصال به للحديث عن بعض الأمور الحساسة.

ولوقف نزيف تسريب المكالمات المسجلة التى لم تتوقف بسبب تتبع الصحفية للنائب البرلمانى بعد الخناقات المستمرة مؤخرًا، وتناقل التسجيلات من الأهالى للنواب «المشتومين»، وهو ما انتشر بسرعة البرق بين باقى النواب، وتقدم بعض النواب بشكاوى شفوية للدكتور على عبدالعال رئيس مجلس النواب وبعض القيادات الأمنية ألى جانب قيادات الحزب الذى يتولى فيه النائب مركزًا بارزًا ضمن ٣٣٨ نائبًا، طالبت الصحفية زوجها بـ٢ مليون جنيه حتى لا تنشر باقى التسجيلات الصوتية الممزوجة بانتقادات لسياسات أجهزة الدولة والبرلمان وكذلك بعض العبارات الرومانسية شديدة الحساسية.

ورغم توسلات النائب للصحفية أنه لا يقدر على دفع المبلغ المطلوب منه إلا أنها تصر على دفع المبلغ، ويخشى النائب من تدمير مستقبله السياسى والعائلى فى حال عدم الاستجابة لضغوط زوجته الثانية.

نجاح التعديلات الدستورية يسقط آخر أعمدة ائتلاف دعم مصر

> حزب «مستقبل وطن» يحتل مكان الحزب الوطن المنحل

«كارت واتحرق».. هذه هى العبارة التى يتداولها أعضاء مجلس النواب من المنتمين لائتلاف الأغلبية البرلمانية دعم مصر، مؤكدين على أن نجاح الائتلاف فى تمرير التعديلات الدستورية التى تمد فترة حكم الرئيس عبدالفتاح السيسى حتى عام ٢٠٣٤، ستكون آخر ورقة حقيقية لإنهاء تاريخ الائتلاف القصيرة نسبيًا والذى أسسه رجل المخابرات العامة السابق اللواء سامح سيف اليزل.

ووفقًا للسيناريو المرسوم بعناية لائتلاف دعم مصر فإن الأحزاب الكارتونية وبعض النواب المستقلين سيتركون لمهب الريح بينما العدد الغالب والذى يبلغ ٣٣٨ نائب ونائبة انضموا وأصبحوا فاعلين فى الحياة الحزبية تحت مظلة حزب مستقبل وطن الذى يتولى فيه الدكتور عبدالهادى القصبى منصب نائب الرئيس بينما يشغل نفس الرجل منصب زعيم الأغلبية البرلمانية ورئيس لجنة التضامن الاجتماعى بمجلس النواب، ليكون الائتلاف منذ توليه ما هو إلا واجهة لائقة للحزب حتى يكسر الصورة الذهنية بينه وبين الحزب الوطنى الديمقراطى المنحل، إذ لا تتشابه أسماء الحزبين فقط بل أيضًا العديد من رموزة وأبرزهم القصبى نفسه الذى ساعد بعض ضباط مباحث أمن الدولة «الأمن الوطنى حاليًا»، لتصعيده فى عهد الرئيس المعزول محمد حسنى مبارك، ليتولى منصب رئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية أو ما يُعرف باسم «شيخ مشايخ الطرق الصوفية»، متجاوزًا كل القواعد المعمول بها من حيث الأقدمية لمنافسه محمد علاء الدين ماضى أبو العزائم، شيخ الطريقة العزمية، عضو المجلس الأعلى للطرق الصوفية، ليتوالى مسلسل صعوده عبر ثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونيو.

نواب البرلمان الآن يبحثون عن «واسطة» للحصول على عضوية حزب مستقبل وطن ويلحقوا بسفينة نوح قبل الفيضان الذى من المتوقع أن يحصد مئات البرلمانيين عام ٢٠٢٠، مع انتهاء الفصل التشريعى الأولى لمجلس النواب، إذ سيعد الحزب قائمة يدخل بها الانتخابات دون تحالفات ومن المتوقع أن يستحوذ على حصة الأسد من انتخابات مجلس النواب ووحدات الإدارة المحلية وقاعد مجلس الشيوخ بما يتجاوز لـ٥٠٪ من عدد المقاعد، بينما يترك فتات الكعكة الانتخابية للأحزاب الصغيرة والمستقلين وهى حرب انتخابية طاحنة لن يخرج منها منتصرًا إلا أصحاب المال والنفوذ والقوة وبعض المحظوظين الذين يستفيدون من حروب الكبار على مقعد انتخابى ليفتتوا الأصوات ويخرجوا رابحين فى مقامرة أشبه بالمعجزة السياسية.

> برلمانيون يبحثون عن «واسطة» للحصول على عضوية الحزب

حتى الآن تقدم قرابة ٣٠٠ نائبًا ونائبة بطلبات رسمية للانضمام للحزب الذى يملك أكثر من ثلثى عدد الأعضاء، بالمخالفة للمادة ١١٠ من الدستور، لكن إحدى الجهات السيادية المشرفة على الحزب رفضت انضمام النواب الجدد رغم أن أغلبهم من المؤيدين للرئيس السيسى، وذلك من أجل تحقيق نبوءة الدكتور على عبدالعال رئيس مجلس النواب، بضرورة أن يوجد جبهة تُمثل التأييد وأخرى معارضة.

حرب التليفونات «السيادية» تُشعل مجلس النواب والأحزاب

رسالة موحدة من مسئول أمنى رفيع المستوى لسياسيين وصحفيين وإعلاميين: «لو خايف على نفسك اسكت»

تصاعدت خلال الأيام الماضية، حدة الانتقادات لأداء المهندس أكمل قرطام عضو مجلس النواب ورئيس حزب المحافظين، بعد أن اعترف تحت قبة البرلمان أنه تم الضغط عليه من المكتب الرئاسى للحزب، ليذهب للمجلس يوم الخميس ١٤ فبراير الجارى للتصويت من حيث المبدأ على التعديلات الدستورية التى تقدمت بها الأغلبية البرلمانية ائتلاف دعم مصر بتوقيع من ١٥٥ نائبا ونائبة، إلا أنه احتد فى الحديث مع زملائه النواب ما دفعه للخروج من قاعة الجلسة ممتنعًا عن التصويت رغم أن هالة أبو السعد رئيسة الهيئة البرلمانية للحزب وافقت على التعديلات باسمها وباسم الحزب، ولم يتجاوز الحدث سوى ساعات قليلة حتى انقلب الحزب بين مؤيد ومُعارض لموقف «قرطام» فذهب لاستبعاد البعض من أمانات الحزب فى المحافظات عارضوا موقفه، فى حين استقال البعض الآخر احتجاجًا على ما أسموه بموقفه المُعادى للدولة رغم أن هذه الشخصيات نفسها من طالبت بان يكون الحزب مُعارضًا ليستحوذ على حصة فى الانتخابات البرلمانية والمحلية القادمة.

ما حدث مع أكمل قرطام سبقه اتصال هاتفى مع أحد المسئولين رفيعى المستوى بجهاز سيادى أبلغه فيها بأنهم على علم بلقاء مع النائب البرلمانى المفصول محمد السادات ولقاءاتهم التى التقوا فيها بشخصيات حقوقية وجمعيات للدفاع عن حقوق الإنسان من أوروبا وكذلك البيزنس المشترك بينهما، وحذره من التمسك بموقفه الذى قوته لديه المنظمات الحقوقية الأوروبية، لكن أكمل قال لمقربين منه إنه تم سحب مشروع لمجموعة شركاته «صحارى» المتخصصة فى الخدمات البترولية مع إحدى الشركات الحكومية بعد هذه المكالمة الهاتفية.

كذلك لم يختلف الحال مع المهندس ممدوح حمزة الاستشارى الهندسى والممول الأبرز لحركة شباب ٦ أبريل وكفاية وشباب ثورة ٢٥ يناير، إذ تم القبض عليه عند عودته من الخارج داخل مطار القاهرة الدولى وتوجيه تهمة نشر أخبار كاذبة عن جزيرة الوراق عبر حساباته الشخصية على موقعى التواصل الاجتماعى فيس بوك وتويتر، وبعد حبسه لمدة ٥ أيام تلقى اتصالاً هاتفيًا من نفس المسئول الذى تحدث إلى أكمل قرطام ومن قبلهما الكاتب الصحفى إبراهيم عيسى والمرشح اللرئسى السابق حمدين صباحى، لتكوينهم جميعًا جبهة ضد التعديلات الدستورية، وهو ما أغضب بعض العاملين بالأجهزة السيادية، الذين أصدروا تعليمات لوسائل الإعلام بشن حرب كلامية على أكمل قرطام والاستعداد بملفات لباقى الشخصيات فى حال الحاجة إليها.

بينما لعب السيد الشريف وكيل أول مجلس النواب ونقيب الأشراف، الدور الأبرز فى ترويض المُعارضة تحت قبة البرلمان، إذ أرسل رسالة مباشرة لتكتل ٢٥-٣٠ لطمأنتهم على كراسيهم فى المجلس، وقال لهم «متخافوش»، بشرط ألا يُعارضوا سوى تحت قبة البرلمان وعدم التجاوز فى النقد عبر حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعى أو وسائل الإعلام القطرية والتركية والتابعة لتنظيم الإخوان الإرهاب، وهو ما استوعبوه وظهر جليًا فى كلمة النائب أحمد طنطاوى يوم التصويت على التعديلات من حيث المبدأ وهو ما لاقى قبولًا واسعًا لدى نشر النائب للكلمة على صفحته على الفيس بوك لكنه سرعان ما انقلب عليه فقد اتهمه بعض المتابعين للمشاركة فيما أسموه بـ«مسرحية التعديلات الدستورية» بينما البعض الآخر دشنوا حملة لترشيحه لرئاسة الجمهورية أمام «السيسى» وهو ما جعل البعض للتأكيد على أنه سيلقى نفس مصير سلفيه حمدين صباحى وخالد على، اللذين ذهبا لجهيم السياسة وأصبحا ذكرى ممنوعة الترديد.

> وكيل البرلمان لنواب المعارضة 25-30: «متخافوش» كراسيكم محفوظة طالما تعارضون تحت قبة المجلس فقط

> هل يلقى أحمد طنطاوى نفس مصير حمدين صباحى وخالد على؟

ننشر الشروط والتفاصيل الكاملة

«الداخلية» تستقبل طلبات «حج القرعة» حتى 7 مارس

إسلام خالد

تواصل وزارة الداخلية، تلقى طلبات التقدم لحج القرعة حتى الخميس الموافق ٢٠١٩/٣/٧، بجميع مراكز وأقسام الشرطة بجميع مديريات الأمن أو من خلال الموقع الإلكترونى للإدارة العامة للشئون الإدارية على بوابة وزارة الداخلية عبر شبكة الإنترنت، أو من خلال الاتصال بالخدمة الصوتية المخصصة لذلك.

ومن المقرر أن يتم إجراء قرعة علنية من خلال المنظومة الإلكترونية لحجاج مديريات الأمن، وفقاً للجدول الزمنى الذى سيعلن من الإدارة العامة للشئون الإدارية.

بالنسبة لإجراءات قبول طلبات التقدم لحج القرعة، يراعى اتباع الشروط والإجراءات التالية:-

- إجراءات وشروط تقديم الطلبات

– تقدم الطلبات بمعرفة المواطن شخصياً إلى أى مركز أو قسم دون التقيد بمحل الإقامة أو من خلال الموقع الإلكترونى للإدارة العامة للشئون الإدارية (https://hij.moi.gov.eg) على بوابة وزارة الداخلية عبر شبكة الإنترنت، أو عن طريق الاتصال بالخدمة الصوتية على رقم (٢٧٩٨٣٠٠٠ – ٠٢) وفقاً لبيانات بطاقة الرقم القومى السارية، وفى حالة انتهاء سريانها لا يقبل الطلب (ترفق صورة البطاقة بالطلب).

– المواعيد المقررة لتقديم الطلبات تبدأ من الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/٢/١٩م، حتى الخميس الموافق ٢٠١٩/٣/٧م، وسيجرى إجراء القرعة من الحصة المخصصة للمحافظة التابع لها محل إقامة «مقدم الطلب» الوارد ببطاقة الرقم القومى الخاصة به.

– تقبل الطلبات وفقاً للنماذج المعدة والمتوفرة بمراكز وأقسام الشرطة وبالموقع الإلكترونى المشار إليه، على أن يوقع المواطن بنفسه على الطلب، وفى حالة وجود مرافق يوقع بجوار توقيع مقدم الطلب مع مراعاة سداد الرسوم المقررة، ولا يطلب من المواطن أى أوراق أخرى أو سداد أى مبالغ مالية بخلاف قيمة نموذج الطلب وقيمة طابع الشرطة.

– يشترط فيمن يتقدم بطلب الحج أن يكون كامل الأهلية القانونية لأداء المناسك ومصرى الجنسية، وألا يقل سن الرجال منهم عن (٢٥) عاماً ويعتمد فى تحديد سن مقدم طلب الحج تاريخ ٢٠١٩/٦/١٣م الموافق ١٠ شوال ١٤٤٠هـ، ويستثنى من شرط السن المرافق لأحد والديه، أما بالنسبة للسيدات فيشترط وجود محرم لهن ويستثنى من ذلك السيدات البالغات من العمر (٤٥) عاماً فأكثر، بشرط ألا يقل عمر المحرم عن ١٨ عاماً من تاريخ ٢٠١٩/٦/١٣م.

– يدرج بطلب الحج بيان الحالة الصحية تفصيلاً ونوع المرض (لأصحاب الأمراض المزمنة وذوى الاحتياجات الخاصة)، ولا يحق للحاج الفائز بالقرعة المطالبة بأى تجهيزات طبية تتطلبها حالته المرضية، فى حالة عدم ذكرها بطلب الحج.

– يوقع المتقدم بطلب الحج والمرافق له على الإقرار المدرج بالطلب بعدم سابقة الحج خلال الخمس سنوات الهجرية الماضية، بنظام (القرعة- السياحة- الجمعيات – الهيئات)، وبموافقته على الشروط والضوابط المنظمة لحج القرعة المدرجة بالطلب، وإذا تبين سابقة أدائه لمناسك الحج خلال المدة المحددة، لا يُقبل طلبه.

– بالنسبة لطلب الحج الزوجى يكون المرافق (من سن يوم فأكثر) ومن أقارب مقدم الطلب حتى الدرجة الرابعة، ويشترط تقديم مستند صلة القرابة (حال فوز المتقدم) وفى حالة إمكانية إثبات صحة صلة القرابة للمرافق الوجوبى يطلب من الفائز ترشيح مرافق بديل، وبالنسبة للمرافق صغير السن (ذكور – إناث) يشترط استخراج جواز سفر منفصل له.

– يشترط لمن سبق له أداء فريضة الحج من خلال (حج القرعة – الشركات السياحية – الجمعيات الأهلية – الهيئات) أن يكون قد أمضى على آخر حج له خمس سنوات هجرية كاملة، حيث تقبل طلبات الحج هذا العام لمن سبق لهم أداء فريضة الحج آخر مرة

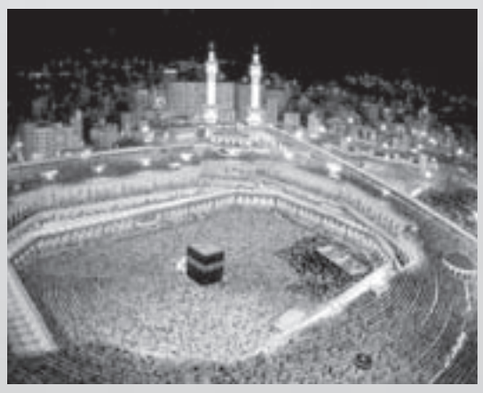

عام ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م وما قبلها، ويستثنى من سابقة الحج على سبيل الحصر المحرم لأنثى (أقل من ٤٥ عاما) لم يسبق لها الحج من قبل أو المرافق لأحد والديه شريطة سداد التكاليف الإضافية المقررة من السلطات السعودية بخلاف قيمة تكاليف حج القرعة.

– تسدد تكاليف طلب الحج الورقى بالمراكز والأقسام أما بالنسبة للطلب الإلكترونى أو المكالمات الصوتية، يجرى خصم القيمة المالية المحددة لطلب الحج من خلال طرق السداد الآلية المتعددة (بطاقة الائتمان – شبكة فورى...)، ولا يعد الطلب مقبولاً إلا بعد سداد قيمته المالية.

– لا يجوز التنازل عن فرصة الحج أو توريثها للغير مهما كانت درجة قرابته، ويجوز تنازل الأبناء لأحد الوالدين وليس العكس.

البيانات المطلوبة للتقدم للحج: الاسم كاملاً طبقاً لما هو مدون ببطاقة الرقم القومى السارية، ورقمها المكون من أربعة عشر رقماً، ورقم الهاتف المحمول، مع مراعاة إثبات بيانات رقم الهاتف الشخصى بشكل دقيق حيث أنه يعد وسيلة التواصل مع الحاج عقب الفوز، وإثبات الحالة الصحية بصورة تفصيلية.

– بيانات المرافق (بطاقة الرقم القومى، صلة القرابة بالنسبة لمقدم الطلب وفقاً للشروط السابق ذكرها، الحالة الصحية، رقم هاتف المحمول الشخصى)، ويسجل بنفس رقم مقدم الطلب (مكرر) ويوقع الطالب والمرافق بأن البيانات المدونة على مسئوليتهما.

– تخصص نسبة الـ١٠٪ من تأشيرات الحج لأكبر المتقدمين سناً، حيث تقوم المنظومة الإلكترونية للحج بتجميع بيانات المتقدمين وترتيبهم تنازلياً حسب السن لكل محافظة على حدة، ويجرى تستبعادهم من القرعة واعتبارهم فائزين بالحج وإدراج ما دون ذلك ضمن القرعة العامة.

– بالنسبة للفائز بالحج ضمن نسبة الـ١٠٪ يشترط اصطحاب مرافق واحد فقط (ذكر أو أنثى) فى حالة تجاوزه سن الـ٧٠ عاما مع مراعاة شروط السن والمحارم من أقاربه حتى الدرجة الرابعة، وفى حالة كون مقدمى الطلب كلاهما أكبر من ٧٠ عاما، يجوز على سبيل الاستثناء إضافة مرافق ثالث لهما على أن يكون المرافق فى جميع الأحوال قادراً على رعايته من الناحية العمرية والصحية، وتطبق شروط الاستثناء للمرافق السابق ذكرها، ويجرى تستبدال المرافق فى حالة عدم توافر الشروط ويتم مناظرته.

– فى حالة استبدال المرافق للفائز بالتزكية (بنسبة ١٠٪)، يتقدم الفائز بطلب للمديرية للموافقة على الاستبدال وفقاً للتعليمات والشروط المقررة.

– فى حالة وفاة المرافق «كبير السن» الفائز بالتزكية (بنسبة ١٠٪) أو تنازله عن السفر، فعلى الأصيل إخطار المديرية بالمرافق البديل.

كبير السن فوق ٧٠ عاما (المريض بمرض مزمن – ذوى الاحتياجات الخاصة – الفائز بقرعة الحج)- يشترط إصطحاب مرافق واحد فقط «ذكر أو أنثى»مع مراعاة شروط السن والمحارم من أقاربه حتى الدرجة الرابعة على أن يكون قادراً على رعايته من الناحية العمرية والصحية، ويجرى مناظرته حال تقديم الأوراق عقب الفوز بقرعة الحج، وفى حالة سابقة الحج للمرافق تطبق شروط الاستثناءات والتكاليف الإضافية المقررة السابق ذكرها.

– فى حالة تنازل أو وفاة كبير السن فوق الـ٧٠ عاما، سواء الفائز بالتزكية (١٠٪) أو الفائز بالقرعة العامة، يلتزم المرافق له بإخطار مديرية الأمن التى تتولى بدورها إخطار الإدارة العامة للشئون الإدارية، حيث تظل تأشيرة الحج الممنوحة للمرافق سارية إذا ما اتفقت الشروط الواجب توافرها فى المرافق، أما فى حال تنازل كبير السن الفائز فى الحالتين فتلغى فرصة المرافق له تلقائياً.

– فى حالة وفاة المرافق أو تنازله، فعلى الأصيل إخطار المديرية للموافقة على استبدال المرافق بمرافق آخر على أن تتوافر فيه الضوابط والشروط.

وزارة التضامن تواصل تلقى طلبات حج الجمعيات الأهلية

تواصل وزارة التضامن الاجتماعى، فتح باب التقديم لأعضاء الجمعيات الأهلية الراغبين فى أداء فريضة الحج لموسم ١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م، حتى ٧ مارس المقبل.

وأعلنت الوزارة آنه من الضرورى الالتزام بأن يكون العضو مسجلا فى إحدى الجمعيات الأهلية ومسددا للاشتراك السنوى للجمعية، وأن تكون الجمعية قد مر على قيدها عامين على الأقل فى ٢٠١٩/١/١م ولم يوقع عليها جزاءات لمخالفات ثبت بحقها.

غادة

كانت غادة والى وزيرة التضامن الاجتماعى، قد أكدت أنه توجد عدة قواعد يجب مراعاتها عند التقديم للحج، منها أن يتم تسجيل الطلبات على بوابة الحج الموحدة المصرية، ولا يسمح بالعضو بالتسجيل إلا فى جهة واحدة سواء حج الداخلية أو الجمعيات الأهلية أو السياحة، وسوف يتم إجراء القرعة الإلكترونية على البوابة مركزياً لاختيار الحجاج الفائزين وفقاً لحصة الحج المخصصة لكل محافظة، والتى تم تحديدها وفقاً لنسبة تعداد السكان بكل محافظة.

ويشترط فى العضو المتقدم أن يكون قادرا على أداء المناسك من الناحية الصحية، حرصاً على سلامته مع ضرورة وجود مرافق للحجاج أصحاب الأعمار فوق ٧٥ سنة على أن تقدم الطلبات للإدارات الاجتماعية التابع لها الجمعية وفقاً للنموذج المعد لذلك.

من جانبه أعلن أيمن عبد الموجود المدير التنفيذى للمؤسسة القومية لتيسير أعمال الحج والعمرة بوزارة التضامن الاجتماعى أن مجلس أمناء المؤسسة وافق على تنفيذ عدد ٤ مستويات متنوعة للحج مثل العام الماضى، وهما المستوى الأول لفنادق ٥ نجوم بساحة الحرم المكى و٥ نجوم بالمنطقة المركزية الشمالية بالمدينة المنورة، والمستوى الثانى فنادق٤ نجوم بالمنطقة المركزية بحد أقصى ٧٥٠ مترا بمكة المكرمة و٥ نجوم بالمنطقة المركزية الشمالية بحد أقصى ٣٠٠ متر بالمدينة، أما المستوى الثالث فنادق ٣ نجوم بالمنطقة المركزية بحد أقصى ٨٠٠ متر من الحرم المكى، و٤ نجوم بالمنطقة المركزية بحد أقصى ٣٠٠ متر من الحرم النبوى والمستوى الرابع فنادق مصنفة بالمنطقة المركزية تبعد بنحو ١٢٠٠ متر عن الحرم المكى، و٣ نجوم بالمنطقة المركزية للحرم النبوى بحد أقصى ٣٠٠ متر بالمدينة هذا وتقدم كافة الفنادق وجبتى الفطار والغذاء.

10 مارس.. انتهاء تلقى العروض لتنفيذ أول قطار سريع

أعلن الدكتور هشام عرفات، وزير النقل، انتهاء مهلة تقديم العروض الفنية والمالية والتمويلية لتنفيذ أول قطار سريع فى مصر يمتد من العين السخنة حتى العلمين، يوم ١٠ مارس المقبل.

وقال عرفات إن هذا هو الموعد الأخير من المتنافسين لتقديم عروضهم إلى اللجنة الوزارية المشكلة من وزارتى النقل والإسكان للإشراف على تنفيذ المشروع.

وأضاف عرفات أنه تم تحديد هذه المهلة الأخيرة بناء على طلب الشركات المتنافسة لتنفيذ هذا المشروع، لافتا إلى أن هذا المشروع يمتد بطول ٤٩٨ كم ويمر بكافة المدن الجديدة خلال مساره من العين السخنة حتى العلمين وعلى رأسها العاصمة الإدارية و٦ أكتوبر، و٩ شركات عالمية قامت بشراء كراسة الشروط تمهيدا لتقديم عروضها لتنفيذه.

ولفت وزير النقل إلى أن بعض الشركات المتنافسة كونت تحالفات فيما بينها لتقديم عرضا مشتركا، وإنه تم الاشتراط خلال طرح هذا المشروع الأول من نوعه فى مصر أن يتضمن كل عرض قرض حكومى ميسر يغطى تكلفة المشروع.

المجلس الأعلى لنقابة المهندسين يقرر عقد الجمعية العمومية 6 مارس المقبل

وافق المجلس الأعلى للنقابة العامة للمهندسين على انعقاد الجمعية العمومية العادية للنقابة ٦ مارس القادم.

كانت نقابة المهندسين قد شهدت انعقاد جمعية عمومية غير عادية ديسمبر الماضى لعرض ميزانية ٢٠١٧ المعدلة.

القوى العاملة تواصل قبول طلبات 50 شخصًا للعمل بإحدى دول الخليج

تواصل وزارة القوى العاملة ، حتى الخميس ٢٨ فبراير الجارى ، قبول طلبات ٥٠ عامل إنتاج للعمل بإحدى شركات المبانى بإحدى دول الخليج براتب شهرى بعملة دولة العمل تعادل ٨ آلاف و٦٠٠ جنيه مصرى تقريبا، فضلا عن توفير المسكن والمواصلات والبدلات والإضافى، وتذكرة السفر، ولن تقبل أية طلبات غير مستوفاه للشروط المطلوبة.

وأوضح محمد سعفان وزير القوى العاملة أن الشركة الطالبة لا تشترط فى المتقدم مؤهلا بخبرة أو بدون، بحيث لا يزيد السن عن ٣٥ سنة، مع تقديم صورة بطاقة الرقم القومى، وصورة جواز سفر سارى مدة لا تقل عن ٣ سنوات، وصورة شخصية، والسيرة الذاتية بها رقم الهاتف.

سعفان

وذكر أن الطلبات تقدم إلى الإدارة العامة للتشغيل والتمثيل «قسم تلبية الاحتياجات بالخارج»، بديوان عام وزارة القوى العاملة ٣ شارع يوسف عباس – مدينة نصر- القاهرة، خلال الفترة المشار إليها من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية ظهرا، ولن تقبل أى طلبات غير مستوفاة أو مقابلة أى مرشح غير مطابق للشروط المذكورة.

وأضاف الوزير، أن مكاتب التمثيل العمالى التابعة للوزارة بالخارج تبذل كل الجهد من أجل تسويق العمالة المصرية وتوفير فرص عمل لها بأسواق العمل بهذه الدول.

4 مارس.. انطلاق فعاليات المؤتمر الدولى الرابع للسلامة والصحة المهنية

تنطلق فعاليات المؤتمر الدولى الرابع للسلامة والصحة المهنية، يوم ٤ مارس المقبل، تحت رعاية وزارة التجارة والصناعة، وبمشاركة وحضور عدد من المؤسسات العربية والدولية.

ويشارك فى المؤتمر الهيئة العامة للتنمية الصناعية والهيئة العامة المواصفات والجودة والمجلس الوطنى للاعتماد والمعهد القومى للجودة، ومعهد بحوث البترول وعدد من الخبراء الدوليين فى مجال السلامة والصحة المهنية، وتنظمه أكاديمية المستقبل للتدريب ويستمر على مدار ٣ أيام.

وأكد د. أسامة العدل، الاستشارى الدولى وخبير التخطيط الاستراتيجى وتطوير الأعمال، ورئيس المؤتمر، أن انعقاد المؤتمر يأتى لترسيخ مفهوم ثقافة السلامة والصحة المهنية فى مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية فى مصر وعلى رأسها التشييد والبناء وصناعة مواد البناء والصناعات الصغيرة والمتوسطة وغيرها.

وشدد على ضرورة الاهتمام بمعايير السلامة والصحة المهنية وخاصة بعد ارتفاع إجمالى عدد حالات إصابات العمل خلال العام الماضى، وبلغت ١٣,٥٤١ ألف حالة، بحسب بيانات الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء.

وأكد أن معدلات الحرائق سجلت أرقام مرعبة فى مصر ووصل عدد الحرائق إلى ٤٥ ألف حريق هائل، والقاهرة تحتل المركز الأول فى ارتفاع أعداد الحرائق.

وطالب «العدل» بسرعة إنشاء هيئة عليا موحدة تختص بالإشراف على تطبيق معايير السلامة والصحة المهنية بالمنشآت والهيئات العاملة فى مصر، بهدف الحفاظ على ثرواتنا القومية.

أسوان تستضيف ملتقى الشباب العربى الإفريقى

تنطلق فعاليات ملتقى الشباب العربى والإفريقى فى مدينة أسوان، فى الفترة من ١٦-١٨ مارس المقبل، تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى، ويعد الملتقى أحد فعاليات منصات منتدى شباب العالم والتى تدور فكرتها حول منح الشباب المصرى ونظرائه فى جميع أنحاء العالم فرصة لتطوير ودعم افكارهم المختلفة فى جميع المجالات وذلك من خلال تنظيم عدة فعاليات على مدى العام.

ويأتى الملتقى تنفيذا لتوصيات منتدى شباب العالم الذى عقد فى نسخته الثانية فى نوفمبر ٢٠١٨ مدينة السلام شرم الشيخ والتى نصت على إقامة ملتقى الشباب العربى والإفريقى بمدينة أسوان، وتدور أجندة الملتقى حول العديد من القضايا التى تهم الشباب الإفريقى والعربى، خاصة فى ظل رئاسة مصر الاتحاد الإفريقى عام ٢٠١٩.

كما تتنوع أشكال الفعاليات خلال الملتقى بين جلسات نقاشية وورش عمل وموائد مستديرة تضم القادة من الشباب وصناع القرار فى حوار مفتوح عن أهم ما يشغل الشباب فى العالم العربى والقارة السمراء.

كما يضم الملتقى العديد من الفعاليات الثقافية والترفيهية، حيث تقام جولات سياحية للمشاركين فى مدينة أسوان احتفالا بكونها عاصمة الشباب الإفريقى لعام ٢٠١٩.

3-4 مارس موعد نهائى للمتخلفين عن استلام أراضى بيت الوطن

قال المهندس عادل النجار، رئيس جهاز القاهرة الجديدة، إنه تم تحديد يومى ٣ و ٤ مارس المقبل للمتخلفين عن استلام اراضى بيت الوطن للمصريين بالخارج بمدينة القاهرة الجديدة.

بالمستندات «صوت الملايين» تكشف

مليارات السكة الحديد.. تبحث عن رقيب

تجاهل ضم 14مليار جنيه قيمة استثمارات أصول لميزانية الهيئة بالمخالفة لقرار الرئيس

نسرين إمام

كشف تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات، عن مخالفات إدارية ومالية جسيمة ارتكبها مسئولو الهيئة القومية للسكك الحديدية خلال العام المالى ٢٠١٦-٢٠١٧، حيث قامت لجنة من قبل الجهاز برصد جميع المخالفات والملاحظات التى أثبتتها الأوراق الرسمية بالهيئة ودونتها اللجنة وبناء عليه وضعت اللجنة توصياتها التى توجب على الهيئة الاسراع بتنفيذ إزالة أى مخالفات ومراجعة قرارات الهيئة للشركات التابعة لها خلال هذا العام المالى فضلاً عن مراجعة حسابات الشركات التابعة بما يكفل حفظ حقوق الدولة فى مستحقاتها لدى هذه الشركات.

وحصلت «صوت الملايين» على نسخة من تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات بشأن كل ما يتعلق من ملاحظات ومخالفات، وأرقام حسابية خاصة بالهيئة القومية للسكك الحديدية، وكان من أهم ما رصده التقرير انخفاض مصروفات الصيانة الفعلية إلى نحو ٤٦٣,٨ مليون جنيه مقارنة بالربط الأصلى البالغ نحو ٨٩٧,٢ مليون جنيه بنحو ٤٣٣,٨ مليون جنيه بنسبة ٤٨,٣٪ أى ما يقارب النصف، بالاضافة إلى زيادة المحقق من خسائر العام مقارنة بالربط الأصلى البالغ نحو ٤٤٨١ مليون جنيه بنسبة ٤١,٨٪.

ورصدت اللجنة المشرفة على وضع تقرير المخالفات والملاحظات حالة وأوضاع رصيد المستحقات للهيئة لدى الغير، ومستحقات الغير لدى الهيئة خلال العام المالى ٢٠١٦-٢٠١٧، حيث أثبتت زيادة رصيد مستحقات الهيئة لدى الغير من العملاء واوراق القبض ومدينون آخرون الى نحو ٥٠٢٣,٤ مليون جنيه فى ٦/٣٠ / ٢٠١٧ مقابل نحو ٣٤٢٣ مليون جنيه فى ٢٠١٦/٦/٣٠ بزيادة بلغت نحو ١٦٠٠,٤ مليون جنيه بنسبة ٤٦,٧٪.

الهيئة تتجاهل تحديد أسماء ومواقع المزلقانات التى تحتاج إلى التطوير

أما رصيد مستحقات الغير لدى الهيئة «موردون وأوراق دفع ودائنون آخرون» فقد حققت زيادة بلغت نحو ٢٢٨٤٠,٧ مليون جنيه فى ٢٠١٧/٦/٣٠ مقابل نحو ١٨٧٦٨,٥ مليون جنيه فى ٢٠١٦/٦/٣٠ بزيادة بلغت نحو ٤٠٧٢,٢ مليون جنيه بنسبة ٢١,٦ ٪.

وأضاف التقرير الذى رصدته لجنة المركزى للمحاسبات أن أهم الملاحظات والمخالفات التى وقعت فيها الهيئة بشأن نتائج فحص حساب ختامى الهيئة ، كان من بينها عدم نهو أعمال نقل أصول وخصوم مشروعات الجهاز التنفيذى للمشروعات الصناعية والتعدينية إلى ميزانية الهيئة القومية لسكك حديد مصر تنفيذا لقرار رئيس الجمهورية رقم ١٥٧ لسنة ٢٠١٦ والتى بلغت اجمالى استثماراتها حتى ٣٠ / ٦ /٢٠١٧ نحو ١٤,١٩١ مليار جنيه وفقا للمركز المالى للمشروعات المقرر نقلها بموجب القرار المشار إليه.

وأوصت لجنة المركزى للمحاسبات بضرورة التزام الهيئة بتنفيذ قرار رئيس الجمهورية المشار إليه وإثبات أصول وخصوم مشروعات جهاز المشروعات الصناعية والتعدينية بالمركز المالى للهيئة.

كما رصدت اللجنة مخالفة عدم تحميل حساب المصروفات بنحو ٢٠ مليون جنيه قيمة ما يخص الوحدة الحسابية للهندسة الميكانيكية من مطالبات شركة السكك الحديدة للخدمات المتكاملة عن شهرى مايو ويونيو ٢٠١٧، وكان يتعين على الهيئة تحميل حساب التكاليف والمصروفات للهيئة بكل ما يخصه من أعباء حتى يتسنى إظهار نتيجة نشاط الهيئة ممثلا للواقع.

كما كشف تقرير المركزى للمحاسبات أن المنصرف على وحدة هندسة السكة الحديد من الخامات والوقود وقطع الغيار نحو ٢٧٦,٤٠١ مليون جنيه يمن واقع ختامى الهيئة فى ٢٠١٧/٦/٣٠ فى حين بلغ نحو ٣٠,٠٢٩ مليون جنيه يدون تحديد أسبابه.

وأوضح التقرير أن قيمة المعتمد لبند خامات التشغيل بلغ نحو ٣٨ مليون جنيه على حين بلغ المنصرف الفعلى نحو ٢٥٤,٦٨٩ مليون جنيه إلا أنه ظهر ضمن الموازنة بنحو ٢٤٢ مليون جنيه دون تحديد أسباب ذلك بفارق قدره نحو ٢٧ مليون جنيه.

وأشار التقرير المحاسبى إلى أن المنصرف على بند الأجور للوحدة الحسابية لهندسة السكة الحديد بختامى الهيئة ظهر بنحو ٩٩٦,٦٩١ مليون جنيه على حين ظهر بالدفاتر بنحو ٤٢٥,١٣٠ مليون جنيه بفرق قدره ٥٧١,٥٦١ مليون جنيه.

كما تم تحميل بند «علاوة خاصة ١٠٪ لسنة ٢٠١٦» بنحو ٣٨,٥٣٠ مليون جنيه قيمة المنصرف خلال العام المالى الحالى دون وجود اعتماد لها بالموازنة.

وأظهر التقرير مخالفة عدم الدقة فى إعداد الهيئة لتقديرات الموازنة مما أدى الى ظهور تجاوزات وصلت إلى ٥٠٠٪ ومن أمثلة ذلك أن المنصرف على بند أجور موسمية وعمالة عرضية بلغ نحو ١٥,٦٥١ مليون جنيه والمعتمد نحو ١٠,٨٠٠ مليون جنيه بتجاوز ومخالفة بلغت ٤,٨٥١ مليون جنيه، كما بلغ المنصرف على بند عاملين عن ج.ع عادية نحو ١١٨,١١٢ مليون جنيه والمعتمد نحو ١١٠ ملايين جنيه بتجاوز نحو ٨,١١٢ مليون جنيه، وبلغ المنصرف على بند العمل ايام العطلات نحو ٦٩,٢٣٧ مليون جنيه والمعتمد نحو ٦٦ مليون جنيه يتجاوز قدره نحو ٣,٢٣٧ مليون جنيه، وتضمنى حساب المصروفات نحو ١,٣٣٧ مليار جنيه قيمة ما أمكن حصره من الفائدة المحملة على الهيئة نتيجة السحب على المكشوف بحساب البنك الجارى فى حين أنه لم يتبين تحميل الحساب بقيمة الفائدة المستحقة عن يونيو ٢٠١٧ والبالغة نحو ١٩٤,٣٨٩ مليون جنيه، كما وقعت الهيئة فى مخالفة جسيمة عندما دأبت على تمويل حساب مكافآت نهاية الخدمة من بند المكافآت المعتمدة بالموازنة العامة للدولة سنويا بنسبة ٨٪ وأضافتها كأحد الموادر الرئيسية للحساب وذلك دون الترخيص لها بذلك بالمخالفة لقانون الموازنة العامة للدولة ولاحكام المادة «٤» من التأشيرات العامة والتى تنص على حظر صرف مكافآت نهاية الخدمة للعاملين على موزانات الهيئات الاقتصادية.

واضاف التقرير أن الهيئة القومية للسكك الحديدية قامت بإبرام العديد من التعاقدات المتعلقة بتطوير المزلقانات على مدار السنوات التسع الماضية إلا أنه لم يتبين تحقق استفادة الهيئة المرجوة من تلك الأعمال ويرجع ذلك لعدة أسباب منها التأخر فى تنفيذ المشروعات نظرًا لوجود معوقات للتنفيذ كان يمكن حلها قبل الطرح والتعاقد منها عدم إجراء التنسيق مع بعض الجهات بالدولة منها على سبيل المثال «المحليات والرى والأوقاف والطرق والكبارى» وكان يتعين على الهيئة دراسة تلك المعوقات والعمل على حلها لاسيما قبل التعاقد، وكذلك ارتكبت الهيئة مخالفة كبيرة عندما تجاهلت تحديد أسماء ومواقع المزلقانات امزمع تطويرها بدقة مما يؤدى الى الغاء تطوير بعضها وتطوير مزلقانات اخرى بديلة عنها، وكذلك عدم قدرة الهيئة على التخطيط السليم والتنظيم وإعداد الدراسات الفنية اللازمة لكافة أعمال المزلقانات المزمع تطويرها ما أدى الى ظهور بعض العثرات مرتبطة بتعديل نظم الإشارات وما يتطلبه ذلك من ترحيل أو إلغاء تحاويل وأكشاك بلوكات ورفع سكك ونقل أجهزة الإشارات، وذلك فضلا عن عدم حل المشكلات وتذليل المعوقات والحصول على التراخيص قبل الطرح.

5.2 مليار جنيه زيادة فى خسائر «السكك الحديدية» بسبب الإهمال فى الصيانة

صرف 120 مليون جنيه بدلات عمل أثناء العطلات الرسمية بزيادة 8 ملايين عن المبلغ المعتمد

عرفات

صرف مكافآت نهاية الخدمة للعاملين من الموازنة العامة للدولة بالمخالفة للقانون

وأوضح التقرير المحاسبى أن من أهم الملاحظات التى رصدتها لجنة الجهاز المركزى للمحاسبات توقف بعض مشروعات الهيئة الاتسثمارية وتعثر استكمال بعضها وإلغاء بعضها نتيجة نقص الدراسات الأولية اللازمة الواجبة قبل الأعمال والبدء فى الصرف عليها ومن أمثلة ذلك، مشروع إعادة تأهيل والاستعداد خط بئر البعد – الفردان ووصلته التفريعية، وفيه بلغ إجمالى ما أمكن حصره من المنصرف على إنشاء الوصلة الحديدية للخط والذى دخل الخدمة عام ٢٠٠٣ مبلغ ١,١٦٩ مليار جنيه بيانها كالتالى، نحو ٤٢٥,١٧٣ مليون جنيه ضمن حساب الأصول، ونحو ٤٢٤,٢٩٠ مليون جنيه ضمن حساب المشروعات، ونحو ٣٢٠ مليون جنيه لإنشاء كبرى الفردان وفقًا لبيانات الإدارة المالية.

كما رصد تقرير لجنة الجهاز المركزى للمحاسبات، مخالفة أخرى وقعت فيها الهيئة القومية للسكك الحديدية أنه حتى تاريخه لم يتم اضافة نحو ٧٤٤,٢٩٠ مليون جنيه لحساب الأصول وفضلا عن انه تبين سرقة أجزاء من الخط كما تم اعادة تاهيله عدة مرات بمعرفة شركات الصيانة التابعة للهيئة وقد بلغ اجمالى ما تم صرفه حتى يوليو ٢٠١٤ مبلغ ٦٣ مليون جنيه واثناء التنفيذ والاستعداد بالخط توقف المشروع بناء على طلب الامانة العامة لوزارة الدفاع برفع جزء من الخط مع إعادة تصميم مسار جديد بدل الذى تم رفعه وحتى تاريخه لم يتم الانتهاء من تصممص المسار البديل.

واضاف الجهاز انه بالنسبة لمشروع إنشاء وصلة حديدة تربط مدينتى بلبيس والعاشر من رمضان، فقد رصدت اللجنة ملاحظة أنه بناء على توصيات وزارة النقل قمات الهيئة القومية لسكك حديد مصر مع مركز البحوث والدراسات الهندسية بكلية الهندسة بجامعة القاهرة بإعداد الدراسات الاستشارية للمشروع رقم «١٥ لسنة» ٢٠٠٨ /٢٠٠٩ على أربعة مراحل وتم تعديل المسار وموافقة السلطة المختصة بتاريخ ١٩ / ١٠ ٢٠١١ ليصبح إجمالى العقد نحو ١,٥٥٠ مليون جنيه وزيادة مدة التنفيذ ٣٠ يوما من تاريخ توقيع التعديل على العقد كطلب هيئة المجتمعات العمرانية بتعديل المحطة النهائية وبتاريخ ١٥ / ٣/ ٢٠١٥ تم عرض مذكرة على رئيس مجلس الإدارة بخصوص نهو إعداد الدراسات الاستشارية للوصلة الحديدة المقترحة ببلبيس –العاشر وصرف باقى مستحقات الاستشارى حيث انه من المقترح قيام شركة «افيك الصينية» بدراسة وتنفيذ القطار المكهرب «السلام- الوربيكى – العشر – بلبيس» بالتنسيق مع الهيئة القومية للانفاق وقد بلغ ما أمكن حصره من المبالغ المحملة على المشروع بمعرفة الهيئة نحو ٥٥,٦ مليون جنيه حتى ٣٠ /٦ / ٢٠١٣ تمثل قيم توريد ١٠ أطنان قضبان وقد تبين عدم طرح المشروع للتنفيذ بناء على تعليمات مستشار وزارة النقل لحين طرحه متكاملا ومن المتوقع قيام الشركة الصينية بتنفيذ المشروع، وكذالك الأعمال المدنية لتطوير عدد ٢٩٧ مزلقان من المرحلة الثانية وعدد ٢٨٠ مزلقانا من المرحلة الرابعة.

وأشار التقرير إلى أنه قد تمت ملاحظة أنه بتاريخ ٢٠١٤/٣/٩ تم بدء تنفيذ الأعمال لتطوير عدد ٢٩٧ مزلقان «المرحلة الثانية» لجميع الشركات وبمده تنفيذ ٣٠ شهرا تنتهى فى ٢٠١٦/٩/٨ ١٨ شهرا بالعقد بالاضافة إلى ١٢ شهرا لنهو المعوقات وتمت إضافة عدد ٢٨٠ مزلقانًا لذات العقود مقسمة بالتساوى مع اضافة ١٨ شهرًا مدة إضافية لتصبح مدة التنفيذ ٤٨ شهرا وعليه يكون تاريخ النهو التعاقدى هو ٧ /٣ /٢٠١٨ وقد تمت إضافة مدة ٩ أشهر وفقا لقرارات رئيس الوزراء لتنتهى العقود فى ٧ /١٢ / ٢٠١٨ وفقا لما جاء برد الهيئة ، كما تلاحظ التأخر وتدنى مستويات التنفيذ لأعمال المزلقانات محل العقود السابقة بنسبة تراوحت بين ١٧ إلى ٤٦٪ فى ضوء انقضاء نحو ٤٠ شهرًا من مدة التنفيذ المقررة والمتفق عليها والمحددة بـ«٥٧ شهرا» وبنسبة ٧٠٪.

وأكد التقرير أنه بالنظر إلى وضع هذه العقود السالف ذكرها حتى ٣٠ / ٦ /٢٠١٧ يتضح ما يلى:

– عقد رقم ٤ لسنة ٢٠١٣ /٢٠١٤ وخلاله تم التعاقد مع شركة النيل العامة للإنشاء والرصف بخصوص تطوير عدد ٧٥ مزلقان بالمرحلة الثانية بالإضافة إلى لعدد ٧٠ مزلقان «المرحلة الرابعة» وبقيمة تعاقدية بلغت نحو ١٨٧,٤ مليون جنيه وقد بلغ عدد المزلقانات المنفذة ٦٦ مزلقانا بنسبة نحو ٤٥,٥ ٪ وبلغ إجمالى المنصورف نحو ١٠٢,٧ مليون جنيه.

مصروفات الأبحاث والتجارب لم تتجاوز 49 ألف جنيه

– عقد رقم ٥ لسنة ٢٠١٣ /٢٠١٤

وبنصه تم التعاقد مع شركة النيل العامة لإنشاء ورصف الطرق بخصوص تطوير عدد ٧٣ مزلقان بالمرحلة الثانية بالاضافة لعدد ٧٠ مزلقان بالمرحلة الرابعة وبقيمة تعاقدية بلغت نحو ١٦١,٦ مليون جنيه وقد بلغ عدد المزلقانات المنفذة ٤٧ مزلقان بنسبة نحو ٣٢,٩٪ وبلغ إجمالى المنصرف نحو ١٠٢,٧ مليون جنيه.

– عقد رقم ٦ لسنة ٢٠١٣ /٢٠١٤

– وبنصه تم التعاقد مع شركة النيل العامة لانشاء ورصف الطرق بخصوص تطوير عدد ٦٩ مزلقانًا بالمرحلة الثانية بالإضافة إلى عدد ٧٠ مزلقان بالمرحلة الرابعة وبقيمة تعاقدية بلغت نحو ١٦٨,٤ مليون جنيه وقد بلغ عدد المزلقانات المنفذة ٢٤ مزلقانًا بنسبة نحو ١٧,٣٪ وبلغ إجمالى المنصرف نحو ٣٩,٨ مليون جنيه.

كما أبدى التقرير ملاحظة أخرى حول مدى استفادة الهيئات من القروض والتسهيلات الائتمانية والمنح المتاحة والأسباب التى أدت إلى عدم الاستفادة الكاملة من هذه المصادر التمويلية وأثر ذلك على موقف تنفيذ المشروعات من حيث عدم التنفيذ أو تأخيره ومدى تحميل الهيئة لرسم ارتباط دون داع على الجزء غير المستخدم، وكذلك منحة الصندوق الكويتى للتنمية قيمة المنحة ٦٠٠ ألف دينار كويتى تتمثل فى ٣٥٠ ألف دينار لكهربة الإشارات لخط طنطا – المنصورة – دمياط و٢٥٠ ألف دينار كويتى لازدواج الخط الحديدى لذات الخط وتم تخصيص المنحة فى ٨ /٥/ ٢٠١٢ وقد تبين تأخر الهيئة فى التعاقد على الأعمال الاستشارية للمشروع ما يقرب من ٣ سنوات حيث تم التعاقد مع شركة «GETINSA» بالعقد رقم ١٠٥١ لسنة ٢٠١٥ بإجمالى مبلغ ٦٨٥٩١٢,٥ يورو +٣١٦٨٦٣,٧٥ جنيه وحتى ٢٠١٧/٦/٣٠ لم يتم استكمال وضع المواصفات الفنية لمشروع «TASK C» وقد بلغ إجمالى ما تم صرفه من المنحة ١٥٥,١٤ ألف دينار كويتى، وقد تمت مخاطبة وزارة التعاون الدولى لمخاطبة الصندوق الكويتى نحو إمكانية توفير تمويل لهذا المشروع ولم يصل رد حتى تاريخه.

وأكد التقرير أن الهيئة القومية لسكك حديد مصر لم تقم بوضع الدراسات اللازمة التى تسبق توقيع اتفاقيات القروض، وعلى سبيل المثال أنه تم الحصول على قرض من الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى تم توقيعه النهائى فى ٢٠١٣/٤/٢ بمبلغ ٤٤ مليون دينار كويتى لتمويل مشروع كهربة إشارات خط بنها – الزقازى – الإسماعيلية – بورسعيد –أبو كبير إلى ٢٠١٤ كم بنظام اشارات «EIS» وقد تبين طول فترة الأعمال الاستشارية بالإضافة إلى طول فترة إجراءات الطرح والتعاقد مع الشركات المنفذة، فضلا عن وجود فائض قدره ٣٢,٨٣ مليون دينار كويتى بما يعادل ١٠٨ ملايين دولار أمريكى أى ما يعادل ٤٤٪ من مبلغ القرض الذى تم الحصول عليه.. وذلك بسبب عدم وجود دراسات تحدد الاحتياجات الفعلية للقيمية الحقيقية للقرض.

إهدار 2.2 مليار جنيه بسبب عدم وضع دراسات جدوى للمشروعات قبل الحصول على قرض كويتى بقيمة 44 مليون دينار

التأخر فى تنفيذ مشروع كهربة إشارات خط طنطا- دمياط 3 سنوات أضاع الاستفادة من فترة سماح القرض بدون فوائد

الحكومة احتفلت باستلام الدفعة الخامسة من قرض صندوق النقد خلال فبراير الجارى

مصر والمصريون.. ثروات طائلة ومعاناة دائمة

خلال شهر فبراير الجارى، احتفلت مصر ليس بعيد الحب ولا بذكرى تنحى الرئيس الأسبق حسنى مبارك فقط، ولكن كانت الاحتفالية الأكبر بمناسبة حصول مصر على الدفعة الخامسة من قرض صندوق النقد الدولى، تلك الدفعة التى قدرت بـ٢ مليار دولار، وبذلك لم يتبق من قرض الـ١٢ مليار دولار سوى دفعة أخيرة، قيمتها ٢ مليار دولار أخرى، من المنتظر أن تحصل عليها مصر قبل نهاية عام ٢٠١٩ الجارى.

ولأن كل شىء وله ثمن، من المعروف أن استكمال حصول مصر على هذا القرض، يأتى مقابل مواصلة خطواتها على طريق الإصلاح الاقتصادى، الذى يعنى استمرار تعويم الجنيه المصرى وغرقه وانهيار قيمته أمام الدولار، كما يؤدى هذا الإصلاح إلى المزيد من إجراءات الغلاء القاسية، التى ترتبط بإلغاء دعم مصادر الطاقة والمحروقات والخدمات، وتحرير أسعارها لتقفز قفزات أكثر جنونًا، وهو ما يساوى استمرار وتتالى موجات الغلاء، على غرار ارتفاعات الأسعار السابقة التى بدأت منذ نوفمبر ٢٠١٦، وقتما صدر قرار تعويم الجنيه وتحرير سعر صرف الدولار، واستمرت هذه الموجات القاسية مع كل دفعة كانت تحصل عليها مصر من هذا القرض، حيث كانت تتزامن كل دفعة مع قرارات تقليص تدريجى للدعم، تمثلت فى الغلاء الذى ظل الشعب يعانى ويئن تحت وطأته حتى شكره الرئيس عبد الفتاح السيسى نفسه، مؤكداً أن هذا الشعب تحمل من الغلاء ما لا يحتمله بشر.

ومع حلول العام الحالى خرج علينا خبراء الاقتصاد ليؤكدوا أن مرحلة التحمل والإجراءات القاسية قد انتهت، وبدأت مرحلة جنى الثمار، التى تعنى القضاء على ماتبقى من دعم السلع والخدمات لتباع بأسعارها الحقيقية.

وعلى الرغم من أن قرارات رفع سعر البنزين والمحروقات والكهرباء، سوف تعلن بشكل رسمى مطلع يوليو القادم، مع بدأ العام المالى الجديد، ولكن التطبيق الفعلى بدأ من الآن بدليل تصاعد شكاوى المواطنين من إرتفاع قيمة فواتير الكهرباء والغاز الطبيعى، وبدأت طوابير البنزين تحيط بالمحطات، لتبرز علامات استفهام من نوعية هل استعدت مصر للأزمات القادمة الناتجة عن إرتفاع أسعار المحروقات، وأين هى مشروعات إستغلال الطاقة الشمسية وغيرها من مصادر الطاقة المتجددة، وكذلك التحول إلى الفحم واستغلاله فى توليد الكهرباء بشكل يوفر مئات المليارات، والتى كانت ضمن البرنامج الانتخابى للمرشح الرئاسى عبد الفتاح السيسى وقتما كان مشيرًا، ومازالت حبيسة الأدراج حتى كتابة هذه السطور.

إيمان بدر

استكمال الحصول على القرض يساوى إلغاء دعم المحروقات بشكل كلى

لماذا لم نتحول من البترول والغاز إلى الطاقة المتجددة غير القابلة للنفاذ

يتحدثون عن استغلاله منذ أواخر عهد مبارك وصولًا إلى وزير الكهرباء الحالى محمد شاكر

لدينا 60 مليون طن احتياطى محتمل من الفحم و21 مليون طن قابلة للتعدين فى جبل المغارة

شاكر

قبيل اندلاع ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ التى أطاحت بنظام الرئيس الأسبق حسنى مبارك، ظهرت أحاديث متفرقة عن إمكانية استغلال ثروات مصر من الفحم، ولكن لم يتم تفعيلها ليس بسبب المخاوف والتحذيرات من تلوث البيئة، ولكن لأن الرجل ورموز نظامه عرفوا بأنهم رجال أقوال لا أفعال.

ومع تعيين وزير الكهرباء الحالى الدكتور محمد شاكر، قالوا لنا أن الرجل عالم متخصص فى حل مشاكل الكهرباء بشتى الطرق، وأن لدينا قدرة على إستغلال الفحم فى إنتاج الكهرباء بعد إتخاذ الاحتياطات البيئية اللازمة.

والغريب أن تلك الأفكار والأطروحات مازالت حبر على ورق، على الرغم من أن الدراسات تكشف كل يوم عن امتلاك مصر لكميات ضخمة من الفحم.

وفى هذا السياق أوضح الدكتور عبدالحميد عيد فى ورقته البحثية أن مصر لديها ثروة من الخامات الكربونية، كالفحم الذى يتواجد بمنطقتى عيون موسى وجبل المغارة شمال سيناء، وتبلغ الاحتياطات المؤكدة فى جبل المغارة ٢٧ مليون طن، منها حوالى ٢١ مليون طن قابلة للتعدين، موضحًا أنه يستخدم كوقود لمحطات توليد الكهرباء ومصانع الأسمنت وغيرها من الصناعات، بالإضافة إلى الطفلات الكربونية التى تتواجد فى منطقتى بدعة وثورة بمحافظة جنوب سيناء، حيث يقدر الاحتياطى المؤكد بحوالى ١٥ مليون طن، بينما يقدر الاحتياطى المحتمل بحوالى ٦٠ مليون طن، وكذلك الطفلة الزيتية التى تتوجد فى الصخور التى تعلو تكوين الفوسفات فى محافظات البحر الأحمر والوادى الجديد.

فكرة التحول إلى الطاقة المتجددة كانت ضمن البرنامج الانتخابى لـ«السيسى»

السيسى

نعلم أن تكلفة دعم المواد البترولية فى مصر قفزت إلى نحو ٧٨ مليار جنيه، وذلك بفعل تحرير سعر الصرف، وعلى الرغم من ضخامة هذا الرقم ومع بدأ تدفق الغاز الطبيعى من حقول شرق المتوسط المصرية، ومع ذلك تتصاعد نبرة شكاوى المواطنين من ارتفاع قيمة فواتير الغاز المنزلية والتجارية، فيما ينتظر الجميع كوارث قادمة حال تحريك سعر البنزين، مع حلول شهر يوليو القادم، وبدأ العام المالى الجديد.

> لدينا قدرات تنافسية على الاستفادة من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح ولم نسمع عنها إلا فى دروس الجغرافيا

أما عن فواتير الكهرباء التى تحولت الشكاوى منها إلى صرخات، فلم تنتظر شهر الغلاء ولكن بدأت قبل شهور، حيث كشفت مصادر من داخل وزارة الكهرباء أنه بالفعل تم تحريك الأسعار، نتيجة وجود فجوة بين سعر بيع الكهرباء والتكلفة، حيث أدى تحرير سعر الصرف إلى أن الدعم الموجه للكهرباء وصل من ٣٠ مليار جنيه إلى ٧٦ مليار جنيه.

ومن جانبنا لن نسأل عن إنتاج حقول الغاز الطبيعى العملاقة، ولا عن عائد محطات الكهرباء التى أنشأتها شركة «سيمنز» الألمانية فى مصر، ولكن بالعودة إلى التاريخ القريب، نجد أن فكرة استغلال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وكذلك الفحم، فى إنتاج الكهرباء كانت قد طرحت ضمن برنامج انتخابى لمرشح رئاسى، خاض الانتخابات عام ٢٠١٤، هو المشير عبدالفتاح السيسى، الذى يستعد حاليًا لانتهاء فترة ولايته الثانية، وخوض الانتخابات لولاية ثالثة بعد تعديل الدستور، ولكن مازالت تلك الأفكار حبيسة الأدراج.

> قناة السويس من أفضل مناطق سرعة الرياح فى العالم وارتفاع حدة أشعة الشمس المباشرة تصل إلى 2600 كيلو وات ساعة/م2

وبعيدًا عن حصص الجغرافيا، التى كانت تحدثنا عن أهمية استغلال تلك النوعيات من مصادر الطاقة، صدرت مؤخرًا دراسة بعنوان: «الثروة المعدنية فى مصر.. طاقة لا تنضب» أعدها الدكتور عبدالحميد عيد، أوضح خلالها أن مصادر الطاقة المتجددة، كالشمس والرياح، تعد أهم البدائل الاستراتيجية للتغلب على معضلة نقص الطاقة الأحفورية، المتمثلة فى النفط والغاز الطبيعى والفحم فى العالم، باعتبارها موارد لا تنضب، بعكس غيرها من موارد الطاقة غير المتجددة.

وفى هذا الإطار أكدت الدراسة أن مصر من الدول الواعدة فى مجالات إنتاج الطاقة المتجددة لما تتمتع به مناخ ملائم وموقع متميز، فعلى صعيد طاقة الرياح، تعد منطقة قناة السويس من أكثر المناطق التى تتميز برياح ذات سرعات عالية تصل إلى ١٠م/ثانية، كما تعد منطقتا الصحراء الشرقية والغربية وامتداد ساحل البحر الأحمر على طول خليج العقبة من أهم مناطق توليد الطاقة عن طريق الرياح، بما يجعل الدولة المصرية من أكثر الدول ملائمة لتنفيذ مشروعات توليد الطاقة الكهربائية بالرياح التى تتسم بالديمومة والاستمرارية وعدم النضوب.

وفيما يتعلق بالطاقة الشمسية كمصدر للطاقة المتجددة، أشار الدكتور «عيد» إلى أن مصر لديها مميزات تنافسية تتمثل فى وقوعها ضمن الحزام الشمسى وفقا لأطلس الشمس الذى تتوافر فيه ساعات سطوع الشمس ويصل ارتفاع حدة أشعة الشمس المباشرة فى مصر والتى تتراوح ما بين ٢٠٠٠ إلى ٢٦٠٠ كيلو وات ساعة/م٢ وهذا غير متوافر فى عدد كبير من الدول، الأمر الذى يجعلها مصدرًا مهمًا لتوليد الطاقة.

هل مصر قادرة على إنتاج الطاقة النووية من اليورانيوم؟!

> مشروع الضبعة النووى الحلم الذى ينتظره المصريون بين المؤيدين والمعارضين

محطة الضبعة

حينما تم توقيع اتفاقيات إنشاء محطات الضبعة النووية لاستخدام خام اليورانيوم فى إنتاج الطاقة السلمية، وقتها خرج علينا البعض ليؤكدوا أن هذا هو حلم مصر القومى ومشروع مستقبلها القادم، بينما ذهب آخرون إلى أن مصر ليست قادرة على إنجاز هذا الأمر لأنها لا تمتلك كميات كافية من الخامات المشعة.

وأجابت الدراسة عن هذه التساؤلات لتكشف عن خريطة وجود خام اليورانيوم المشع فى مصر، حيث يتواجد فى صخور الصحراء الشرقية فى منطقة المسيكات وجبل قطار وسيناء ويستخدم فى إنتاج الطاقة النووية، وبذلك تكون مصر مؤهلة لدخول النادى النووى، ولكن تظهر هنا معوقات جديدة تتعلق بالتكلفة المرتفعة، خاصًة أن بعض الخبراء أكدوا على أن إنتاج منطقة الضبعة بالكامل من الكهرباء لن يزيد عن إنتاج ٣ محطات كهرباء عادية من المحطات الموجودة بالفعل والتى يتم افتتاحها على فترات متقاربة، ناهيك عن مخاطر التلوث الإشعاعى الرهيبة التى تصاحب عمليات تخصيب اليورانيوم لإنتاج الطاقة، حتى لو كان الهدف هو استغلالها فى توليد الكهرباء والأغراض السلمية.

وعلى الرغم من هذه التحذيرات التى تعتبر الطاقة النووية طاقة شريرة مدمرة، ولكن هذا المشروع لا يعد من طموحات الرئيس «السيسى» فقط، بل كان الحلم النووى قد لاح فى أفق صناعة القرار المصرى، منذ أواخر عهد الرئيس الراحل أنور السادات، حيث وقع الاختيار على منطقة الضبعة بالساحل الشمالى الغربى لتكون موقعًا لإقامة أول محطة للطاقة النووية فى مصر، وذلك لاستخدامها فى توليد الكهرباء وتحلية مياه البحر، ووقتها جاء اختيار الضبعة بعد دراسات أُجريت من قبل شركة فرنسية وأثبتت أن هذا الموقع هو الأنسب للمحطة النووية، وذلك لاعتبارات خاصة بالزلازل والأرصاد الجوية وحركة المياه الجوفية والتيارات البحرية والمد والجزر، بالإضافة إلى الدراسات السكانية، وتم حظر البناء حول ذلك الموقع لمسافة ٢,٥ كيلو مترا، لتأمين السكان من الأخطار الإشعاعية.

ومن المعروف عن الرئيس الأسبق حسنى مبارك، أنه بدأ عهده، بأن يسير عكس اتجاه السادات، ويهمل ويتجاهل كل مشروعات عهده، ولكن ومع تصاعد فكرة توريث الحكم لنجله جمال، عاد الاهتمام بالمشروع، ليقدم هدية للوريث، كمشروع قومى يتبناه، ويحقق من خلاله شعبية ولو كانت زائفة.

وفى عام ٢٠٠٧ أعلن الرئيس الأسبق، محمد حسنى مبارك، عن استئناف البرنامج النووى المصرى فى أرض الضبعة، وكان مقررا أن تسند المناقصات والخدمات المرتبطة بالمشروع، لجمعية المنتفعين من نظام مبارك وولده، التى أطلقوا عليها «لجنة السياسات بالحزب الوطنى»، غير أن الحكومة لم تبدأ أى خطوات تنفيذية لإقامة المحطة حتى قامت ثورة يناير.

وبالرغم من المخاوف التى مازالت تحيط بالمشروع، يرى فريق من العلماء أن دخول مصر فى المجال النووى بات أمر حتمى، حيث إن الطاقة الشمسية والرياح لن تكفى احتياجات مصر المستقبلية من الكهرباء، مع كثافة النمو السكانى وزيادة المشروعات بفعل التقدم الصناعى والتكنولوجى.

وعن ارتفاع التكلفة يقول المدافعون عن المشروع أن تكلفة إنشاء المفاعل النووى فى الضبعة تقدر بـ٤ مليارات دولار، مقابل توفيره نصف احتياجات مصر من الطاقة، ومليار دولار سنويًا من مصروفات الطاقة، مع الوضع فى الاعتبار أن هناك تجارب سابقة ناجحة فى هذا المجال أبرزها تجربة الولايات المتحدة، التى تمتلك ١٠٨ مفاعيل نووى، دون أضرار.

وعلى جانب آخر يقول الرافضون لفكرة دخول مصر إلى المجال النووى، أن الله قد حبانا بنعمة نظيفة وآمنة ومتجددة وغير قابلة للنفاذ هى الطاقة الشمسية، التى يمكن أن تغنينا عن تلك الطاقة النووية، التى يصفها العلماء بأنها طاقة انشطارية خطِرة وناضبة.

الناس حائرة والحكومة متنمرة

الدعم.. نقدى أم عينى!!!

أبرزها أن الدعم سيصل إلى مستحقيه بتكلفة أقل وبدون فساد

مميزات تحويل الزيت والسكر إلى مبلغ يحصل عليه المواطن

صرح الدكتور على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، أن فاتورة الدعم ارتفعت من ٤١ مليار جنيه إلى ٦٣ مليارا وسوف تصل به إلى ٧٠ مليار خلال العام المالى الحالى، وبما أن إجمالى فاتورة الدعم تصل إلى ٣٠٠ مليارجنيه، شاملة دعم المحروقات والكهرباء والأدوية، فإن نسبة دعم الغذاء التى تقترب من ربع إجمالى قيمة الدعم، سوف تخفف من الأعباء الملقاة على كاهل الموازنة العامة حال تحويلها إلى دعم نقدى.

ويدافع المنحازون لهذا الرأى عن فكرتهم مؤكدين أن الدعم حال تحوله إلى فلوس وليس سلع سيصل لمستحقيه فقط، إذ أن أكثر المتحمسين لآلية الدعم الحالية لا ينكر أن جزءا كبيرا منه يصل إلى غير المستحقين وأن هناك قدرا من العشوائية فى التوزيع.

ومن المتوقع هنا أن تحقق عملية توزيع الدعم بشكل نقدى تكلفة أقل من العينى، لأن وزارة التموين التى يعمل بها آلاف الموظفين وينفق عليها ملايين الجنيهات سنويًا تكاد تنحصر مهمتها فى تنظيم والرقابة على آلية توزيع الدعم العيني، هذا فضلا عن التكلفة غير المباشرة التى يتحملها الجهاز الشرطى والقضائى لمعاونة الوزارة فى أداء عملها، ومن ثم يمكننا توفير هذه المصاريف إن قدمنا الدعم بشكل نقدى للمواطنين، وكل ما نحتاجه وقتها هو أن يقدّم المواطن إقراره الضريبى السنوى، لكى نحدد المستحقين ومقدار ما يستحقونه، ثم نرسل لهم الأموال عبر البريد أو بتحويلات بنكية مباشرة.

أما النقطة الأهم فى ملف مميزات الدعم النقدى، فتكمن فى أنه يقلل مقدار الهدر والفساد، فعلى الرغم من كل الجهد الذى يبذل لمنع تسرّب السلع المدعومة الى خارج المنظومة فإن ذلك يحدث بنسبة لا يستهان بها، وفقًا للقاعدة الاقتصادية التى تقول أنه ما أن تكون للسلعة الواحدة أكثر من سعر فى السوق ستنشأ على الفور سوق سوداء لها، حيث سيستغل البعض فرق السعر لتحقيق مكسب سهل وسريع، ومهما وضعت قيود واتخذت إجراءات رقابية فإن هؤلاء سيجدون طرقا لتجاوزها بالرشوة والفساد، عن طريق رشوة بعض مفتشى التموين الفاسدين، أو تحصل الأسرة الكبيرة على كميات ضخمة من السلع تفوق احتياجاتها ثم تعود لتبيعها لأسرة أصغر تحصل على كميات أقل، لنجد سيدات يجلسن فى الأسواق وأمام كل منهن أكياس أرز أو سكر أو زجاجات زيت تموينى، لينتهى فارق السعر (الدعم) فى جيوب منظومة الفساد بدل أن يصل الى المواطن، ولذلك يصبح السبيل الوحيد لإغلاق «حنفية» الفساد والهدر أن تنهى وجود تلك الفرصة لتحقيق مكسب غير مشروع من الأساس عن طريق توزيع الدعم نقديًا.

وحتى لو ضمنت الدولة أن السلع المدعمة سوف تصل إلى مستحقها فقط، فإن فكرة الدعم العينى نفسها تنطوى على مبدأ يدفع الدول إلى التخلى عنها، وهو كلما زاد استهلاك المواطن كلما حصل على دعم أكبر من الدولة، وعلى سبيل المثال لو أن الدولة تدعم رغيف الخبز بـ٢٠ قرشا فإن من يشترى خمسة أرغفة سيحصل على دعم بجنيه واحد ومن سيشترى ٢٠ رغيفا سيحصل على دعم بأربعة جنيهات، وبشكل عام يرى المعارضون للدعم العينى أن تقديم السلع للمستهلكين بسعر رخيص سيشجعهم على مزيد من الاستهلاك وسيقضى على الحافز للاقتصاد والترشيد.

ناهيك عن أن الدعم النقدى يساوى منح حرية الاختيار للمستهلك، حيث تقوم الدولة بدعم سلع محددة مفترضة أنها بذلك تحقق أكبر منفعة للمستفيد من الدعم، لتبرز تساؤلات من نوعية لماذا هذه السلع بالتحديد وبهذه الكميات تحديدا؟ لماذا الأرز وليس المكرونه مثلا؟ لماذا الشاى وليس الحلبة مثلا؟ هل السكر أكثر فائدة من الملح؟ هل لو منحنا المواطن قيمة الدعم نقدا سيشترى الجميع السلع ذاتها؟ الإجابة بالطبع هى لا، والتى تعنى أن الدعم العينى لا يحقق للمواطن أكبر استفادة ممكنة ولا يلبى أولوياته الحقيقية، وهو ما يجعل المواطن نفسه فى كثير من الأحيان يرفع شعار: «إدينى حقى ناشف وأنا حر».

كلما زاد استهلاك المواطن كلما حصل على دعم أكبر فلا يشعر بقيمة السلعة ولن يحاول ترشيد استهلاكها

أزمات غذاء قادمة بسبب ارتفاع أسعار الغذاء ومزيد من الانهيار للجنيه أمام الدولار

المعارضون أكدوا أن الدعم لا يهدر بشكل عشوائى ولكن يسرق بشكل ممنهج

يدافع غالبية المنحازين لفكرة الدعم النقدى عن رأيهم، من خلال التأكيد على أن الدعم السلعى يهدر بشكل عشوائى، فيما يرى المعارضون لها أن وصف ما يحدث بالعشوائية أمر غير دقيق ومضلّل، لأن القادرين يحصلون – بشكل ممنهج – على قدر من الدعم يفوق ما يحصل عليه غير القادرين فى أحيان كثيرة، فمن يعيش فى بيت أكبر يستفيد بشكل أكبر من دعم الكهرباء ومن يمتلك سيارة أكبر يستهلك قدرًا أكبر من البنزين المدعّم، كما أن من يريد السرقة والتلاعب بقوت الفقراء لن يعجز عن إيجاد آليات لذلك، تتغير كلما غيرت الحكومة آلياتها، لأنه إن كان للدولة سياساتها وخططها فاللسارق أيضًا خططه الممهنجة.

وحتى إذا اكتفت الدولة بالتحول للدعم النقدى، فيما يخص السلع الغذائية والتموينية فقط، فإن هناك العديد من المخاوف والمعوقات التى تمنع نجاح تطبيق الفكرة، مثل غيرها من الأفكار التى تبدو براقة بشكل نظرى، ولكن تطبيقها يصطدم بالعديد من العوائق والمشاكل.

وفى هذا السياق أشارت بيانات البنك الدولى نفسه وهو الجهة التى تحرض الدول على إلغاء الدعم- أشارت بياناته إلى أن دعم الخبز والسلع التموينية ساهم فى إخراج الملايين من المصريين من دائرة الفقر والمرض بل والحقد والنقم أيضًا على الدولة وسياستها بسبب أوضاعهم المتردية.

وبما أننا نعيش فى دولة ترتفع فيها نسبة الفقر، وتتسع دائرة انتشاره لتقدر بأربعين فى المئة فى المدن و٧٨ فى المائة فى الريف، يرى المعارضون لفكرة تحويل الدعم العينى إلى نقدى، وغالبيتهم من خبراء اليسار الاشتراكى والناصريين، يرون أن ظروف الواقع المصرى لا تسمح بهذا التحول، لأن مبالغ الدعم النقدى مهما زادت فسوف تؤدى إلى زيادة الأسعار بشكل جنونى، ناهيك عن أن إلغاء دعم المحروقات ومصادر الطاقة سيؤدى مبدئيًا إلى ارتفاع أسعار جميع السلع التى تنقل بوسائل النقل، كما ستقفز قيمة أجرة وسائل المواصلات والخدمات والفواتير، وغالبية هذه السلع لا تدخل ضمن البطاقة التموينية وليست مدعمة من الأساس.

ومن ناحية أخرى سوف ترتفع أسعار السلع التموينية بعد تحرير أسعارها ليجد المواطن نفسه محاصرًا بين سلع كانت مدعمة ورفع عنها الدعم، مثل الأرز والسكر والزيت وغيرها من سلع البطاقة التموينية، وبين سلع أخرى كانت غالية ثم إزداد غلائها لارتباطه بغلاء البنزين ووسائل النقل، مثل اللحوم والأسماك ومنتجات الألبان والبقوليات وغيرها، ومهما بلغت قيمة الدعم النقدى لن تستطيع استيعاب هذا الغلاء المضاعف، بل سينعكس الأمر على زيادة نسبة الغلاء والتضخم، وبالتالى الفقر والعوز.

ويذهب هؤلاء المعارضون إلى فرضيات أكثر سوداوية تصل إلى احتمال تكرار حدوث أزمات عالمية لارتفاع أسعار الغذاء مستقبلًا، أو ارتفاع أسعار الدولار مقابل الجنيه المصرى بما يمكن أن يرفع أسعار الغذاء بنسب كبيرة تفوق نطاق تحمل الفقراء، وهو ما يساوى أن يتفاقم الأمر ليصل إلى اندلاع ثورة جياع، بأن يجد المواطن نفسه «بيقبض فلوس آه.. مكفياه لأ، عايش آه.. بنى آدم لأ»، وهى الفكرة التى عبرت عنها شخصية «البروفوسير الحرامى» يوسف داود فى فيلم «الشيطانة التى أحبتنى».

روشتة التعامل مع الأزمات القادمة وتلافى عيوب التجربة الجديدة

بين التأييد المطلق والرفض الصارخ، يضع الخبراء المعتدلون نصائح يمكن الاعتماد عليها لتلافى عيوب التجربة، فى مقدمتها ضرورة تأكيد الدولة على إعادة النظر دوريًا فى المبالغ المخصصة للدعم النقدى، وهو أمر يصعب حدوثه بسبب ارتباط ذلك ببنود فى الموازنة العامة للدولة، والتى لا يمكن تغييرها إلا مع بداية الموازنات الجديدة، كما أن فكر الدولة فى التحول إلى الدعم النقدى يشير إلى رغبتها فى إغلاق ملف الدعم نهائيًا، وبالتالى يصبح الطلب فى إعادة النظر فى مخصصات الدعم مثل طلبات إعادة النظر فى مرتبات العاملين بالدولة والتى لا تجد تجاوبًا من الحكومات المتعاقبة.

لابد من إعادة النظر دوريًا فى المبالغ المخصصة للدعم

بالإضافة إلى وجود العديد من الأسئلة التى يتعين على قيادات منظومة الدعم أن يجيبوا عليها قبل البدء فى التحول، ومن بين هذه التساؤلات لمن يتم صرف الدعم النقدى؟

للأب الذى ربما يكون غير أمين وينفقه على ملذاته أم للأم التى ربما تنفصل عن الزوج والأسرة وتستأثر بمبلغ الدعم وحدها، فى ظل ارتفاع نسب التفكك الأسرى والانفصال غير الرسمى، والسؤال الأهم هو: كيف تضمن الدولة أن الدعم النقدى سيستخدم فى شراء الغذاء فقط دون غيره ووصوله إلى كل أفراد الأسرة.

وإذا كان الرئيس عبدالفتاح السيسى يريد أن يعيد بناء منظومة الصحة، وأن يستعيد المصريون صحتهم ولياقتهم، فهل يعلم المدافعون عن فكرة إلغاء دعم الغذاء العينى أن هذا الدعم يرتبط كثيرا بالصحة العامة للأفراد ويزيد من الرضاء على أداء الدولة ويخرج الكثيرين من دائرة الفقر ويؤثر كثيرا فى الاستقرار والأمن المجتمعى.

فاتورة دعم الغذاء تصل هذا العام إلى 70 مليار جنيه بنسبة 25% من إجمالى قيمة الدعم

على الرغم من أن غالبية الشعب المصرى إن لم يكن جميع أبنائه يعلمون أن الخطوة التالية للحكومة هى إلغاء الدعم بالكامل، استجابة لتعليمات صندوق النقد الدولى والجهات التى تمنحنا القروض، ولكن الحكومة اعتادت أن تجمل الأشياء ولا تسميها بأسمائها الحقيقية، بل تطلق عليها «أسماء دلع»، وفى هذا السياق يجمع المراقبون على أن قرار إلغاء الدعم العينى سيقدم للشعب مغلف فى كبسولة مكتوب عليها تحويل الدعم العينى السلعى إلى دعم نقدى.

ومن جانبه كان الدكتور على المصيلحى وزير التموين قد أعلن مؤخرا أن الوزارة تدرس مع مجلس النواب آليات تحويل الدعم السلعى إلى نقدى، علمًا بأن الوزير كان قد نفى تصريحات نسبت إليه حول الاتجاه إلى إلغاء الدعم بشكل كلى، مشيراً إلى أن رغيف الخبز سوف يتحول إلى أموال يحصل عليها المواطن الفقير لضمان وصول الدعم إلى مستحقيه، وضمان عدم إهدار كميات ضخمة من السلع المدعمة، ولأن الوزير من أشد المدافعين عن هذه الفكرة ساق العديد من المبررات فى مقدمتها أن الدعم بوضعه الحالى يستهلك مايزيد على ٣٠ بالمئة، من الموازنة العامة للدولة، بينما حال تحوله إلى دعم نقدى لن تتجاوز النسبة أكثر ٢ بالمائة.

وعلى جانب آخر يرى المعارضون أن الدولة تتجه بخطوات سريعة نحو إلغاء الدعم، بشكل كلى عن السلع والخدمات والمحروقات، فى مقابل أن تلقى للشعب بفتات لن يتجاوز جنيهات قليلة، سوف تتحول إلى كوارث غلاء جديدة، على غرار العلاوة السنوية التى تؤدى إلى مزيد من ارتفاع الأسعار وتلتهمها أنياب الغلاء، ما ينعكس على ارتفاع جديد فى نسبة التضخم وبالتالى مزيد من الفقر والضنك، ولا مجال لجنى ثمار الإصلاح التى حدثونا عنها، ولا جنى إلا على الفقراء.

إيمان بدر

اشتعال الصراعات بين 11 مرشحًا لمنصب النقيب و51 للعضوية فى انتخابات التجديد النصفى لنقابة الصحفيين

مؤسسة «أخبار اليوم» تصدرت عدد المرشحين لعضوية المجلس بـ11 مرشحًا

عبدالرحيم

6 مرشحين من مؤسسات قومية وخمسة من الصحف الحزبية والخاصة يتنافسون على منصب النقيب

إسلام خالد

تجرى يوم الجمعة القادم أول مارس انتخابات التجديد النصفى لنقابة الصحفيين على منصب النقيب وستة من أعضاء المجلس، وهى الانتخابات رقم ٥١ فى تاريخ النقابة وفى حال عدم اكتمال النصاب القانونى تجرى الانتخابات يوم ١٥ مارس ٢٠١٩.

وصرح جمال عبدالرحيم رئيس اللجنة المشرفة على انتخابات نقابة الصحفيين أن الإقبال على الترشح لعضوية المجلس أقل بكثير من الدورات الماضية، فقد شهدت انتخابات ٢٠١٧ ترشح ٧٤ من الزميلات والزملاء و٨١ فى انتخابات ٢٠١٥ و١٠١ فى انتخابات ٢٠١١، حيث إن عدد المرشحين لمنصب النقيب ١١ مرشحًا، وعدد المرشحين لعضوية مجلس النقابة ٥٢ مرشحًا».

وأضاف: «زميله فقط ترشحت لمنصب النقيب، و٦ مرشحين على منصب النقيب من مؤسسات قومية ٣ من «دار التحرير» ومرشح واحد بكل من «الأهرام» و«الأخبار» و«وكالة أنباء الشرق الأوسط»، و٥ مرشحين على منصب النقيب من الصحف الحزبية والخاصة، ١٠ زميلات ترشحن لعضوية المجلس».

وتابع عبدالرحيم: «فتح باب الترشح شهد تقدم ٢٨ مرشحًا لعضوية المجلس من مؤسسات قومية ١١ «أخبار اليوم» و٨ «أهرام» و٣ «دار التحرير» و٢ «وكالة أنباء الشرق الأوسط» و٢ «دار الهلال» ومرشح واحد لكل من «دار المعارف» و«روزاليوسف».. وهناك ٢٤ مرشحًا من الصحف الخاصة والحزبية».

وقال: «تصدرت مؤسسة دار التحرير عدد المرشحين على منصب النقيب بـ٣ مرشحين فيما تصدرت مؤسسة «أخبار اليوم» عدد المرشحين لعضوية مجلس النقابة بـ١١ مرشحًا، كما أن هناك زميل فقط رشح نفسة لمنصب النقيب وعضوية المجلس معا هو أحمد الشامى من «الجمهورية» وهو إجراء صحيح طبقا للمادة ٧ فقرة (ا) من اللائحة التنفيذية للقانون ٧٦ لسنة ١٩٧٠».

وأضاف: «هناك ٤ مرشحين فقط من المجلس الحالى تقدموا للترشح هم الزملاء خالد ميرى ومحمد شبانة ومحمود كامل وحاتم زكريا فيما اعتذر إبراهيم أبوكيلة وأبوالسعود محمد عن الترشح.. هذا فضلا عن أن كشوف المرشحين تشمل ٣ فقط سبق لهم الحصول على عضوية المجلس فى دورات سابقة هم الزملاء خالد البلشى وهشام يونس وحنان فكرى».

صفحات مجهولة فى تاريخ نقابة الصحفيين

فى عام 1944 أمر فؤاد سراج الدين وزير الداخلية بالاستيلاء على مبنى من طابق واحد بشارع قصر النيل ومصادرته لصالح النقابة بعد أن كان ناديًا فخمًا للعب القمار

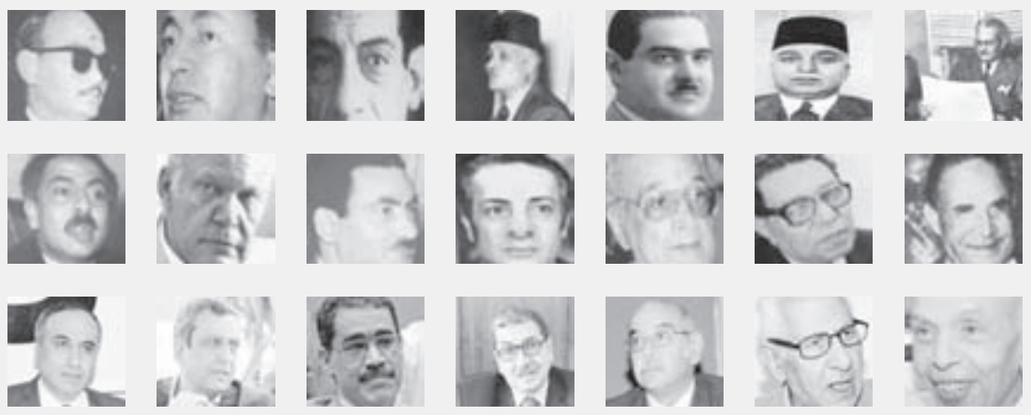

عادل عبدالله

محمود أبو الفتح تنازل عن شقته بعمارة الإيموبيليا لتصبح أول مقر للنقابة

حافظ محمود - وكيل النقابة - وجه إنذاراً إلى القيادة البريطانية بالقاهرة للجلاء عن هذه الأرض وكانت المفاجأة أن استجابت القيادة البريطانية على الفور

صلاح جلال نجح فى استصدار قرار من الرئيس السابق حسنى مبارك بالتنازل دون مقابل عن قطعة الأرض المقام عليها مبنى النقابة الحالى

حتى ديسمبر من العام ١٩٤١ لم يكن للنقابة مقر رغم أن موافقة الحكومة على إنشائها اقترنت بشرط توفير مقر لها، الأمر الذى سارع من أجله الأستاذ محمود أبو الفتح بالتنازل عن شقته بعمارة الإيموبيليا لتصبح أول مقر لها.

عندما حان موعد عقد اجتماع جمعية عمومية عادية للصحفيين عام ١٩٤٢ وجد مجلس النقابة أن الصحفيين فى أشد الحاجة إلى مكان أكثر اتساعا لعقد جمعيتهم واهتدى المجلس إلى قاعة نقابة المحامين الكبرى لعقد هذا الاجتماع، وأثناء عقد الاجتماع استرعى انتباه مجلس النقابة وجود قطعة أرض فضاء مجاوره لنقابة المحامين عليها بضع خيام.

وفى اليوم التالى توجه محمود أبو الفتح - نقيب الصحفيين- إلى جهات الاختصاص فى الدولة وطلب هذه الأرض ليقام عليها مبنى النقابة، لكنه علم أنها مملوكة للقوات المسلحة البريطانية وقد أنشأت عليها خيامًا يقيم فيها الناقهون من جرحى الحرب العالمية الثانية، وعرض على أبو الفتح قطعة أرض أخرى يشغلها سوق الخضار والفاكهة بالقرب من هذا المكان بشارع رمسيس (تشغلها حاليا نقابتا المهندسين والتجاريين) بشرط أن تتولى نقابة الصحفيين إزالة آثار السوق على نفقتها الخاصة، لكن مجلس النقابة رفض العرض وفضل الانتظار حتى تضع الحرب أوزارها ثم يسعى مرة أخرى للحصول على قطعة الأرض المجاورة لنقابة المحامين.

وخلال هذه الفترة سعت النقابة لإيجار مقر آخر، وفى العام (١٩٤٤) كان فؤاد سراج الدين -وزير الداخلية- قد أمر بالاستيلاء على مبنى من طابق واحد بشارع قصر النيل (رقم ٣٣ أمام عمارة الإيموبيليا والبنك الأهلى) ومصادرته لصالح نقابة الصحفيين فورا بعد أن كان ناديا فخما للعب القمار.

وظل هذا المبنى مقرًا للنقابة ناديًا لها تم دعمه بمكتبة قيمة تحتوى على أربعة آلاف كتاب والعديد من الدوريات الصحفية وأصبح يتوافد عليه الزائرون من كبار رجال الدولة والأدباء والفنانين، ورغم أن رفعة مصطفى النحاس باشا -رئيس الوزراء- قد أمر بتخصيص قطعة الأرض المجاورة لنقابة المحامين ليقيم عليها الصحفيون نقابتهم إلا أن مساعى فكرى أباظة -نقيب الصحفيين فى ذلك الحين- عام (١٩٤٤) لم تكلل بالنجاح لتنفيذ أمر رئيس الوزراء، لأن جهات الاختصاص فى الدولة لم تكن قادرة على أن تأمر القوات المسلحة البريطانية بالجلاء عن هذه الأرض!.. ولم ييأس الصحفيون وغامر حافظ محمود - وكيل النقابة - وقام أثناء غياب فكرى أباظة بالخارج بتوجيه إنذار إلى القيادة البريطانية بالقاهرة للجلاء عن هذه الأرض «حيث إنها آلت من الحكومة المصرية لنقابة الصحفيين لإقامه مبنى جديد عليها»، وكانت المفاجأة أن استجابت القيادة البريطانية على الفور وواجهت النقابة بعد ذلك مشكلة التمويل، وقام مصطفى القشاشى -السكرتير العام لنقابة الصحفيين - ببذل جهود مضنيه مع دولة محمود فهمى النقراشى -رئيس الوزراء آنذاك - بخصوص هذا الموضوع ومهد الطريق لعقد اجتماع لرئيس الوزراء مع مجلس النقابة لأول مرة وتم عرض مطلب النقابة على مجلس الوزراء الذى وافق على اعتماد ٤٠ ألف جنيه تحت حساب تكاليف المبنى وقال رئيس الوزراء فى رسالة لمجلس النقابة «يسعدنى أن أبلغكم بأن يتم هذا البناء ويفرش بأحدث المفروشات حتى يصبح منارة إشعاع تطل منها مصر بحضارتها العريقة على الدنيا كلها.. أريدكم أن تعرفوا أننى قررت أنه عندما يحضر وفد أجنبى إلى مصر أن أعزمه فى نقابة الصحفيين لأنها مرآة صادقة للمجتمع المصرى». وقد عهد إلى المهندس د. سيد كريم - أن يعد تصميمًا نموذجيًا للنقابة ووضع النقيب محمود أبو الفتح - حجر الأساس للمبنى أول يونيو ١٩٤٧ وتم افتتاحه رسميا فى ٣١ مارس (١٩٤٩) وبلغت تكاليفه ٧٠١و٣٩٨٠١ جنيه، وبسبب التوسع فى الخدمات ومحاولات تحقيق الاستقلال والأمن المالى للنقابة بحيث لا تستمر فى اعتمادها ماليا على الدولة حاولت عدة مجالس فى دورات النقباء أحمد قاسم جودة وحافظ محمود وكامل زهيرى إقامة مشروع يتيح التوسعة فى المبنى والاستفادة فى استثمار جزء من هذه التوسعة لتحقيق دخل للنقابة.. إلا أنها ظلت مجرد محاولات.

وفى عام (١٩٨١) فى دورة النقيب صلاح جلال - تجددت المحاولات بعد أن ينجح النقيب فى استصدار قرار من الرئيس حسنى مبارك - فى ٢٥ أكتوبر عام ١٩٨١ بالتنازل دون مقابل عن قطعة الأرض المقام عليها مبنى النقابة على أن يقتصر الانتفاع بها على أعضاء النقابة ويحظر التصرف فيها للغير لمدة خمسة وعشرين عاما.. وتم عمل رسوم تفصيلية ولإقامة مبنى جديد يتكون من ١٧ طابقًا وقدرت التكلفة بـ١٢ مليون جنيه ومع ذلك لم ير المشروع النور.

وفى دورة مجلس (١٩٩٥) برئاسة النقيب إبراهيم نافع - وضع ضمن أولوياته تنفيذ هذا المشروع وإقامة مبنى جديد يلبى الاحتياجات المتزايدة للأنشطة الصحفية وحصل بالفعل على دعم مبدئى من الدولة في ذلك الوقت بلغ ١٠ ملايين جنيه وتم وضع حجر الأساس فى ١٠ يونيو ١٩٩٧ خلال الاحتفال بيوم الصحفى وفى عام (١٩٩٨) وقع مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين عقد بناء المبنى مع الإدارة الهندسية للقوات المسلحة.. وقد انتهى العمل تمامًا بالمبنى وتم تأسيسه والانتقال إليه فى يوليو ٢٠٠٢.

منصب النقيب حلم لم يتحقق للصحفيات حتى الآن

مع اقتراب موعد فتح باب الترشح لانتخابات نقابة الصحفيين التى تجرى فى الأول من مارس المقبل.. تخوض العديد من الزميلات سباق المنافسة من أجل الحصول على مقعد أو أكثر بمجلس النقابة.

منذ إنشاء نقابة الصحفيين فى ٣١ مارس عام ١٩٤١وحتى الآن لم تتمكن إحدى الزميلات من حصد مقعد النقيب فيما تمكنت ٩ زميلات من الفوز بعضوية المجلس وهن: أمينة السعيد، نوال مدكور، أمينة شفيق، فاطمة سعيد، بهيرة مختار، سناء البيسى، شويكار الطويلة، عبير السعدى، حنان فكرى.

والسؤال: هل تتمكن إحدى الزميلات من حصد مقعد جديد للمرأة لتصبح رقم ١٠(رأس الحربة) فى تاريخ نقابة الصحفيين؟ أتمنى.. مع التوفيق لجميع الزميلات والزملاء المرشحين لمنصب نقيب الصحفيين وعضوية المجلس.

31 مارس 1941.. تاريخ لا ينسى

كان إنشاء نقابة الصحفيين أملا تحقق فى ٣١ مارس (١٩٤١) بعد كفاح استمر لعشرات السنين، ومحاولات عدة تكللت بالنجاح بصدور القانون رقم ١٠ لسنة (١٩٤١) بإنشاء النقابة وتشكيل مجلسها المؤقت، ثم انعقدت أول جمعية عمومية للصحفيين فى الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة الخامس من ديسمبر سنه ١٩٤١ بمحكمة مصر بباب الخلق، وهى الجمعية التى انتخبت مجلس النقابة المنتخب الأول، والذى تكون من اثنى عشر عضوا (ستة يمثلون أصحاب الصحف وستة من رؤساء التحرير والمحررين).

حضر الاجتماع الأول للجمعية العمومية ١١٠ أعضاء من ١٢٠ عضوا، هم كل أعضاء النقابة فى سنتها الأولى، وبعد ٦٢ عامًا، وفى عام (٢٠٠٣) اجتمعت الجمعية العمومية بحضور (٣٣٢٨) عضوا من (٤٣٣٢) عضوا مشتغلا لاختيار نقيب للصحفيين فى يونيو من العام نفسه.

مصر عرفت الصحافة العسكرية منذ أكثر من خمسة آلاف عام

عرفت مصر الصحافة العسكرية منذ أكثر من خمسة آلاف عام، أى قبل أن يطرق الآخرون هذا الميدان.. ومن صفحات التاريخ نعرف أن أقدم صحيفة عسكرية قد نقشت على الحجر من وجهين وأشرف على تحريرها من يدعى «بتاح» وقد جرى توزيعها على قادة الجيش وعدد من الحكام وبلغ مجموع نسخها مائة نسخة تقريبًا.

وقد نحت الفنان المصرى فى صدر الصحيفة صورة الفرعون «مينا»، «نارمر» ومن حوله لفيف من الأسرى قطعت رؤوسهم ووضعت بين أقدامهم، واشتملت موادها على أنباء المعارك وذكريات القادة وأعمال الجنود.

وأول صحفى عسكرى مصرى ذاع صيته كان القائد المصرى «وونى» من رجال الفرعون «بيبى الأول» من ملوك الأسرة السادسة، وقد سجل أخبار معاركه على الحجر فى طائفة من النقوش على أشتات من الآثار.

ومن بين الموضوعات التى عالجها هذا المراسل الحربى حملته التى شنها على فلسطين.. وسار على الدرب عدد كبير من فراعين مصر وقادتهم.. وتحكى جدران المعابد والقلاع فى طيبة وممفيس وهليوبوليس وأبيدوس وغيرها قصص الانتصار ولم يغفل المصريون عن التطور فاستخدموا بعد ذلك الجلد وورق البردى بالإضافة إلى النحت على الأحجار.

وانطوت هذه الصفحة من تاريخ الصحافة العسكرية فى مصر بانتهاء عصر الأسرات وبدء الاحتلال الأجنبى لمصر، إلا أن تيار الحياة يعود مرة أخرى فى العصر الحديث إلى الصحافة العسكرية.

محمود أبوالفتح الأول و«سلامة» رقم 21 فى قائمة النقباء

شغل منصب نقيب الصحفيين منذ إنشاء النقابة وحتى الآن ٢١ من عظماء وعمالقة النقابة هم:

١/ محمود أبوالفتح، ٢/محمد عبدالقادر حمزة، ٣/ فكرى أباظة، ٤/حسين أبوالفتح، ٥/حسين فهمى، ٦/ أحمد قاسم جودة، ٧/صلاح سالم، ٨/حافظ محمود، ٩/أحمد بهاء الدين، ١٠/كامل زهيرى، ١١/على حمدى الجمال، ١٢/عبدالمنعم الصاوى، ١٣/يوسف السباعى، ١٤/صلاح جلال، ١٥/إبراهيم نافع، ١٦/مكرم محمد أحمد، ١٧/جلال عارف، ١٨/ممدوح الولى، ١٩/ضياء رشوان، ٢٠/يحى قلاش، ٢١/عبدالمحسن سلامة.

تحل يوم 9 مارس القادم

أسرار الحياة الخاصة للجنرال الذهبى عبدالمنعم رياض فى ذكرى استشهاده الخمسين

عين عام 1964 رئيسًا لأركان القيادة العربية الموحدة وفى حرب 1967 عين كقائد عام للجبهة الأردنية

شغل منصب رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية.. كما تولى رئاسة هيئة العمليات بالقوات المسلحة المصرية

فى صباح يوم ٩ مارس ١٩٦٩ (اليوم الثانى لحرب الاستنزاف) توجه الفريق عبد المنعم رياض رئيس أركان القوات المسلحة إلى الجبهة ليشاهد بنفسه نتائج قتال اليوم السابق، ويكون بين القوات فى فترة جديدة تتسم بطابع قتالى عنيف ومستمر لاستنزاف العدو وأثناء مروره ومعه اللواء عدلى حسن سعيد قائد الجيش الثانى، على القوات فى الخطوط الأمامية شمال الإسماعيلية، أصيب الفريق رياض إصابة قاتلة بنيران مدفعية العدو أثناء الاشتباك بالنيران، بينما أصيب قائد الجيش إصابة أقل خطورة ولكن حالته الصحية استدعت عمل أكثر من عملية جراحية واحدة له.. وأثناء نقلهما إلى مستشفى الإسماعيلية ، كان الفريق عبد المنعم رياض قد فارق الحياة وكانت خسارة القوات ومصر كلها باستشهاده كبيرة.

وخرج الشعب يودعه أثناء تشييع جنازته بكل التكريم والاحترام المملوء بالحزن العميق.. ومنذ ذلك اليوم أصبح يوم ٩ مارس هو يوم الشهداء تعبيرًا صادقًا عن الروح العسكرية المصرية، والتى تتطلب من كل قائد مهما كانت رتبته أن يضرب القدوة والمثل حتى الاستشهاد بين جنوده.

وبمناسبة ذكرى مرور ٥٠ عامًا على استشهاد الجنرال الذهبى عبدالمنعم رياض نقدم هذا الملف الذى يلقى الضوء على حياته ومسيرته الوطنية الحافلة بالتضحية والفداء.

سحر محمود

عبد الناصر بكى فى جنازته وقال: «أجيب زيه منين.. وأعوضه إزاى)!!!

هو محمد عبد المنعم محمد رياض عبد الله (٢٢ أكتوبر ١٩١٩– ٩ مارس ١٩٦٩) فريق أول وقائد عسكرى مصرى، شغل منصب رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية، كما شغل من قبل منصب رئيس هيئة العمليات بالقوات المسلحة المصرية و عين عام ١٩٦٤ رئيسًا لأركان القيادة العربية الموحدة، وفى حرب ١٩٦٧ عين كقائدا عاما للجبهة الأردنية.

يعتبر واحدًا من أشهر العسكريين العرب فى النصف الثانى من القرن العشرين؛ حيث شارك فى الحرب العالمية الثانية ضد الألمان والإيطاليين بين عامى ١٩٤١ و ١٩٤٢، وشارك فى حرب فلسطين عام ١٩٤٨، والعدوان الثلاثى عام ١٩٥٦، وحرب ١٩٦٧ وحرب الاستنزاف.. أشرف على الخطة المصرية لتدمير خط بارليف، خلال حرب الاستنزاف .

قام الرئيس المصرى جمال عبد الناصر بتكريم عبد المنعم رياض بمنحه رتبة فريق أول ومنحه وسام نجمة الشرف العسكرية أرفع وسام عسكرى فى مصر، وتحول يوم ٩ مارس إلى يوم الشهيد فى مصر.. وفى جنازته بكى الرئيس عبد الناصر وردد عبارات تم تناقلها من المقربين وقتها (أجيب زيه منين.. كيف أعوضه).

ولد الفريق محمد عبد المنعم محمد رياض عبد الله فى قرية سبربای إحدى ضواحى مدينة طنطا محافظة الغربية فى ٢٢ أكتوبر ١٩١٩، ونزحت أسرته من الفيوم، وكان جده عبد الله طه على الرزيقى من أعيان الفيوم، وكان والده القائم مقام (رتبة عقيد حاليًا) محمد رياض عبد الله قائد بلوكات الطلبة بالكلية الحربية والتى تخرجت على يديه الكثيرين من قادة المؤسسة العسكرية.

كان عبد المنعم رياض طفلاً ذكيًا نشيطًا لماحًا يمتاز بحب الاستطلاع والاكتشاف ما جعله يسبق أقرانه فى تفوقه العمرى بمراحل، حفظ أجزاء من القرآن بكُتّاب القرية وتوفى والده وهو مازال فى الثانية عشرة من عمره، وكان يغلب عليه الاهتمام بالقراءة وعاشقًا للسؤال والاكتشاف ومعرفة العالم من حوله، واشتهر بإلقاء النكت وفى المرحلة الثانوية بدأت تتشكل شخصيته ويتحدد هدفه، وكان له اهتمامات أخرى مثل الرياضة والكشافة وصيد الطيور وعرف عنه.

تلقى تعليمه فى السنوات الأولى من عمره فى كُتّاب القرية بجامع سيد بك الخولى، وجد والد الفريق رياض والذى كان من أكبر أعيان مديرية طنطا وكان يشغل منصب مدير أعمال الخديو إسماعيل فى الغربية وكان له نفوذ واسعة وفى ذلك الجامع تعلم رياض اللغة العربية وحفظ العديد من أجزاء القرآن الكريم.

أشرف على الخطة المصرية لتدمير خط بارليف خلال حرب الاستنزاف

أشرف الفريق عبدالمنعم رياض على الخطة المصرية لتدمير خط بارليف، خلال حرب الاستنزاف، ورأى أن يشرف على تنفيذها بنفسه وتحدد يوم السبت ٨ مارس ١٩٦٩ موعدًا لبدء تنفيذ الخطة، وفى التوقيت المحدد انطلقت نيران المصريين على طول خط الجبهة لتكبد الإسرائيليين أكبر قدر من الخسائر فى ساعات قليلة وتدمير جزء من مواقع خط بارليف وإسكات بعض مواقع مدفعيته فى أعنف اشتباك شهدته الجبهة قبل معارك ١٩٧٣.

وفى صبيحة اليوم التالى قرر الفريق أن يتوجه بنفسه إلى الجبهة ليرى عن قرب نتائج المعركة ويشارك جنوده فى مواجهة الموقف، وقرر أن يزور أكثر المواقع تقدمًا التى لم تكن تبعد عن مرمى النيران الإسرائيلية سوى ٢٥٠ مترًا، ووقع اختياره على الموقع رقم ٦ وكان أول موقع يفتح نيرانه بتركيز شديد على دشم العدو فى اليوم السابق.

ويشهد هذا الموقع الدقائق الأخيرة فى حياة الفريق، حيث انهالت نيران العدو فجأة على المنطقة التى كان يقف فيها وسط جنوده واستمرت المعركة التى كان يقودها الفريق بنفسه حوالى ساعة ونصف الساعة إلى أن انفجرت إحدى طلقات المدفعية بالقرب من الحفرة التى كان يقود المعركة منها ونتيجة للشظايا القاتلة وتفريغ الهواء توفى عبد المنعم رياض بعد ٣٢ عامًا قضاها عاملًا فى الجيش متأثرًا بجراحه.

مسيرة تعليمية وعملية حافلة

درس فى كُتّاب القرية وتدرج فى التعليم حتى حصوله على الثانوية العامة من مدرسة الخديوى إسماعيل.

التحق بكلية الطب بناء على رغبة أسرته، ولكنه بعد عامين من الدراسة فضل الالتحاق بالكلية الحربية التى كان متعلقا بها.

انتهى من دراسته بالكلية الحربية فى عام ١٩٣٨ برتبة ملازم ثان.

نال شهادة الماجستير فى العلوم العسكرية عام ١٩٤٤ وكان ترتيبه الأول.

أتم دراسته كمعلم مدفعية مضادة للطائرات بامتياز فى إنجلترا عامى ١٩٤٥ و ١٩٤٦.

أجاد عدة لغات منها الإنجليزية والفرنسية والألمانية والروسية.

انتسب أيضا لكلية العلوم لدراسة الرياضيات البحتة.

انتسب وهو برتبة فريق إلى كلية التجارة لإيمانه بأن الاستراتيجية هى الاقتصاد.

أتم دراسته بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، وحصل على زمالة كلية الحرب العليا عام ١٩٦٦.

فى عامى ١٩٦٢ و١٩٦٣ اشترك وهو برتبة لواء فى دورة خاصة بالصواريخ بمدرسة المدفعية المضادة للطائرات حصل فى نهايتها على تقدير الامتياز.

حياته العسكرية

فى عام ١٩٤١ عين بعد تخرجه فى سلاح المدفعية، وألحق بإحدى البطاريات المضادة للطائرات فى المنطقة الغربية، حيث اشترك فى الحرب العالمية الثانية ضد ألمانيا وإيطاليا.

خلال عامى ١٩٤٧ – ١٩٤٨ عمل فى إدارة العمليات والخطط فى القاهرة، وكان همزة الوصل والتنسيق بينها وبين قيادة الميدان فى فلسطين، ومنح وسام الجدارة الذهبى لقدراته العسكرية التى ظهرت آنذاك.

فى عام ١٩٥١ تولى قيادة مدرسة المدفعية المضادة للطائرات وكان وقتها برتبة مقدم.

فى عام ١٩٥٣ عين قائدا للواء الأول المضاد للطائرات فى الإسكندرية.

من يوليو ١٩٥٤ وحتى أبريل ١٩٥٨ تولى قيادة الدفاع المضاد للطائرات فى سلاح المدفعية.

فى ٩ أبريل ١٩٥٨ سافر فى بعثة تعليمية إلى الاتحاد السوفيتى لإتمام دورة تكتيكية تعبوية فى الأكاديمية العسكرية العليا، وأتمها فى عام ١٩٥٩ بتقدير امتياز وقد لقب هناك بالجنرال الذهبى.

عام ١٩٦٠ بعد عودته شغل منصب رئيس أركان سلاح المدفعية.

عام ١٩٦١ نائب رئيس شعبة العمليات برئاسة أركان حرب القوات المسلحة وأسند إليه منصب مستشار قيادة القوات الجوية لشئون الدفاع الجوى.

وفى عام ١٩٦٤ عين رئيسا لأركان القيادة العربية الموحدة.

ورقى فى عام ١٩٦٦ إلى رتبة فريق.

فى مايو ١٩٦٧ وبعد سفر الملك حسين للقاهرة للتوقيع على اتفاقية الدفاع المشترك عين الفريق قائدا لمركز القيادة المتقدم فى عمان، فوصل إليها فى الأول من يونيو ١٩٦٧ مع هيئة أركان صغيرة من الضباط العرب لتأسيس مركز القيادة

وحينما اندلعت حرب ١٩٦٧ عين الفريق قائدا عاما للجبهة الأردنية.

وفى ١١ يونيو ١٩٦٧ اختير رئيسا لأركان حرب القوات المسلحة المصرية فبدأ مع وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة الجديد الفريق أول محمد فوزى إعادة بنائها وتنظيمها

وفى عام ١٩٦٨ عين أمينا عاما مساعدا لجامعة الدول العربية.

حقق الفريق انتصارات عسكرية فى المعارك التى خاضتها القوات المسلحة المصرية خلال حرب الاستنزاف مثل معركة رأس العش التى منعت فيها قوة صغيرة من المشاة سيطرة القوات الإسرائيلية على مدينة بور فؤاد المصرية الواقعة على قناة السويس وذلك فى آخر يونيو ١٩٦٧، وتدمير المدمرة الإسرائيلية إيلات فى ٢١ أكتوبر ١٩٦٧ وإسقاط بعض الطائرات الحربية الإسرائيلية خلال عامى ١٩٦٧ و ١٩٦٨ وتدمير ٦٠٪ من تحصينات خط برليف الذى تحول من خط دفاعى إلى مجرد إنذار مبكر.

صمم الخطة (٢٠٠) الحربية التى كانت الأصل فى الخطة (جرانيت) التى طُورت بعد ذلك لتصبح خطة العمليات فى حرب أكتوبر تحت مسمى (بدر).

الأوسمة والأنواط والميداليات.

أوسمة وتكريمات

ميدالية الخدمة الطويلة والقدوة الحسنة

وسام نجمة الشرف

وسام الجدارة الذهبى

وسام الأرز الوطنى بدرجة ضابط كبير من لبنان

وسام الكوكب الأردنى طبقة أولى

«نفق الشهيد عبد المنعم رياض» بالإسكندرية

نعاه الرئيس جمال عبد الناصر ومنحه رتبة الفريق أول ووسام نجمة الشرف العسكرية.

اعتبر يوم ٩ مارس من كل عام هو يومه تخليدًا لذكراه.

أطلق اسمه على أحد الميادين الشهيرة بوسط القاهرة بجوار ميدان التحرير ووضع به نصب تذكارى للفريق.

أطلق اسمه على أحد شوارع المهندسين وأكبر شارع بمدينة بلبيس .

وضع نصب تذكارى له بميدان الشهداء فى محافظة بورسعيد والإسماعيلية ومحافظة سوهاج.

سميت باسمه إحدى المدارس الابتدائية التابعة للأزهر الشريف بمنطقة الإبراهيمية بالإسكندرية.

سميت باسمه مدرسة إعدادية للبنين فى مدينة دمنهور بمحافظة البحيرة.

أسس له مسجد كبير فى مدينه الغردقة

سميت باسمه العديد من المدارس والشوارع والأماكن العامة الأخرى.

أطلق اسمه على أحد شوارع العاصمة الأردنية عمان ومحافظة الزرقاء فى المملكة الأردنية الهاشمية.

أطلق اسمه على أحد شوارع الكويت فى محافظة العاصمة بالتقاطع مع شارع مبارك الكبير وشارع عثمان بن عفان.

صراعات «المركزى للمحاسبات» و«النيابة الإدارية» أمام القضاء الإدارى

تستكمل الدائرة الأولى بمحكمة القضاء الإدارى، نظر الدعوى المقامة من الجهاز المركزى للمحاسبات، لإلغاء قرار رئيس هيئة النيابة الإدارية، فيما تضمنه من غل يد الجهاز أو أى جهة أخرى عن رقابة القرارات التى تصدرها الهيئة، سواء بالحفظ أو الجزاء، وقصر الطعن على تلك القرارات أمام المحكمة التأديبية على ذوى الشأن دون غيرهم فى جلسة ٢ مارس المقبل.

وأوضحت الدعوى، أنّ «قرار رئيس هيئة النيابة الإدارية، يخالف ما نص عليه قانون الجهاز المركزى للمحاسبات، والذى نص على اختصاصه بفحص ومراجعة القرارات الصادرة من الجهات الخاضعة لرقابته، بشأن المخالفات المالية التى تقع بها، للتأكد من أن الإجراءات المناسبة التى اتُخذت بالنسبة للمخالفات، وأنّ المسئولية عنها حُددت، وتمت محاسبة المسئولين عن ارتكابها».

وأوضحت الدعوى، أنّ ذات النص يلزم الجهات المشار إليها، بموافاة الجهاز المركزى للمحاسبات بالقرارات المتعلقة بالمخالفات، خلال شهر من تاريخ صدورها، مصحوبة بأوراق الموضوع كافة.

استئناف محاكمة «العادلى» فى قضية الاستيلاء على أموال الداخلية

تستأنف الدائرة ١٤، بمحكمة جنايات الجيزة، المنعقدة بمجمع محاكم الجنايات بطرة، برئاسة المستشار معتز خفاجى، إعادة محاكمة حبيب العادلى وزير الداخلية الأسبق و١٠موظفين بالوزارة لاتهامهم بالاستيلاء، وتسهيل الاستيلاء على المال العام بالداخلية، إعادة الدعوى للمرافعة فى جلسة ٥ مارس.

وتضم قائمة المتهمين: حبيب العادلى ونبيل سليمان خلف ومحمد أحمد الدسوقى كبير باحثين وأحمد عبد النبى موج كبير باحثين بالإدارة المركزية للحسابات والميزانية وبكرى عبد المحسن عبد السلام الغرباوى رئيس الخزينة وصلاح عبد القادر عفيفى رئيس الخزينة وفؤاد محمد كمال إبراهيم عمر مدير عام بحسابات الشرطة و نوال حلمى عبد المقصود كبير باحثين وعادل فتحى غراب مدير الوحدة الحسابية بالداخلية ممثلًا عن وزارة المالية وعلا كمال حموده مبارز وكيلة حسابات بوزارة المالية ومحمد ضياء الدين بكر مستشار مالى بوزارة الداخلية، وجمال عطا الله باز صقر كبير باحثين بالإدارة المركزية للحسابات، وسمير عبد القادر منصور «محاسب».

وكان قاضى التحقيق المنتدب من وزارة العدل قد قرر فى وقت سابق، إحالة حبيب العادلى وزير الداخلية الأسبق والمتهم الثانى فى أمر الإحالة لمحكمة الجنايات بتهمة الاستيلاء والإضرار بأموال وزارة الداخلية بمبلغ ٢ مليار و٣٨٨ مليونًا و٥٩٠ ألفًا و٥٩٩ جنيهًا، كما أحالت المحكمة ١١ موظفًاآخرين بالوزارة بتهمة تسهيل الاستيلاء على المال العام.

العادلى

إعادة محاكمة المتهمين فى «فساد القمح الكبرى»

عماد شوقى

تنظر محكمة جنايات الجيزة، برئاسة المستشار إبراهيم عبد الخالق، إعادة محاكمة ١١ متهمًا لاتهامهم فى وقائع فساد والاستيلاء على ١٠٤ملايين جنيه فى القضية المعروفة بفساد القمح الكبرى.

كان النائب العام المستشار نبيل أحمد صادق، أحال ١١ مسئولًا عن صوامع الأقماح و٢ آخرين إلى محكمة الجنايات، لاتهامهم بالاستيلاء على ١٠٤ ملايين جنيه كما أن المتهم الأول (هارب) بمفرده سهل الاستيلاء على أكثر من ٥٣٠ مليون جنيه من أموال الدولة على رأسهم عبد الغفار محمد السلامونى – نائب رئيس غرفة صناعة الحبوب (هارب) ومحمد كامل محمد أبو حشيش – مالك شونة أبناء الجيزة.

وأشارت التحقيقات إلى أن المتهمين من الأول حتى الحادى عشر حال كونهم موظفين عموميين أعضاء لجنتى الفرز والاستلام بموجب القرار الوزارى المشترك رقم ٦٤ لسنة ٢٠١٦ وأمناء عهد صومعة إرم وشونة أبناء الجيزة سهلوا الاستيلاء بغير حق على أموال الشركة العامة للصوامع والتخزين كونها إحدى الجهات العامة التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية.

وتضمن أمر الإحالة تسهيل المتهم الأول (هارب) الاستيلاء على أكثر من ٥٣٠ مليون جنيه من أموال الدولة لصالح عدة أفراد على رأسهم عبد الغفار محمد السلامونى – نائب رئيس غرفة صناعة الحبوب (هارب) ومحمد كامل محمد أبو حشيش – مالك شونة أبناء الجيزة.

القضاء الإدارى ينظر دعوى إلزام وزير الثقافة بنزع احتكار أعمال نجيب محفوظ

تواصل الدائرة الأولى مفوضين بمحكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة، نظر الدعوى المقامة من سمير صبرى المحامى، والتى طالب فيها بإلزام وزير الثقافة بنزع احتكار أعمال الكاتب الروائى نجيب محفوظ من دار الشروق، فى جلسة ٧ مارس المقبل.

محفوظ

واختصمت الدعوى التى حملت رقم ٣٠٨٠٣ لسنة ٧٢ قضائية كل من وزير الثقافة بصفته ودار الشروق للطبع والنشر.

وذكرت الدعوى أنه منذ بضعة سنوات احتكرت دار الشروق وصاحبها إبراهيم المعلم نشر وتوزيع أعمال عظماء التاريخ المصرى، وأصبحت كنوز مصر من التراث تحت وطأة الاحتكار من أجل المال.

وأضافت الدعوى، أن الجميع من أنحاء العالم يتهافت على التراث المصرى، ومفكريه الذين رحلوا عن الحياة وظلت أعمالهم خالدة، فتلك الكنوز والآثار ملك للشعب المصرى وليست حكرًا لأحد.

الحكم على معاون مباحث المقطم فى قضية الرشوة

تصدر محكمة جنايات عابدين المنعقدة برئاسة المستشار جعفر محمد نجم الدين، الحكم فى قضية معاون مباحث المقطم المتهم بالرشوة والاختلاس فى جلسة ٩ مارس المقبل.

كانت النيابة تلقت من سيدة مقيمة فى منطقة المقطم، بلاغًا رقمه ٢٩٠٤ جنح المقطم، لسنة ٢٠١٧ وقالت فيه، إن معاون المباحث لفق لها قضية اتجار فى مخدر الهيروين، وتبين من خلال رصد المكالمات الصادرة، والمستقبلة، أنها بالفعل كانت داخل قسم شرطة المقطم قبل موعد تحرير المحضر.

وقرر المحامى العام الأول لنيابات جنوب القاهرة فى سبتمبر الماضى حبس معاون المباحث ٤ أيام على ذمة التحقيقات، بتهمة تلفيق محضر اتجار فى الهيروين لربة منزل، بعد أن أدانته تحريات مباحث الأمن العام، بالتزوير فى محررات رسمية، وتلفيق المحضر.

الحكم على 3 متهمين بقضية «رشوة البترول»

تصدر محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة بالتجمع الخامس، برئاسة المستشار عبد التواب إبراهيم، فى جلسة ١٠ مارس المقبل، حكمها على ٣ متهمين منهم ٢ يعملان بشركة تابعة لهيئة البترول بتهمة الاستيلاء بالتلاعب على ١٣ مليونا و٣٠٠ ألف جنيه دون سند قانونى.

كشفت تحقيقات القضية تورط «محمد.ع» و«تامر.أ»، الموظفين بالشركة التابعة لهيئة البترول فى إسناد أعمال مقاولات لشركة«وائل.م»، من الباطن وتقسيم الأرباح السنوية لهذه العملية بالتساوى، بين الثلاثة، وفى سبيل ذلك حصلوا على ١٣ مليونا.

محاكمة بديع و46 آخرين بـ«أحداث قسم شرطة العرب»

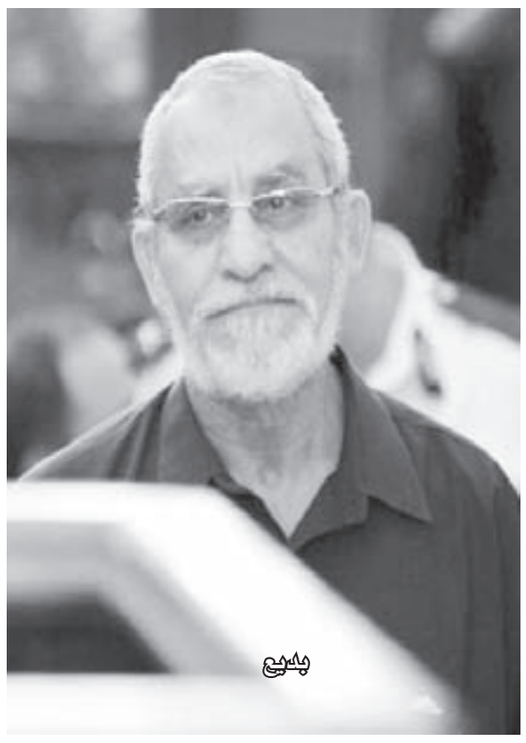
بديع

تواصل محكمة جنايات بورسعيد، برئاسة المستشار سامى عبد الرحيم، عقد جلسات إعادة محاكمة محمد بديع و٤٦ آخرين من قيادات جماعة الإخوان، فى أحداث العنف التى وقعت فى محافظة بورسعيد فى أغسطس ٢٠١٣، والمعروفة باسم «أحداث قسم شرطة العرب»، فى جلسة ١٠ مارس لمرافعة الدفاع.

كانت محكمة جنايات بورسعيد برئاسة المستشار محمد السعيد، قد سبق وأصدرت فى شهر أغسطس ٢٠١٥ حكمًا بمعاقبة محمد بديع والقياديين الإخوانيين محمد البلتاجى وصفوت حجازى، و١٦ آخرين، بالسجن المؤبد لمدة ٢٥ عامًا حضوريًا، ومعاقبة ٧٦ متهمًا آخرين هاربين بذات عقوبة السجن المؤبد غيابيًا لكل منهم، ومعاقبة ٢٨ آخرين حضوريًا بالسجن المشدد لمدة ١٠ سنوات، والقضاء ببراءة ٦٨ متهمًا، مما هو منسوب إليهم من اتهامات.

جنايات القاهرة تواصل نظر معارضة الزيات و5 آخرين على حكم حبسهم فى إهانة القضاء

تستكمل محكمة جنايات القاهرة، برئاسة المستشار حمادة شكرى، نظر المعارضة المقدمة من المحامى منتصر الزيات و٥ آخرين على حكم حبسهم ٣ سنوات فى اتهامهم بإهانة السلطة القضائية، والإساءة إلى رجالها والتطاول عليهم بقصد بث الكراهية، فى جلسة ٩ مارس.

الزيات

الجدير بالذكر، أن محكمة النقض اعتبرت عدم جواز حكم الحبس ٣ سنوات فى حق ١٠ متهمين وأن الحكم الصادر ضدهم غيابيا، وقام ٦ منهم بعمل معارضة على الحكم، وفى مقدمتهم المحامى منتصر الزيات، فيما تم تأييد الحكم من محكمة النقض فى حق ١٥ متهمًا والذين كانوا محبوسين وفى مقدمتهم الرئيس المعزول.

وأسندت هيئة التحقيق إلى المتهمين تهم إهانة وسب القضاء والقضاة بطريق النشر والإدلاء بأحاديث فى القنوات التليفزيونية والمحطات الإذاعية ومواقع التواصل الاجتماعى الإلكترونية، من خلال عبارات تحمل الإساءة والكراهية للمحاكم والسلطة القضائية، وأخلوا بذات الطرق سالفة الذكر بمقام القضاة وهيبتهم، من خلال إدلائهم بتلك التصريحات.

استئناف محاكمة 43 متهمًا محبوسين واثنان هاربين فى «حادث الواحات»

تواصل – اليوم – محكمة جنايات غرب العسكرية المنعقدة بالهاكستب، عقد جلسات محاكمة ٤٣ متهمًا محبوسين واثنان هاربين فى حادث الواحات الذى وقع يوم الجمعة ٢٠ أكتوبر والتى راح ضحيتها ١٦ من قوات الأمن وإصابة ١٣ آخرين، والمقيدة برقم ٩٧٥ لسنة ٢٠١٨ حصر أمن دولة عليا المقيدة بعد قرار إحالتها إلى القضاء العسكرى تحت رقم ١٦٠ لسنة ٢٠١٨ جنايات غرب العسكرية.

جدير بالذكر أن من بين المتهمين مجموعة من تنظيم داعش يترأسهم الإرهابى عبد الرحيم محمد عبد الله المسمارى (ليبى الجنسية) بتهمة الاشتراك فى ارتكاب الجريمة الإرهابية.

وقع الحادث يوم الجمعة الموافق ٢٠ أكتوبر ٢٠١٧ بمنطقة صحراوية فى الكيلو ١٣٥ طريق الواحات البحرية بعمق كبير داخل الصحراء وصل ب٣٥ كم.

عزل موظفى الإخوان من الجهاز الإدارى

تنظر محكمة القضاء الإدارى، الدعوى التى تطالب بإلزام السلطات بإصدار قرارات بفصل جميع الموظفين المنتمين لجماعة الإخوان من جميع المناصب والوظائف التى يشغلونها فى الجهاز الإدارى للدولة فى جلسة السبت القادم من مارس لتقديم المستندات والمذكرات الختامية.

وأكد مقيم الدعوى خلال مرافعته، بأن جماعة الإخوان الإرهابية هى خنجر مسموم فى ظهر الوطن، ووجودهم فى الجهاز الإدارى معوق لمسيرة التنمية والإصلاح الاقتصادى للدولة، فضلا عن صدور حكم نهائى وبات باعتبار الانتماء لهذه الجماعة الإرهابية جريمة مخلة بالشرف، لذا يتوجب فصل كل من يثبت انتماؤه للفكر الإرهابى من الجهاز الإدارى للدولة.

وذكرت الدعوى أنه فى أعقاب ثورة يناير ٢٠١١، ووصول جماعة الإخوان لسدة الحكم أصدرت بعض القيادات الإخوانية آن ذاك قرارات عديدة الهدف منها تمكين أعضاء وكوادر جماعة الإخوان الإرهابية من السيطرة على مفاصل الدولة المصرية، عن طريق تولى هؤلاء المناصب القيادية للدولة بمختلف الوزارات والمؤسسات.

وأضافت بأن أغلب هذه الوظائف تم التعيين فيها بالمخالفة للقانون، ووجود أعضاء وكوادر تلك الجماعة فى مناصبهم حتى الآن دون صدور قرار بفصلهم يعرض المصالح العليا للبلاد للخطر باعتبارهم منتمين لجماعة إرهابية، وفقًا لحكم محكمة الأمور المستعجلة، وقرار رئيس مجلس الوزراء المنفذ له.

محاكمة 35 متهمًا فى «فض اعتصام رابعة»

تواصل محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بمجمع محاكم طرة، إعادة إجراءات محاكمة ٣٥ متهمًا فى قضية فض اعتصام رابعة فى جلسة ٥ مارس المقبل لاستكمال سماع أقوال الشهود.

كانت المحكمة قد انتهت من سماع أقوال اللواء محمد توفيق مساعد وزير الداخلية ورئيس مباحث قطاع شرق القاهرة أثناء أحداث رابعة، فقال إنه بناء على قرار النائب العام بضبط الجرائم التى ترتكب فى اعتصام رابعة فتم تجهيز المأمورية وتوجهنا إلى جميع المحاور ونفاذا للإذن بالفض تم إنذار المتجمعين طبقًا للتعليمات عبر الميكروفونات مع التنويه إلى تحديد طريق للعبور الآمن وبعدها حدث وفيات فى أول ساعة فى صفوف الضباط بسبب إطلاق النار عليهم وبعدها تعاملت القوات مع المتجمهرين وكان يختلط المسلحين وسط المعتصمين وكان هناك تعامل بكافة أنواع الأسلحة من قبل المسلحين فى الاعتصام.

محكمة النقض تحدد مصير عبدالمنعم أبوالفتوح فى «قوائم الإرهاب»

أبوالفتوح

تنظر محكمة النقض، الطعن المقدم من عبد المنعم أبوالفتوح، رئيس حزب مصر القوية، و٨ آخرين والصادر من محكمة الجنايات بالوضع على قوائم الكيانات الإرهابية لجلسة فى جلسة ٢ مارس.

وقررت الدائرة ٢٥ جنايات جنوب القاهرة، إدراج عبدالمنعم أبو الفتوح رئيس حزب مصر القوية وآخرين، على قوائم الإرهابيين، حيث أعدت نيابة أمن الدولة العليا، بإشراف المستشار خالد ضياء المحامى العام الأول للنيابة، مذكرة بهذا الشأن وتم عرضها على النائب العام، وتطالب فيها بإدراج عبد المنعم أبو الفتوح وآخرين على قوائم الإرهابيين، فى ضوء ما كشفت عنه التحقيقات وتحريات قطاع الأمن الوطنى التى تسلمتها النيابة.

الحكم على رئيس حى الدقى وآخرين فى قضية الرشوة

رئيس حى الدقى

حجزت محكمة جنايات الجيزة، المنعقدة بمحكمة جنوب القاهرة، الحكم على رئيس حى الدقى ومقاولين ومحام فى اتهامهم بالرشوة، لجلسة ٥ مارس للحكم.

صدر القرار برئاسة المستشار جمال عبداللاه، بعضوية المستشارين عبد الناصر أبو سحلى، وإيهاب الطنطاوى، ومحمد بسيونى، وحضور مهاب الصياد ممثل النيابة العامة، وسكرتارية صلاح مصطفى.

وكشفت التحقيقات، أن المتهم الأول، نادر سعد، تقاضى مبلغ ٢٥٠ ألف جنيه ووحدة سكنية بشارع البطل أحمد عبد العزيز، تبلغ قيمتها ٢ مليون جنيه من مالكى العقار، مقابل تغاضيه عن البناء المخالف، والذى تزيد قيمته عن ١٠ ملايين جنيه.

وجاء فى أمر إحالة المتهمين إلى المحاكمة الجنائية، أن المتهم رئيس حى الدقى، طلب من المتهمين الثالث، والخامس، بواسطة المتهم السادس، والسابع، مبلغ وقدره نصف مليون جنيه وشقة سكنية بمبلغ يقل عن ثمنها الأصلى بـ١,٧ مليون جنيه على سبيل الرشوة.

بالأرقام.. قائمة أغلى المدربين فى مصر

رغم المرتبات الخيالية التى يتقاضاها لاعبو كرة القدم، واتجاه الأنظار دائمًا نحوهم، إلا أنه لا يمكن لأى لاعب مهما كان حجمه أن يلعب فى فريق دون مدير فنى، بل إن هناك فرق ارتبط نجاحها بوجود مدير فنى كفء استطاع أن يخرج أفضل ما عند لاعبوه والتغلب على منافسيه دون أن يلمس الكرة.

وترصد «صوت الملايين» فى هذا التقرير، المرتبات التى يتقاضاها أغلى ١٠ مدربين فى مصر، وهى التى زادت جدا خلال الموسم الأخير بسبب الدعم الذى يقدمه تركى آل الشيخ رئيس الاتحاد العربى لكرة القدم لنادى بيراميدز الذى يمتلكه أو للزمالك الذى ساعده بملايين من أجل التعاقد مع مدير فنى ولاعبين، لذا فقد احتل مديرى بيراميدز والزمالك المركزين الأول والثانى فى القائمة، فى حين جاء الأهلى الذى كان دائمًا فى المقدمة بالمركز الثالث.

ومن الطريف خلال إعداد التقرير، أن طارق العشرى المدير الفنى الحالى لفريق حرس الحدود كان يتقاضى راتب شهرى ٢٠٠ ألف جنيه أثناء تولية مسئولية فريق وادى دجلة لكنه خرج من القائمة حاليًا، خاصة بعد اتصالنا به لنتأكد من قيمة راتبه الحالى لكنه رفض الإفصاح عنه ضاحكًا وقائلاً: «دى أسرار عسكرية» كونه فى فريق يخضع لإشراف القوات المسلحة، لكن مصدر مقرب منه أكد أن راتبه الحالى أقل بكثير جدًا بل لايقارن بما كان يتقاضاه فى وادى دجلة.

إعداد - عادل عبدالله

1 رامون دياز

(6.850 مليون جنيه شهريًا)

رامون أنخيل دياز ولد لعب مع منتخب الأرجنتين لكرة القدم.. ويدرب حاليًا نادى بيراميدز المصرى.

كان يدرب نادى الهلال السعودى وحقق معه الدورى السعودى وكأس الملك ووصل مع الفريق إلى نهائى دورى أبطال آسيا ٢٠١٧.

يعد الجهاز الفنى لبيراميدز بقيادة دياز هو الأعلى أجرًا فى تاريخ الأندية المصرية، حيث تصل قيمة راتب المدرب الأرجنتينى وجهازه إلى ٣٩٠ ألف دولار شهريًا أى ما يعادل ٦ ملايين و٨٥٠ ألف جنيه وهو رقم لم يحصل عليه أى مدرب فى الدورى المصرى حتى الآن، وتمتد فترة التعاقد التى بدأت يناير الماضى لموسم ونصف.

2 جروس

(3.350 مليون جنيه شهريًا)

كرستيان جروس مدرب كرة قدم سويسرى، درب أندية عدة منها توتنهام الإنجليزى وبازل السويسرى والأهلى السعودى والزمالك المصرى وحقق ألقاب معهم، ومع الزمالك المصرى حقق بطولة كأس السوبر المصرى السعودى ٢٠١٨.

يحصل على ٢ مليون يورو سنويًا أى ما يعادل ٤٠ مليون جنيه، ووفقًا لهذه الأرقام فإن الجهاز الفنى للقلعة البيضاء يحصل على ٣ ملايين و٣٥٠ ألف جنيه شهريًا.

يذكر أن تركى آل الشيخ رئيس الاتحاد العربى لكرة القدم هو من تحمل راتب جروس حيث اتفق آل الشيخ مع إدارة الزمالك على عدم تصعيد أزمة توقيع عبد الله السعيد للأبيض مقابل أن يتحمل تكاليف عقد المدرب الجديد لمدة موسم واحد بدأ فى ديسمبر الماضى.

3 لاسارتى

(2.200 مليون جنيه شهريًا)

بدأ «لاسارتى» عقب اعتزاله مباشرة فى سن الـ ٣٥ عامًا مشواره التدريبى حيث تولى إدارة الجهاز الفنى لنادى «رامبلا جونيورز» واستطاع أن يحقق نجاحًا مميزًا حيث قادهم للمركز الثانى ببطولة الدورى الأوروجوانى.

خاض «لاسارتى» تجربته التدريبية الأولى خارج بلده أوروجواى حيث قاد فريق «الوصل الإماراتى» فى منتصف موسم ٢٠٠٢/٢٠٠١ وأحرز معهم نجاحًا مبهرًا وذلك بعد الصعود بالفريق من مؤخرة الدورى إلى المركز الخامس بحلول نهاية الموسم.

الوجهة الأخيرة له تتمثل فى قيادته الحالية للنادى «الأهلى» المصرى حيث إنها تجربته الأولى فى أفريقيا.

ويحصل مع جهازه الفنى على مليون و٥٠٠ ألف دولار سنويًا هو وجهازه الفنى، بواقع ١٢٥ ألف دولار شهريًا، أى ما يعادل ٢ مليون و٢٠٠ ألف جنيه مصرى فى الشهر والتعاقد بدأ ديسمبر الماضى وممتد لموسم ونصف.

4 سيدومير يانيفيسكى

(1.050 مليون جنيه شهريًا)

بدأ يانيفسكى حياته التدريبية مع بلانكبيمرج البلجيكى، قبل أن يعمل كمدرب مساعد فى الفريق الأول لنادى أولمبياكوس اليونانى، ويساهم فى تتويجه بلقبى الدورى والكأس موسم ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

ويعد المدير الفنى صاحب تاريخ قوى فى قيادة الفرق المغمورة والوصول بها لمستويات قوية كما حقق ٣ بطولات فى تاريخه التدريبى مثل الدورى والكأس اليونانى كمدرب مساعد لنادى أولمبياكوس موسم ٢٠٠٥-٢٠٠٦ والتتويج بلقب كأس بلجيكا مع نادى كلوب بروج عام ٢٠٠٧.

ويأتى الجهاز الفنى للإسماعيلى فى المركز الرابع حيث يتقاضى المدرب البلجيكى سيدومير يانيفسكى المدير الفنى للفريق ٧٢٠ ألف دولار سنويًا بواقع ٦٠ ألف دولار فى الشهر، أى ما يعادل مليونا و٥٠ ألف جنيه شهريًا بالإضافة إلى راتب الجهاز المعاون له ومدة تعاقدهم موسم ونصف فى ديسمبر الماضى.

5 إيهاب جلال

(مليون جنيه شهريًا)

إيهاب جلال هو مدرب كرة قدم مصرى ولاعب سابق لأندية الشمس والإسماعيلى والمصرى والقناة والزمالك، وأهلى طرابلس، وحاليًا مدير فنى لفريق المصرى، ويحسب له أنه نجح فى قيادة فريق مصر المقاصة للتأهل لدورى أبطال أفريقيا لأول مرة فى تاريخه.

ويأتى الجهاز الفنى لفريق المصرى البورسعيدى بقياد إيهاب جلال فى المركز الخامس من حيث الأجهزة الفنية الأعلى أجرًا، حيث يبلغ الراتب الشهرى لجلال وجهازه المعاون مليون جنيه بمجموع ١٢ مليون جنيه فى السنة أى ما يعادل ٦٨٠ ألف دولار سنويًا ومدة تعاقده تبلغ موسم ونصف بدأها فى ديسمبر العام الماضى.

6 تاكيس جونياس

(790 ألف جنيه شهريًا)

كان يلعب فى مركز الوسط المهاجم وهو ثالث مدرب أجنبى يقود نادى وادى دجلة منذ صعوده للدورى الممتاز، تولى تدريب ٤ أندية يونانية فى مسيرته آخرها إرجوتيليس موسم ٢٠١٧-٢٠١٨ لكنه لم يحقق أى بطولة حتى الآن فى مشواره القصير.

يحصل اليونانى جونياس على ٤٥ ألف دولار شهريًا أى مايعادل ٧٩٠ ألف جنيه مصرى، وبدأ تعاقده فى مايو الماضى ولم يعلن عن مدته عبر أى مصدر رسمى.

7 على ماهر

(300 ألف جنيه شهريًا)

على ماهر هو مهاجم كرة قدم مصرى سابق و لعب فى النادى الأهلى ونادى الترسانة.

سطع نجمه فى نادى الترسانة وأصبح أحد اللاعبين المهمين فى تشكيلة المنتخب الأوليمبى الحائز على ذهبية دورة الألعاب الأفريقية وشارك مع المنتخب الأول فى كأس الأمم الأفريقية ١٩٩٦ قبل أن ينضم إلى النادى الأهلى وسرعان ما أصبح على ماهر أفضل هداف فى مصر، متصدرًا هدافى بطولة الدورى العام.

تولى على ماهر تدريب الفريق الأول لكرة القدم بنادى إنبى فى نوفمبر العام الماضى لمدة موسم ونصف ويحصل على نفس راتبه مع ناديه السابق سموحة، ٣٠٠ ألف جنيه شهريًا.

8 طلعت يوسف

(200 ألف جنيه شهريًا)

لاعب كرة القدم سابق فى مصر، ومدرب نادى سموحة سابقًا ولد فى الإسكندرية فى ٢١ يناير ١٩٥، يعتبر من اللاعبين البارزين فى تاريخ الاتحاد وساهم مع الفريق فى الفوز ببطولة كأس مصر.

كان مرشحًا لتدريب المنتخب الوطنى بعد رحيل حسن شحاته فى يونيو ٢٠١١ ولكن المفاوضات لم تكتمل مع اتحاد كرة القدم.

يحصل طلعت يوسف المدير الفنى لفريق مصر المقاصة حاليًا، على راتب شهرى ٢٠٠ ألف جنيه وتعاقد مع فريقه لمدة موسم ونصف فى فبراير العام الماضى.

9 مختار مختار

(175 ألف جنيه شهريًا)

مختار مختار مدرب كرة قدم مصرى يشغل منصب المدير الفنى لفريق الإنتاج الحربى.

تولى مختار مختار تدريب فرق الناشئين بالأهلى بعد حصوله على دراسات متعددة فى التدريب وعمل مدربًا للفريق الأول مع المدير الفنى البرتغالى مانويل جوزيه، ثم عمل فى منصب المدير الفنى لفريق نادى بتروجت منذ عام ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٩.

نال مختار مختار لقبه الأول فى تاريخه بعد أن حقق لقب كأس مصر عام ٢٠١١ لإنبى وبدأ تعاقده مع الإنتاج الحربى فى مارس من عام ٢٠١٧ قبل أن يتم تجديد تعاقده لنهاية موسم ٢٠٢٠ ويحصل على راتب ١٧٥ ألف جنيه شهريًا.

10 حلمى طولان

(120 ألف جنيه شهريًا)

حلمى طولان، هو لاعب كرة قدم مصرى سابق ويعمل حاليًا مدربًا وآخر الفرق التى تولى تدريبها كان نادى الاتحاد السكندرى.

لعب لنادى الزمالك فى الفترة من ١٩٧٢ حتى ١٩٧٩.. وبعد الاعتزال، تولى تدريب أندية الزمالك وحرس الحدود والمصرية للاتصالات والنادى المصرى والشرطة وطلائع الجيش.. وفى ٧ يوليو ٢٠١٣ أعلن عن توليه منصب المدير الفنى لنادى الزمالك خلفًا للمدرب البرازيلى جورفان فييرا، نجح فى قيادة الفريق للتتويج ببطولة كأس مصر لأول مرة منذ خمسة سنوات، أقيل فى ٢١ يناير ٢٠١٤

وتعاقد طولان مع الاتحاد فى سبتمبر الماضى على راتب شهرى قيمته ١٣٠ ألف جنيه.

صفعة أُحد تهدد مستقبل مؤمن زكريا

لم يكن أكثر المتشائمين يتوقع السيناريو الذى يعيشه مؤمن زكريا صانع الألعاب النادى الأهلى المعار لفريق أحد السعودى على مدار الأيام الأخيرة، بعدما بات مستقبل اللاعب مهدد فى ظل ما أعلنه النادى السعودى بخصوصه.

وقبل أيام خرج رئيس نادى أحد سعود الحربى معلنًا أن اللاعب المعار من الأهلى القاهرى يعانى من مشكلة صحية تحول دون ممارسته لكرة القدم فى الوقت الحالى، وبحسب ما نقله النادى السعودى إلى مسئولى الأهلى يعانى مؤمن من ضعف وضمور فى العضلات، إلى جانب خلل فى الجهاز العصبى، وهو ما يستلزم خضوعه لراحة لفترة ٣ أشهر على الأقل.

عودة مؤمن زكريا المنتظرة إلى صفوف النادى الأهلى ستشكل أزمة بالنسبة لإدارة الكرة بالقلعة الحمراء، حيث سيكون النادى مطالبًا بدفع راتبه الشهرى طالما انتهت علاقته بشكل نهائى بنادى أحد السعودى، والذى كان سيتكفل بدفع راتب اللاعب إذا استمر فى صفوفه لنهاية الموسم.

كذلك قد تجد إدارة الأهلى نفسها بين لحظة وأخرى مطالبة برد مبلغ الـ ١٥٠ ألف دولار الذى حصلت عليه من ناد أحد مقابل استعارة الأخير لمؤمن زكريا بداية من الشهر الماضى.

والمؤكد أن إدارة الأهلى وبالتزامن مع عودة مؤمن زكريا مرة أخرى إلى مصر ستبادر بإخضاع اللاعب لفحص طبى دقيق، بهدف التأكد من صحة التقارير الطبية التى نسبتها إدارة أحد السعودى للاعب.

وفى ظل إنكار مؤمن معاناته من أى مشاكل صحية وتأكيده أن مشادة وقعت بينه وبين أحد مسئولى أحد كانت السبب وراء ادعاء النادى السعودى إصابته، ستكون إدارة الأهلى مطالبة إما بتبرئة ساحة لاعبها من هذه المزاعم أو التأكد فعليًا من إصابته.

وفى حال ثبتت إصابة اللاعب بمشاكل صحية ستكون إدارة الأهلى فى موقف صعب، خصوصًا أنها جددت مؤخرًا تعاقدها مع اللاعب لثلاثة مواسم مقبلة مقابل حصوله على مبلغ ٢٠ مليون جنيه طوال فترة التعاقد، وبالتالى ستكون إدارة النادى فى حاجة لإيجاد مخرج لإنهاء علاقتها سريعًا باللاعب وتفادى أى خسائر مالية مستقبلية.

10 ضحايا منتظرين لـ«لاسارتى» فى الصيف

فتنة العقود الجديدة تشعل غضب قدامى الأهلى

ضياء خضر

ملفات عديدة حققت فيها لجنة الكرة بالنادى الأهلى نجاحًا كبيرا فى الفترة الأخيرة، وفى مقدمتها التجديد لبعض نجوم فريق الكرة الأول بالنادى.

وخلال الأيام الأخيرة أعلن النادى الأهلى رسميًا عن تجديد ارتباطه بالرباعى جونيور أجاى وعلى معلول وعمرو السولية كريم نيدفيد نجوم فريق الشياطين الحمر.

لكن ومع مرور الأيام بدأت تظهر بعض التوابع السلبية لتجديد عقود هذه المجموعة من اللاعبين، رغم الاستفادة الفنية المؤكدة التى سيحققها الفريق الأحمر من استمرارهم فى صفوفه لعدة مواسم قادمة.

التوابع السلبية لتجديد عقود الرباعى أجاى ومعلول ونيدفيد والسولية، تمثلت فى تزايد حالة الغضب الموجودة لدى بعض لاعبى الفريق خصوصًا القدامى من تضاؤل القيمة المالية لعقودهم مع النادى، مقارنة بالقيمة التى تم الاتفاق عليها مع اللاعبين الأربعة المشار إليهم.

وفى مقدمة اللاعبين المستائين يأتى قائد الفريق حسام عاشور وصانع الألعاب المخضرم وليد سليمان، واللذين جددا عقديهما مع الأهلى قبل فترة دون أن يضعا أى شروط مالية، ليتبين لهما فيما بعد أن القيمة الموضوعة فى عقودهما تقل بكثير عما سيتقاضاه الرباعى المشار إليه.

حالة الغضب تلك نقلها الثنائى عاشور وسليمان بشكل صريح إلى سيد عبد الحفيظ مديرالكرة، والذى حاول بدوره امتصاص غضب اللاعبين مؤكدًا لهما تفهمه لمطالبهما ووعد بنقلها لإدارة النادى.

وأمام هذه الإشكالية تتخوف إدارة الأهلى من تزايد حالة الغضب الموجودة لدى الثنائى حسام عاشور ووليد سليمان، وهو ما دفع بعض الأطراف المتصلة بملف الكرة فى النادى تقترح ترضية اللاعبين ماليا كونهما من العناصر المؤثرة فى صفوف الفريق والأقل إثارة للمشاكل والأزمات.. وعلى الأرجح سيكون بند الإعلانات هو المخرج الذى سيحاول النادى الأهلى من خلاله امتصاص غضب عاشور وسليمان، من خلال التوسط لدى الشركة الراعية للنادى لتوفير عقود إعلانات إضافية للاعبين تعوض قيمتها فارق ما يحصلان عليه بالمقارنة بزملائهم الذين تم تجديد عقودهم فى الفترة الأخيرة.

التألق ينعش فرص الثلاثى المعار فى الموسم الجديد

على جانب آخر بدأت تتضح نوايا الأوروجويانى مارتن لاسارتى المدير الفنى لفريق الكرة الأول بالنادى الأهلى فى تنفيذ مذبحة موسعة داخل صفوف الشياطين الحمر بنهاية الموسم الحالى، وبالتزامن مع انطلاق فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وبحسب تأكيدات واردة من داخل النادى الأهلى يتوقع مسئولو لجنة الكرة بالنادى أن يطلب المدرب الأوروجوياني الاستغناء عن نحو ١٠ لاعبين على الأقل دفعة واحدة، بمجرد نهاية الموسم الجارى.

وتضم قائمة الأسماء المهددة بالخروج من صفوف الشياطين الحمر فى الصيف المدافع المصاب منذ مدة محمد نجيب وزميليه فى الخط الخلفى أحمد علاء ورامى ربيعة، إلى جانب الحارس على لطفى وثلاثى الوسط إسلام محارب وباسم على ومحمد شريف وصانعى الألعاب أحمد حمودى وأحمد الشيخ، والمهاجم عمرو جمال.

وستكون لجنة الكرة مطالبة بالسعى لتوفير عقود شراء أو إعارة لمعظم هؤلاء اللاعبين، لتفادى رحيل أى منهم بشكل مجانى عن صفوف الفريق خصوصًا العناصر التى ستظل عقودها مع النادى سارية لما بعد نهاية الموسم الجارى.

فى تلك الأثناء تزايدت فرص بعض لاعبى الأهلى المعارين فى حجز مقعد لهم مع الفريق بداية من الموسم الجديد، وبالأخص الثلاثى المتألق فى صفوف الجونة أحمد ياسر ريان وأحمد حمدى وأكرم توفيق، وكان اللاعبون الثلاثة قد نجحوا فى قيادة الفريق الساحلى للتغلب على بيراميدز مؤخرًا بهدفين مقابل هدف فى مفاجأة من العيار الثقيل.

المستوى المميز الذى أظهره هذا الثلاثى لاقى اهتمامًا من الأوروجوياني مارتن لاسارتى مدرب الشياطين الحمر، والذى قد يبادر بقيد بعضهم ضمن صفوف الفريق الأحمر بداية من فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، ليكونوا ضمن خياراته الفنية فى الموسم الجديد.

أحمد عادل عبد المنعم فى حواره لـ«صوت الملايين»:

المنتخب بوابتى للعودة للأهلى.. وإكرامى يدعمنى باستمرار

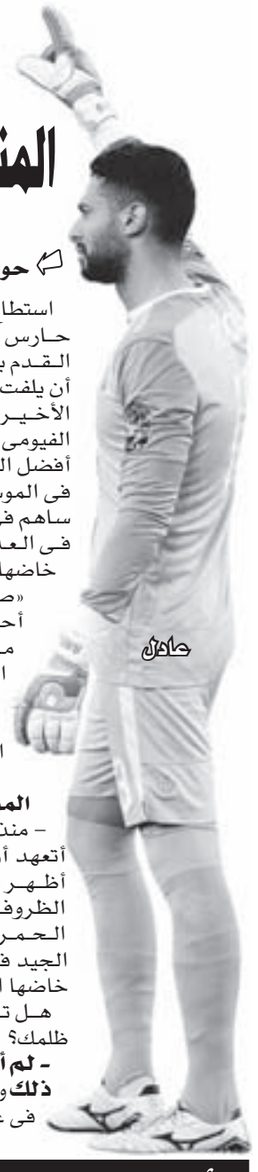

حوار – محمد الصايغ

استطاع أحمد عادل عبد المنعم، حارس مرمى الفريق الأول لكرة القدم بنادى مصر المقاصة، أن يلفت الأنظار إليه فى الفترة الأخيرة، بعد تألقه مع الفريق الفيومى، وأصبح أحمد عادل، من أفضل الحراس بالدورى المصرى فى الموسم الحالى، خصوصًا أنه ساهم فى صناعة الفارق لفريقه فى العديد من المباريات التى خاضها بمسابقة الدورى.

«صوت الملايين» التقت مع أحمد عادل عبد المنعم، من أجل الحديث معه فى العديد من النقاط الخاصة بمستواه، وهو ما نوضحه بالتفصيل فى الحوار التالى.

ما سبب تألقك فى الموسم الحالى؟

– منذ رحيلى عن الأهلى وأنا أتعهد أن أبذل جهد كبير حتى أظهر قدراتى خصوصًا أن الظروف لم تساعدنى فى القلعة الحمراء على الظهور بالشكل الجيد فى غالبية اللقاءات التى خاضها الفريق.

هل ترى أن النادى الأهلى ظلمك؟

– لم أستطع أن أتحدث عن ذلك ولكن هناك ظروفا ساهمت فى عدم ظهورى بالشكل الجيد لأن كل مباراة كنت أخوضها كنت أتعرض فيها لضغوطات كبيرة وهذا كان ضمن الأسباب التى تجعلنى لا أظهر قدراتى الحقيقية.

هل ترى أن شريف إكرامى سبب رحيلك عن الأهلى؟

– بكل تأكيد لأ خصوصًا أنه من أكثر الداعمين لى سواء أثناء تواجدى فى النادى الأهلى أو بعد الرحيل فهو من أفضل الشخصيات بالنسبة لى ودائمًا أسعى للعمل بنصائحه.

ما رأيك فى مستوى حراس النادى الأهلى؟

– النادى الأهلى يعيش فى الفترة الحالية انتفاضة كبيرة ولكن قد يكون هناك ظروف يتأثر بها بعض الفرق فى أوقات مختلفة وهذا أمر طبيعى فى كرة القدم والعديد من الفرق الأوروبية تتعرض لها.

من الفريق الذى سيتوج بلقب الدورى؟

– بالتأكيد الأمر صعب والمنافسة شرسة بين الفرق ولكن فى النهاية أتمنى أن يكون النادى الأهلى هو بطل مسابقة الدورى فى الموسم الحالى.

ماذا عن وجهتك المقبلة بعد مصر المقاصة؟

– تركيزى فى الفترة الحالية مع فريق مصر المقاصة خصوصًا أنه لا يزال يتبقى موسمًا كاملاً بخلاف الموسم الحالى على انتهاء تعاقدى مع الفريق لذلك أنا لا أفكر قبل الموسم الجديد.

وماذا عن عودتك للأهلى؟

– أنا تحت أمرى النادى الأهلى فى أى وقت يطلبنى فيه سواء فى نهاية الموسم الجارى أو الموسم المقبل أو أى وقت.

هل ترى أنك تتعرض للظلم فى المنتخب؟

– لم أفكر بهذه الطريقة خصوصًا أننى أؤمن تمامًا بأن لكل مجتهد نصيب.

هل هناك اتصالات بينك وبين أحمد ناجى مدرب حراس المنتخب؟

– بالتأكيد هناك تواصل دائم وهو يدعمنى بقوة ويعطينى نصائح جادة وأعتقد أننى أصبحت قريبًا من الظهور فى صفوف المنتخب.

الصحوة تزيد تمسك مجلس المصرى بـ«إيهاب جلال»

كتبت – سارة عبد الباقى

دفعت النتائج الجيدة التى حققها فريق المصرى البورسعيدى فى الجولات الأخيرة ببطولة الدورى بعض أعضاء مجلس إدارة النادى للمطالبة بضرورة توقيع عقد طويل الأجل مع المدرب إيهاب جلال المدير الفنى للفريق.

ويرغب مسئولو المصرى فى ضمان بقاء جلال على رأس الجهاز الفنى للفريق لما بعد نهاية الموسم الحالى، على أن يتم وضع خطة لعدة مواسم قادمة بهدف رفع مستوى الفريق وتحضيره للمنافسة على البطولات المحلية والظهور على الساحة القارية.

وكان إيهاب جلال قد تولى مهام قيادة المصرى أواخر ديسمبر الماضى، خلفًا للمدرب السابق مصطفى يونس، وخلال الفترة الأخيرة واصل الفريق تحقيقه للنتائج المميزة، ليطوى صفحة الأزمات التى دخل فيها الفريق عقب رحيل حسام حسن إلى بيراميدز.

وكان حسام حسن رحل عن المصرى ليتولى المهمة الفنية لبيراميدز، وذلك بعد أزمات ومشاكل مع إدارة النادى البورسعيدى.

ودخل المصرى فى أزمات عديدة عقب رحيل حسام حسن، حيث تلقى أكثر من هزيمة مع العديد من المدربين وأبرزهم مصطفى يونس، وميمى عبدالرازق، حتى استقرت إدارته على التعاقد مع إيهاب جلال الذى أعاد للفريق اتزانه مرة أخرى.

قاد إيهاب جلال المصرى فى ٩ مباريات منذ قدومه، خسر لقاء وحيد وفاز فى ٤ وتعادل فى ٤.

ونجح إيهاب جلال فى التعادل مع بيراميدز بالمباراة المثيرة التى انتهت بنتيجة ٣-٣، كما فاز على المقاولون وبتروجت والمقاصة والنجوم، ليرفع الفريق البورسعيدى رصيده إلى ٣٢ نقطة محتلا بها المركز السادس.

على المستوى الهجومى نجح الفريق فى تسجيل ٩ أهداف فى ٩ مباريات، بمعدل ١,٤ هدف كل لقاء، فيما استقبلت شباكه ٧ أهداف فقط.

وأصبح بإمكان المصرى حجز مقعدا إفريقيا بالكونفيدرالية العام المقبل، حيث يفصله عن المقاصة صاحب المركز الرابع ثلاث نقاط فقط.

حالة التصاعد السريعة فى مستوى الفريق البورسعيدى كان لها أثر إيجابى على جماهير النادى، والتى بدأ قطاع كبير منها يطالب بضرورة الإبقاء على إيهاب جلال ومنحه كل الصلاحيات لبناء فريق قوى يكون قادرًا على منافسة الكبار بداية من الموسم المقبل.

أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم

ميدو يقتحم عالم الغناء

يجهز أحمد حسام «ميدو» نجم الزمالك السابق والمدير الفنى الحالى لفريق الوحدة السعودى، لعمل فنى متمثل فى أغنية يشاركه فيها الغناء الفنان محمود العسيلى.

ونشر ميدو عبر حسابه الرسمى على موقع التواصل الاجتماعى «انستجرام»صور من الكواليس الخاصة بتحضير الأغنية الجديدة التى تحمل عنوان: «حبة فوق وحبة تحت».

ومن المقرر أن تطرح الأغنية الجديدة خلال الأيام القليلة المقبلة، على أن يتم الإعلان عن تفاصيلها والهدف منها عن طريق الثنائى من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

الحسابات المضروبة تزعج نجم الزمالك الجديد

عانى أحمد سيد «زيزو» الوافد الجديد على فريق نادى الزمالك، من أزمة إنشاء حسابات وهمية باسمه على مواقع التواصل الاجتماعى المختلفة، وذلك بعد فترة قصيرة من انضمامه للنادى الأبيض.

ونشر «زيزو» عبر حسابه الشخصى على موقع التواصل الاجتماعى «انستجرام» صورة من أحدى الحسابات المزيفة، التى تستغل اسمه وتتواصل مع الجماهير.

الجدير بالذكر أن جميع اللاعبين، خاصة فى الأهلى والزمالك، يشتكوا من تكرار هذا الأمر بصورة مستمرة، وهو ما يعرضهم للعديد من الأزمات نتيجة تواصل الجماهير مع هذه الحسابات، دون علمهم بأنها وهمية ولا تمت لاسم صاحبها بصلة.

نجم الأهلى يؤجل عقيقة ابنته

فضل أيمن أشرف مدافع النادى الأهلى إرجاء إقامة عقيقة لمولودته الجديدة، وذلك لحين حصوله على فترة إجازة كافية لترتيب كل الأمور الخاصة بالعقيقة.

وكان أشرف رزق بمولودته الثانية خلال الأيام الماضية، حيث إنه كان لديه ولد واحد يدعى «فارس».. نشر أيمن أشرف الظهير الأيسر لفريق الكرة الأول بالأهلى صورة له مع مولودته الجديدة «فاطمة» عبر حسابه الشخصى على موقع التواصل الاجتماعى انستجرام.

ويشارك أيمن أشرف بشكل أساسى مع الأحمر، ويعتبر أحد نجوم الفريق خاصة فى ظل إجادته فى أكثر من مركز، سواء الظهير الأيسر أو المدافع.

الإدارة البيضاء تؤجل حسم مصير دونجا ومعروف

الزمالك يجمد تعديل عقد كهربا مؤقتًا

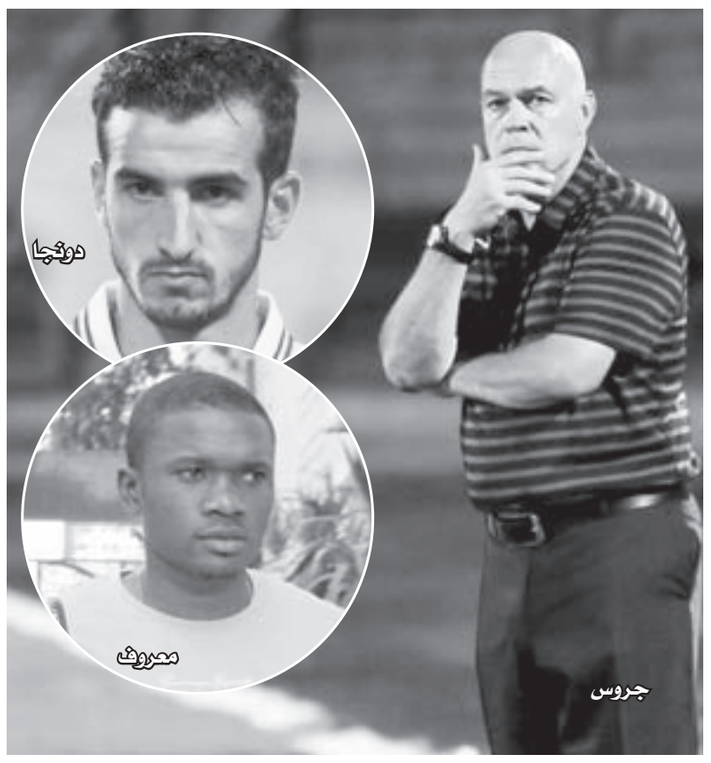

كتبت – سارة عبد الباقى

قرر مسئولو نادى الزمالك تأجيل حسم مصير محمود عبد العاطى دونجا لاعب وسط الفريق الأبيض المعار للإسماعيلى فى فترة الانتقالات الشتوية الماضية.

وكان الإسماعيلى بدأ الحديث مع اللاعب حول تفعيل بند ضمه بشكل نهائى من القلعة البيضاء مقابل ٤,٥ مليون جنيه، فى ظل تألقه مع الدراويش.

ويشارك دونجا بصورة أساسية مع الإسماعيلى فى الفترة الماضية منذ انتقاله للفريق الأصفر، كما تم قيد اللاعب بالقائمة الأفريقية للدراويش.

وفى نفس الوقت يرفض مسئولو نادى الزمالك الحديث عن حسم مصير معروف يوسف لاعب وسط الفريق المعار للشرطة العراقى إلا بعد انتهاء فترة الإعارة.

وكان اللاعب طلب الرحيل عن الشرطة فى يناير الماضى إلا أن ناديه تمسك باستمراره خاصة أن النادى دفع ١٠٠ ألف دولار للزمالك لاستعارة اللاعب فى بداية الموسم.

وسافر اللاعب إلى نيجيريا ورفض العودة للعراق فى ظل وجود خلاف بينه وبين مسئولى النادى العراقى، وفى سياق آخر حصل أحمد مدبولى لاعب وسط الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك الحصول على وعد من السويسرى جروس المدير الفنى للفريق بمنحه فرصة المشاركة فى المباريات خلال الفترة المقبلة فى ظل عدم مشاركته فى المباريات خلال الموسم الحالى.

وكان الجهاز الفنى للفريق بقيادة السويسرى جروس رفض رحيل اللاعب فى يناير الماضى فى ظل تلقيه عروض عديدة من أندية محلية بخلاف أندية عربية.

وكان مجلس إدارة الزمالك طلب من المدير الفنى للفريق الأبيض منح الفرصة لمدبولى وأيمن حفنى فى الفترة الماضية.

وعلى صعيد مختلف قرر مسئولو الزمالك تأجيل الجلسة التى كان مقررا لها مع لاعب الفريق الأبيض محمود عبدالمنعم «كهربا»، لحسم ملف تعديل عقده الذى أثير خلال الفترة الماضية.

وكان رئيس الزمالك أعلن من قبل عن أنه سيتم تعديل عقد «كهربا» مالياً إلا أن ضغط المباريات تسبب فى تأجيل ملف تعديل عقد اللاعب فى الفترة الحالية، إلى جانب استياء رئيس النادى من حالة الاستهتار التى سيطرت على أداء اللاعب فى بعض مباريات الفريق الأخيرة.

أما عن المستحقات المالية المتأخرة للاعبى الزمالك السابقين، فتواصل مسئولو النادى الأبيض مع البوركينابى عبدالله سيسيه مهاجم الفريق السابق فى الفترة الأخيرة للاتفاق معه بشأن حل أزمة مستحقاته المالية لدى النادى والمقدرة بـ١٢٠ ألف دولار.

وكان اللاعب اشتكى من تجاهل إدارة النادى الأبيض لسداد مستحقاته بالرغم من تنازله عن ٩٠٠ ألف دولار للقلعة البيضاء فى وقت سابق وموافقته على الحصول على ١٢٠ ألف دولار فقط.

ومن المقرر أن يحسم مسئولو النادى أزمة مستحقاته اللاعب خلال الأيام المقبلة بتحويلها له أو حضوره إلى القاهرة من أجل تسلم المبلغ الخاص به لأنهاء الأمر بصورة ودية.

ومن ناحية أخرى جدد السويسرى جروس المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بالنادى رفضه لفكرة إجراء تعديلات على تشكيل الجهاز الفنى للفريق بعد مطالب بعض مسئولى النادى بضم مدرب مصرى صاحب خبرة للجهاز المعاون لجروس والإطاحة بأمير عزمى مجاهد فى الفترة الحالية فى ظل اهتزاز مستوى الفريق.

وتمسك المدير الفنى باستمرار جميع العناصر الموجودة فى الجهاز المعاون له دون المساس بأى فرد سواء من المعاونين المصريين أو الأجانب.

وكانت بعض الأصوات داخل مجلس إدارة القلعة البيضاء طالبت بتعيين مدرب مصرى جديد وترددت بعض الأسماء على رأسهم الثنائى طارق يحيى، ونبيل محمود حيث تولى الثنائى من قبل مهمة المدرب العام بصحبة أجهزة فنية مختلفة، ولكن جاء رفض جروس ليستدل الستار ولو بشكل مؤقت على هذا الأمر، انتظاراً لما ستسفر عن نتائج المباريات المقبلة.

جروس يعد مدبولى بالمشاركة

3 نجوم يشعلون الخلافات داخل جهاز المنتخب

كتب – محمد الصايغ

بدأ العد التنازلى لاستعدادات المنتخب المصرى، لمعسكر شهر مارس المقبل، والذى ينطلق فى النصف الثانى من الشهر المقبل، استعدادًا لمواجهة النيجر.

ويستعد منتخب مصر لمواجهة النيجر فى شهر مارس المقبل، ضمن منافسات التصفيات المؤهلة إلى بطولة كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩، علمًا بأن الفراعنة حسموا تأهلهم بشكل رسمى لبطولة كان.

وتستضيف مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩، والتى تنطلق بداية من يوم ٢١ يونيو المقبل، على أن تستمر لمدة شهر كامل.

وهناك بعض اللاعبين أصبحوا محل خلاف بين أعضاء الجهاز الفنى للفراعنة وعلى رأسهم المكسيكى خافيير أجيرى، وهانى رمزى، المدرب العام بالفراعنة، وتستعرض «صوت الملايين» أبرز هؤلاء اللاعبين فى السطور التالية..

محمود كهربا

طلب هانى رمزى، ضرورة ضم محمود كهربا، الجناح الأيسر لنادى الزمالك، فى معسكر الفراعنة المقبلة، خصوصًا بعد تألقه مع الفريق الأبيض فى الفترة الأخيرة.

يأتى ذلك، فى الوقت الذى يتحفظ فيه أجيرى، على ضم كهربا، بسبب سوء سلوكه الذى تجلى فى بعض اللقاءات، والذى يهدد سياسة الانضباط التى وضعها الجهاز الفنى للفراعنة.

كما يرى الخواجة المكسيكى، أن انضمام رمضان صبحى، لاعب الأهلى، سيكون أفضل من ضم محمود كهربا فى الفترة المقبلة.

قفشة

نال محمد مجدى قفشة، لاعب الفريق الأول لكرة القدم بنادى بيراميدز، إشادة واستحسان من جانب جميع أعضاء الجهاز الفنى للمنتخب المصرى.

وتكمن الأزمة فى مسألة ضم قفشة، هو صعوبة مشاركته فى المباريات، فى ظل وجود أكثر من لاعب فى منطقة وسط الملعب أمثال طارق حامد ومحمد الننى وغيرهما.

وقد تضاءل فرص انضمام قفشة لصفوف الفراعنة فى الفترة المقبلة، على أن يتحدد ذلك فى اجتماع الجهاز الفنى للفراعنة فى الفترة المقبلة.

أحمد الشناوى

يصمم أحمد ناجى مدرب حراس مرمى المنتخب المصرى، على ضم أحمد الشناوى حارس مرمى فريق بيراميدز، فى معسكر الفراعنة المقبل.

ولم ينضم الشناوى للمنتخب المصرى منذ تولى المكسيكى خافيير أجيرى القيادة الفنية للفراعنة فى شهر أغسطس الماضى.

وهناك منافسة شرسة بين العديد من الحراس أمثال محمد الشناوى حارس الأهلى، ومحمود جنش حارس الزمالك، ومحمد عواد، حارس الإسماعيلى، حيث سيطر هذا الثلاثى على خيارات الجهاز الفنى للفراعنة منذ جلوس أجيرى على مقعد المدير الفنى للمنتخب.

قيادة سموحة تجربة تدريبية بدرجة رهان لـ«التوأم»

ضياء خضر

تجربة تدريبية جديدة بدأها التوأم حسام وإبراهيم حسن مع بداية الأسبوع الجارى، وذلك بعدما تم الإعلان عن تنصيبهما رسميًا على رأس الجهاز الفنى الجديد لفريق سموحة، لتكون هذه هى التجربة التدريبية الثالثة لهم هذا الموسم بعد المصرى وبيراميدز.

وجاء تنصيب التوأم على رأس الجهاز الفنى لسموحة لينهى ولاية قصيرة للمدرب عادل عبد الرحمن، والذى قاد الفريق منذ منتصف يناير الماضى.

وتولى عبد الرحمن الإشراف على الفريق السكندرى فى ٤ مباريات فقط ببطولة الدورى، لم ينجح فى قيادة الفريق لتحقيق الفوز فى أى منها، حيث خسر سموحة مباراتين منهما وتعادل فى اللقاءين الآخرين بدون أهداف.

وعلى مدار المباريات الأربعة لم يحرز فريق سموحة سوى هدف وحيد كان فى اللقاء الأخير أمام المقاولون العرب، فى حين استقبلت شباك الفريق السكندرى ٦ أهداف.

مهمة صعبة

وسيكون الجهاز الفنى الجديد لفريق سموحة بقيادة حسام وإبراهيم حسين أمام اختبار صعب، فى ظل الموقف السيئ للفريق السكندرى على مستوى بطولة الدورى.

ويحتل فريق سموحة حاليًا المركز الـ١٢ بجدول ترتيب بطولة الدورى برصيد ٢٥ نقطة، ويقف الفريق على بعد ٤ نقاط فقط من فرى إنبى صاحب المركز الـ١٦ (أول المراكز المهددة بالهبوط).

انتصارات غائبة

ومن بين المهام الصعبة التى تنتظر الجهاز الفنى الجديد لسموحة والتوأم حسام وإبراهيم حسن إعادة الفريق السكندرى إلى طريق الانتصارات فى بطولة الدورى، والذى ضلت عنه الكتيبة الزرقاء منذ أكتوبر الماضى.

ويرجع آخر انتصار حققه فريق سموحة فى بطولة الدورى إلى يوم ٧ أكتوبر الماضى، عندما تغلب بهدف نظيف على فريق وادى دجلة فى إطار الجولة العاشرة لبطولة الدورى.

ومنذ هذا التاريخ خاض فريق سموحة ١٤ لقاء فى بطولة الدورى، خسر فى ٥ مباريات منهم وتعادل فى ٩ آخرين.

معنويات متردية

والمؤكد أن الجانب النفسى للاعبى سموحة سيكون أحد المحاور التى سيوليها التوأم حسام وإبراهيم حسن اهتمامًا كبيرًا فى مستهل رحلتهم مع سموحة، فى ظل تدنى الحالة المعنوية للاعبين بسبب سوء نتائج الفريق فى الأشهر الأخيرة.. وسيحاول التوأم وجهازه استفزاز طاقات لاعبى فريقهم وحثهم لإخراج أفضل ما لديهم داخل الملعب، لإعادة الفريق إلى طريق الانتصارات.

أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم ◆ إعداد: محمد الصايغ - سارة عبدالباقى

مدافع بيراميدز يستكمل برنامجه العلاجى فى المنزل

يواظب عبد الله بكرى مدافع فريق نادى بيراميدز على الخضوع لجلسات علاج استشافئية داخل منزله بواسطة جهاز إلكترونى يتم تركيبه حول الساق، وذلك للتعافى من آثار الإصابة العضلية التى تعرض لها مؤخرًا.

وتلقى بكرى الكثير من رسائل المواساة من زملائه فى فريق بيراميدز أو من زملائه السابقين فى الفرق المختلفة التى لعب لها، ونشر اللاعب عدداً كبيراً من صور الرسائل التى تلقاها بهذا الشأن عبر حسابه على انستجرام.

يذكر أن وكيل بكرى كان قد أكد مؤخرًا أن اللاعب يعد محط اهتمام من أحد الأندية الأوروبية فى الفترة الحالية.

قعدة بدوية لـ«الصخرة» فى الدوحة

حرص وائل جمعة مدافع النادى الأهلى السابق على التواجد فى المجلس الخاص بأحد الإعلاميين العاملين بقنوات beinsports القطرية، والتى يعد جمعة أحد أعضاء فريق التحليل فيها.

وشارك جمعة العديد من زملائه فى القناة حضور الجلسة الودية والتى شهدت كذلك تواجد نجم الزمالك السابق هيثم فاروق ونجم المغرب السابق يوسف شيبو عضوا فريق التحليل بالقناة، إلى جانب على محمد على كبير المعلقين بالقناة القطرية.

وظهر جمعة فى الصور التى نشرها عبر حسابه على انستجرام وهو يجلس وسط أجواء ودية مع زملائه على الأرض داخل خيمة بدوية على غرار تلك التى تشتهر بها دول الخليج.

صلاح يتابع «الوصية» من إنجلترا

كشف محمد صلاح نجم منتخب مصر وفريق ليفربول الإنجليزى عن إعجابه بمسلسل «الوصية» والذى آذيع خلال الموسم العام الماضى خلال الموسم الرمضانى.

وعبر حسابه على انستجرام نشر صلاح صورة جماعية لنجوم المسلسل الذى لعب أدوار البطولة فيه نجما الكوميديا أكرم حسنى وأحمد أمين، إلى جانب النجمة الشابة ريم مصطفى.

ورجع كثيرون قيام النجم محمد صلاح بمشاهدة حلقات المسلسل الكوميدى خلال أوقات فراغه عبر منصة الفيديو الأشهر عالميًا «يوتيوب»، ويعد المرشح الأقوى للاحتفاظ بلقب هداف الدورى الإنجليزى للموسم الثانى على التوالى.

رأى

محمد الراعى

فتنة الخطيب والوزير

لا شك إن تجربة نادى بيراميدز إضافة كبيرة للرياضة المصرية، تجربة بيراميدز لها إيجابياتها وسلبياتها ولكنها فى النهاية أضخم استثمار فى تاريخ الرياضة المصرية، وتدعم الاقتصاد المصرى، ولاشك إن من أهم المكاسب أيضًا أن بيراميدز أشعل المنافسة على البطولات ودخل بقوة فى صراع القمة مع الكبار الأهلى والزمالك، وهو ما أعطى البطولات المصرية مذاق رائع وقوة وحيوية، واستطاع بيراميدز أن يخطف الأنظار بأداء فريقه الممتع.

ومن أهم السلبيات فى التجربة البيراميدزية هو وجود مناوشات بين الجماهير المصرية على «السوشيال ميديا»، وللأسف دخل مسئولو الأندية فى إشعال الصراعات الجماهيرية بقراراتهم الغريبة غير المسئولة، وللأسف أن مجلس الأهلى افتعل أزمة بدون لزمة بسبب اعتراضه على اللعب أمام بيراميدز فى كأس مصر ويطالب بأن تكون هذه المباراة فى مسابقة الدورى، ولا نعرف هل بيراميدز سيلعب بمجموعة من اللاعبين فى الدورى بخلاف تشكيلة لاعبيه فى الكاس؟

بالطبع قرار مجلس الأهلى برئاسة الخطيب من باب العناد مع تركى آل شيخ رئيس بيرميدز، وهذا العناد يساهم فى إشعال الفتنة الجماهيرية، واستمرار التراشق الجماهيرى على «السوشيال ميديا»، رغم أن الكرة المصرية تدخل مرحلة مهمة فى تنظيم الأمم الأفريقية فى يونيو المقبل ونحتاج تضافر الجميع.

تجربة بيراميدز كشفت عيوب الكرة المصرية، كشفت إن اتحاد الكرة كان يطبق اللوائح والقوانين على الأندية باستثناء الأهلى، وانكشف أن الحكام يخافون من بطش الأهلى وإعلامه فى ظل ضعف اتحاد الكرة أمام الأهلى وإعلامه، تجربة بيراميدز كشفت أن هناك مسئولين فى الوسط الرياضى يتلقو

لأول مرة فى التاريخ يشتكى الأهلى وجمهوره من تعرضهم للظلم وتناسى إن إدارته هى التى ابتكرت هذه الطريقة، وكانت تمارس نفوذها لاستصدار القرارات لصالحها.

لست ضد الأهلى ولكنى ضد الفوضى والمجاملات، وأطالب كل المسئولين بتطبيق اللوائح على الجميع سواسية اذا كنا نريد النهوض بالكرة المصرية.

ونفس الكلام أوجهه لوزير الرياضة الذى يتستر على فساد مجلس اللجنة الأوليمبية برئاسة هشام حطب، ويرفض الوزير إحالة مخالفاته للنيابة وفقًا للقانون، وهذه المخالفات رصدها الجهاز المركزى للمحاسبات، وصدر حكمين قضائين ببطلان مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية وحله، ورغم ذلك يتجاهل الوزير أحكام القضاء ويتجاهل القانون ويتمسك بمجلس حطب الباطل، لن ينصلح حال الرياضة ولن نقضى على التعصب والفتنة الجماهيرية إلا بالعدالة والمساواة واحترام القانون وأحكام القضاء.

www.soutalmalaien.com

صوت الملايين

الأخيرة

العدد 249

الأربعاء ٢٠١٩/٢/٢٧

سيد سعيد يكتب:

فى أعقاب تنفيذ الإعدام بحق قتلة النائب العام المستشار هشام بركات، قامت الدنيا ولم تقعد فى عدد من وسائل الإعلام الموجهة، والمنظمات الحقوقية ممن تحمل صفة الدولية، التى تبنى مواقفها، وتصدر بياناتها استنادا لتقارير مرسلة من منظمات محلية ممولة وشكاوى من التكتلات الإخوانية فى تركيا وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، جميعها وليس بعضها، لا تتسق مواقفها مع الحقيقة والواقع، فضلاً عن اندفاع تلك المنظمات، بلا منطق يدعمه دليل، صوب توجيه الإدانات إلى أنظمة الحكم، للإيحاء بأنها أنظمة قمعية، تقتل معارضيها خارج القانون ومن دون محاكمات قضائية، أيضًا لتكريس فكرة فى أذهان المتابعين، مفادها أن الحكومات هى التى تقوم بإعدام المعارضين لسياساتها، أما الهدف الحقيقى فهو الترويج الإعلامى لتشويه صورة النظام أمام المجتمع الدولى، وما يتبع ذلك من استخدام هذه الأكاذيب كأوراق ضغط لابتزاز الدولة.

لذا لم يكن جديدا بالمرة أن نرى تلك الحملة المسعورة التى انتشرت فى الأيام القليلة الماضية وجرى تداولها بصورة لافتة للنظر على بعض المواقع الإخبارية والصحف مثل «العربى الجديد» و«عربى ٢١» وفضائيات «الجزيرة» و«الشرق» و«مكملين»، وغيرها التى تتبنى اتجاه أحادى واضح لا التباس فيه، فيما يخص قضية الإرهاب والجماعة المارقة.

قتلة النائب العام إرهابيون وليسوا معارضين

هؤلاء يطالبون نظام الحكم بالتدخل فى شئون القضاء وإلغاء عقوبات صدرت عن محاكمات نزيهة وشفافة وفى نفس الوقت يتهمون القضاء بأنه «مسيس»

ما جرى تداوله جاء مصاحبا لوصلات الندب والعويل على مواقع التواصل الاجتماعى فيسبوك وتويتر، جميعها يتضمن عبارات لا تخل من خبث فى التناول الكاذب، معتبرين أن الأحكام القضائية بشأن الجرائم الإرهابية، هى أحكام سياسية، وهذا النوع من الأكاذيب لا يأتى عشوائيًا، لكنه منظم وترعاه كتائب وتنظيمات وآلة إعلامية واسعة الانتشار والرواج، للتأكيد على ما يتم بثه هو الحقيقة بعينها.

المثير أن المنظمات المحلية الممولة والدولية المانحة، وجدوا فى مناحة الإخوان ووصلات الندب على الإرهابيين الـ٩ الذين تم إعدامهم، وسيلة للظهور على المسرح الإعلامى، للكذب عبر القول بأن من تم إعدامهم، معارضين تارة، ومعتقلين تارة أخرى، وراحوا يطالبون عبر صفحاتهم الشخصية وتصريحاتهم الإعلامية، وتغريداتهم على تويتر، بإلغاء عقوبة الإعدام لأنها ضد الإنسانية وغير ذلك من الأقاويل لتحريض المنظمات المانحة للتدخل لدى نظام الحكم، للكف عن التعذيب وانتزاع الاعترافات، والمدهش أن المنظمات المانحة التى تحمل صفة الدولية، تتعامل مع المخاطبات المغرضة على أنها حقيقة، من دون التحقق أو السعى لمعرفة الحقيقة على أرض الواقع.

فى سياق القضية ذاتها اتخذت الجماعة المارقة كل الوسائل قبل تنفيذ الإعدام بأيام قليلة، وبالطبع لم يكن من بينها وسيلة مشروعة كعادتهم، لإطلاق الشائعات والتشكيك فى سلامة إجراءات المحاكمات، حيث تمت القرصنة على الصفحة الشخصية لابنة النائب العام السابق المستشار هشام بركات الذى جرى اغتياله ومحاكمة مرتكبى الجريمة الإرهابية، وأثناء عملية الاختراق الحقيرة، تم نشر بوست منسوب لها جاء فيه: «شهادة أمام الله، عرفت أن هناك شبابا فى قضية اغتيال بابا هيتعدموا قريبًا، أنا هقول اللى جوايا وأمرى لله، لأن دى أرواح ناس زى روح بابا، الولاد دول مش هما اللى قتلوا بابا وهيموتوا ظلم، الحقوهم واقبضوا على القتلة الحقيقيين.. مرة هشام بركات» ابنة الشهيد هشام بركات».

هذه الممارسات المعهودة عن تلك التنظيمات الإرهابية وإعلامهم والمنظمات التى اخترقوها، هى إحداث البلبلة والتشكيك، واللافت للنظر فى السطو على صفحة ابنة النائب العام وهى مستشارة بالنيابة الإدارية، أن الغباء بلغ حدا كبيرا لدى الإرهابيين، ولم تعد لديهم قدرة على التفرقة بين المعقول واللامعقول، فقد فاتهم أن ابنة النائب العام السابق، لا يمكن لها ولا لموقعها القضائى، أن تتصرف مثل هذه التصرفات، وتكتب تلك العبارات التى تحمل تبرئة للإرهابيين، لكن العملية التى ظنوا أنها متقنة، جرى كشفها بعد ساعات قليلة والتوصل لمعرفة مقر القرصان الإلكترونى الذى نفذ الجريمة، وعلى أثر ذلك خرجت ابنة النائب العام وشقيقها لفضح ما جرى وتكذيب البوست المفبرك.

أما الذى حدث بالتزامن مع فضيحة القرصنة الإلكترونية، أى قبل إعدام القتلة، فدشنت لجان الجماعة وأعوانها فى عدد من البلدان حملة لإيقاف تنفيذ الحكم القضائى على نفس الوتيرة، سارت منظمة العفو الدولية «امنستى»، التى قالت على حسابها الرسمى بموقع تويتر قبل تنفيذ الحكم بيوم واحد: «علمت منظمة العفو الدولية، أنه من المتوقع تنفيذ عقوبة الإعدام غدًا بحق ٩ أشخاص، وأن عقوبة الإعدام قاسية ولا إنسانية»، وقالت المنظمة فى بيان لها، إن هؤلاء المعارضين التسعة تعرضوا لمحاكمة جائرة تفتقد أبسط مقومات العدالة ويجب على السلطات المصرية أن توقف فورًا إعدام تسعة سجناء.

لا أعرف بالضبط من أين عرفت تلك المنظمة أن المحاكمات جائرة وتفتقد أبسط مقومات العدالة، وهنا لا أريد التوقف أمام «الهطل» المصاحب لحالة العجرفة فى استخدام المفردات، بل سيكون حديثى عن الشق الأول الخاص بالجائرة وافتقاد أبسط حقوق العدالة، وأتساءل.. هل هى جائرة لأنها تمت وفق تحقيقات أتيح لمحاميهم الحضور معهم أثناء مثولهم أمام جهات التحقيق، والحضور معهم فى المحاكم والترافع وإعداد المذكرات وما شابه ذلك؟ وعن أى عدالة يتحدثون ألم تصل المحاكمات لأعلى مستوى قضائى فى البلاد؟ أظن أنهم يريدون إطالة المحاكمات لعقود متصورين أنهم سيدخلون فى صفقات مع الدولة، من دون اعتبار لحق شهداء الوطن من المدنيين والمؤسسات الضامنة للاستقرار.

إذا توقفنا قليلا أمام تلك المحاولات سنجد أنها تسير فى تناغم مع وتيرة إطلاق الشائعات التى يجرى تداولها، سواء الإعلامية أو التى تقوم بها المنظمات قبل تنفيذحكم الإعدام، باعتبار أن تلك الأفعال «الكلام المنسوب زورا لابنة النائب العام والبيانات الصادرة عن المنظماتَ الدولية المانحة لمنظمات التشويه»، ستحدث اضطرابا داخل الدولة ومؤسساتها، ناهيك عن المناشدات لنظام الحكم فى مصر لإصدار قرار من شأنه عدم التنفيذ، وبالتالى تكون تلك هى البداية التى يتبعها

اتخذت الجماعة المارقة كل الوسائل قبل تنفيذ الإعدام بأيام قليلة لإطلاق الشائعات والتشكيك فى سلامة إجراءات المحاكمات ومنها القرصنة على صفحة ابنة النائب العام

راقب المنزل والتحركات وخط السير، ومن الذى أرشد عن المنزل وموعد النزول، الأمر الثانى الذى لا يمكن إغفاله بحال من الأحوال، وهو العزف على ربابة الأحكام السياسية، هم يعرفون قبل غيرهم أن تنفيذ العقوبة، كان الحلقة الأخيرة من سلسلة إجراءات تمت فى إطار قانونى، بداية من التحقيق القضائى بمعرفة النيابة العامة وهى جهة أمينة على مصالح المجتمع، مرورًا بالمحكمة التى أصدرت الحكم الأول، وليس انتهاء بمحكمة النقض، والتساؤل المشروع فى هذه الحالة أين الأحكام السياسية؟

جانب آخر أرى أنه مهم، بل لا يقل أهمية عن كل ما أورده فى المقال، الإعلام المشبوه لديه إصرار على وصف الإرهابيين المحبوسين على ذمة التحقيق فى العديد من القضايا، أو المحبوسين على ذمة أحكام قضائية صادرة بشأنهم، بأنهم معتقلين، هؤلاء يولولون ليل نهار بهذه النغمة النشاز، التى ترقص عليها المنظمات الأجنبية، ومنها العفو الدولى التى اعتادت أن تصدر بيانات عشوائية وموجهة ويقينا مأجورة، وهى بيانات سياسية بالأساس، ولا تمت للقانون الدولى أو القانون الإنسانى.

هذه المنظمة التى تورطت فى تمويل دكاكين إعداد التقارير المفبركة عن الأوضاع فى مصر، جاء بيانها المضلل يحمل عبارات براقة فى ظاهرها، أما جوهرها فهو هادم لمفهوم دولة القانون، واستقلال القضاء، فالبيان العنترى الذى يرضى غرور أعداء الدولة المصرية به صياغة لا تحمل قدرا ولو ضئيلا من الكياسة، عبر استخدام لفظ «فورا»، ويهدف من ورائه أن تقوم السلطات المصرية بدهس القانون وتعطيل أحكام القضاء، بعدم تنفيذ الحكم بإعدام الإرهابيين التسعة، لكن ما يثير الغثيان أكثر، هو وصف الإرهابيين بأنهم معارضون، وهو تعبير يطلقه كوادر الجماعة الإرهابية وقياداتهم فى الخارج، وصار جزءا من أدبياتهم فى التعبير عن جرائمهم، فالإرهاب لديهم معارضة، يطالبون النظام الحاكم بالتدخل لإلغاء أحكام القضاء، وفى نفس الوقت يصفون القضاء بأنه غير مستقل بالضبط «شيزوفرينيا»، يقولون الشىء ويفعلون نقيضه، يعلنون رغبتهم فى استقلال القضاء، ويطالبون بالتدخل فى أحكامه، هذا يحدث إذا تعلق الأمر بهم، ويباركونه إذا تعلق بغيرهم.

القراءة الدقيقة لتداعيات إعدام الإرهابيين التسعة، تذهب بنا إلى ضرورة الرد بقسوة على المنظمات التى تحمل صفة الدولية، حتى لا تتجرأ بمزاعم واهية على التدخل فى الشأن الداخلى، أو عدم تنفيذ القانون والطعن فى المؤسسات الراسخة والصلبة، فالحبس والإعدام والسجن لهؤلاء يتم وفق إجراءات قانونية معلومة للكافة وأولهم جماعة الإخوان الإرهابية، والإعدام عقوبة ليست طارئة أو مستحدثة فى القانون المصرى فهى عقوبات تضمن السلام الاجتماعى قبل أى شئ آخر، كى لا تتحول المجتماعات إلى غابة، يفلت فيها القاتل من جريمته، والقانون المصرى يلزم النيابة العامة وفق ما أعلمه من خبراء القانون، بالطعن على الأحكام إن لم يكن بقدرة المحكوم عليه القيام بالطعن لأى سبب، كما أنها عقوبة مقررة فى الشرائع السماوية، ودائمًا يرفعون هذه اللافتة فى وجوهنا، ألم يكن هؤلاء من دعاة تطبيق الشريعة الإسلامية، أم يريدون تطبيقها على سطر وإغفالها فى سطر آخر؟

إذا كان القصاص العادل أحد أهم عوامل حماية المجتمعات من الفوضى وقانون الغابة، فهناك أسئلة، لابد وأن تجيب عنها الوسائل الإعلامية المشبوهة والمنظمات المشبوهة أيضًا، ما هو الحكم على القاتل؟ وما هى حقوق المجتمع لضمان استقراره، خاصة إذا علمنا أن القوانين تصدر مجردة عن الهوى؟ وما هو حق البرئ الذى قتلوه غدرًا بندالة وخسة؟

كل محاولات التشويه وإغفال الحقيقة، أو القرصنة الإلكترونية، قطعًا لن تفلح مهما كانت براعة المشككين ومهما كان انتشار وسائل الإعلام أو عدد صفحات التواصل الاجتماعى التى تقوم بالتشكيك، فالمجتمع الذى عانى من إجرام المنتمين لتلك الجماعات من المغيبين وراغبى نكاح الحور العين، لن ينساق وراء الأضاليل، وإن شئنا الدقة يريد سرعة تنفيذ الأحكام، حتى يكون تنفيذها عبرة لكل الإرهابيين الذين استباحوا الوطن وأرواح خيرة شبابه، انسياقا وراء أوهام جرى حشوها فى الأدمغة الشائهة.

أما الحديث بمناسبة ومن دون مناسبة عن أن المحاكمات جائرة وتتم فى أجواء غير محايدة، فهى أحاديث جائرة ولا تمت للحقيقة والواقع بأى صلة، وهنا يجدر بنا أن ننوه على أمور باتت من المسلمات الراسخة، وهى أن المحاكمات تتم علنًا ويجرى تداولها على السوشيال ميديا، وتتاح فيها الفرصة كاملة لكل الإرهابيين المتورطين فى الجرائم التى تحدث على أرض مصر، للخروج من القفص والإدلاء بدلوهم إلى جانب الأعداد الغفيرة من المحامين للدفاع عنهم.

التوزيع مؤسسة الأهرام